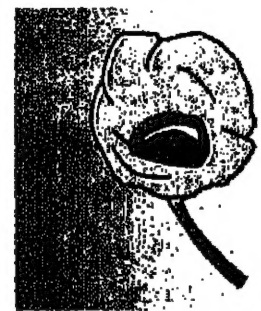


# ميثاق مع الأردن

نجاة  
وصفي  
التر؟



## الميثاق

المشرف العام  
ناهن هتر

أسبوعية - سياسية - مستقلة

٤٠ صفحة ٢٥٠ فلساً

السنة الأولى - العدد الأول - ٢٥ آذار ١٩٩٧ تصدر عن دار الوحدة للصحافة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية AL-MEEHQAQ 25 March 1997 NO. 1 VOL. 1



تحسن قرأ انتفاضة الخزود لالاتها  
بدأ مشاورات التغيير الحكومي في أيلول ٩٦

### العودة إلى الأمير

حكومة الجبالي تتحرك في إطار برنامج  
يجابي.. فهل تستطيع انجازها؟

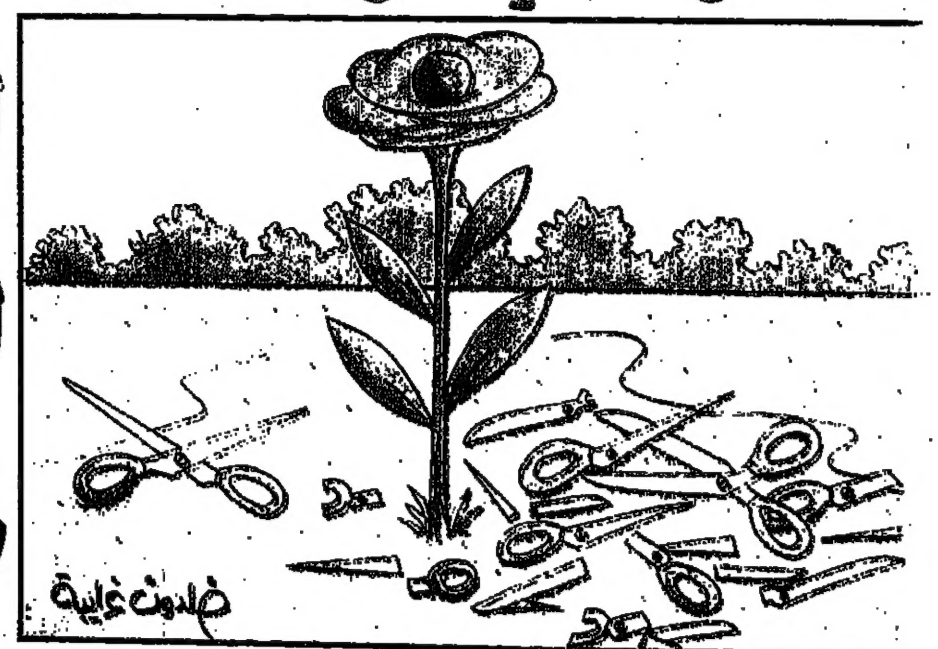
### محاولة إسرائيلية لاختطاف الدقائمة

### الانتفاضة مجدداً

### العراق: انفراج مزدوج

### مأساة مستشفى البشير

### تركات من غاياتها: السهرة.. وإنشاء الجامعات





## ٦ ماذا يفشون الصحافة؟!

التحقيق الذي أعددناه عن مستشفى البشير، كشف من الحقائق أكثر مما اعتقدنا، أما محاولة مصورنا التقاط بعض الصور اللازمة للتحقيق، فقد كشفت ما هو أسوأ من ذلك، نعتي: كيف يحسب المسؤولون أنفسهم وكيف يحولون الأمن الخاص، الكلفة بحماية المستشفى ومرافقه، وتزلاته، إلى حماية مناصبهم، وأشخاصهم.

كانت البداية، حينما انتبه حراس البرابة من الأمن الخاص، للحقيبة التي يحفظ بها المصور، كاميرته، فاسترقوه، وبعد حديث قصير ملتبس، سمحوا له بالدخول، مبررين تأخيرهم له بأنهم اعتقدوه صحافياً!! (لاحظوا أن ما بهمهم فعلاً، هو منع الصحافة من الاطلاع على ما يجري داخل أسوار المستشفى قبل أي شيء آخر!!).

المصور، بدوره لم يخف هويته، وصرح بأنه صحفي، باعتباره، مصوراً لصحيفة، ولكنهم لسبب ما، آثروا السماح له بالدخول، إلى هنا، فالأمر محتمل.

أما ما حدث بعد ذلك، فمشهد بوليسي، ربما شاهدناه في تلك الأفلام التي صورت تعامل دكتاتوريات أمريكا اللاتينية مع الصحافيين: فمن ممارسة القنطرة إلى المأوىات الودية، ومن منع من التصوير إلى التحقيق معه... ومن منعه من التحقيق معه... إلى محاولة «أخذ رهيبة» الاحتجاز «الاحترازي» إلى محاولة «أخذ رهيبة» حين حضور الزميلة التي أعدت التحقيق بغية اقتناعها بعدم صحة بعض المعلومات الواردة في التحقيق (لاحظوا: يعرفون مضمون التحقيق دون أن يقرأوه!!)... كل هذا ثم يعلم رئيس قسم الباطنية، ويأشرف مباشرة من مسؤول الحرس الخاص.

أساساً حين لم يتفح كل ذلك... ونحن لم نؤد الشكائم، والاهانات إلى تحقيق للغاية المطلوبة: «برر» هؤلاء المسؤولين سلوكهم «بتجاوزات» المصور «الخطيرة»، والتي قتلت بعد إبلاغهم بنيتها في التصوير مسبقاً، فيوفرون عليه الجهد والوقت، ويؤدونه بحارس، أو معرض بهمهم الحارس طبعاً! ليرشده إلى المرافق التي ترغب الإدارة ألا يخرج التصوير عن إطارها.

كان الأمر سيظهر إلى ما هو أكثر من ذلك، لولا بعض الأطباء الذين تدخلوا «وأفروجا» عن مصورنا، ولكنه على أية حال منع من التصوير!!

.. هل في هذا ما يستوجب الشرح والتوضيح؟ بالطبع لا، فالفساد والتسيب، وكل ما تعبر عنه مثل هذه المفردات، تعشعش في الظلام، ولا تصد أمام «فلاش» الكاميرا، أما المسؤولون عن ذلك، فيخشون النور.

.. بل، أنهم يخشون الصحافة!!

ياسر قبيلات

## ٦

## هيئة التحرير

## الميثاق قبل أربعين عاماً

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول  
المحامي شفيق رشيدات  
سكرتير التحرير  
المحامي ضيف الله الحمود  
مدير الادارة  
المحامي محمود المطلق

## ميثاق..!

هذا ميثاق بيننا وبينك أيها الشعب أن نرعى مصالحك وندافع عنها، وأن نغير عن أرائك، وأصدق تعبير وأقواه. وأن نناضل عن حريتك وندافع عن حقوقك. وأن نجاهد لتحقيق آمالك بكل ما أوتينا من قوة.  
الميثاق - أيها الشعب - عهد قطعناه لك على أنفسنا، أن نكون صوتك المجلجل إذا ظلمت، ووزارتك المحرقة إذا جرت، وأنتك الصادرة من الأعماق إذا تألمت، ونشيدك الملو العذب إذا ما رضى.  
الميثاق - أيها الشعب - عهد وميثاق بيننا وبينك، أن نكون برأ وسلاماً على محبيك وناسريك، وعلى العاملين لصالحك وخيرك. وأن نكون نارا على أعدائك، وشوكة في حلق الساعين لحق صوتك، وتكبيك بديك، وطمس أمجادك. الميثاق صوتك أيها الشعب، نغير به عن الأمك وأمالك. أننا نعاهدك ألا نقول إلا الحق، وأن نكشف ولا نأمر، وأن نحاسبهم عن كل ما يفعلونه بأسلوك، وسلاسلهم، اسامته، وللمحسن إحسانه، لا نناق في ذلك ولا نتزلف ولا نحابي. نتقول الحق ما استطعنا، فإن لم نستطع لحسبنا الصمت.  
هذه صحيفةك أيها المواطن العربي، يشرف على تحريرها شباب منك ننزلوا أنفسهم لاسعادك بكل ما أوتوا من قوة، لا يتجاملون على حسابك، ولا يتاجرون بمصالحك، بأذلين - لرفع صوتك وإعلاء كلمتك - عصارة أفكارهم، وعرق جباههم، ودما قلوبهم، لا يستجدون - على ضيق ذات بدهم - أحداً بأسلوك، ولا ينتظرون عزاً من غيرك.  
أننا نعاهدك أيها الشعب على ألا نتخلى عنك، وألا نخون عهدك، فإن نحن أخلفنا وعهدك، وتفتشنا ميثاقك، فلتنزل علينا لعنتك، وليحل علينا غضبك.  
نحن لك أيها الشعب الكريم لانا منك. سعادتنا هي سعادتك، ولحاجتنا هو لحاجتك. فلنكن لنا أيها الشعب بمقدار ما نحن لك...!

المحامي شفيق رشيدات  
العدد ١ / ٢٥ هـ حزيران ١٩٤٦

## حكم القانون في قضية الدقاسة

وهنا نبحث محكمة الموضوع في ظروف ارتكاب الجريمة ومسبباتها ولماذا يتعلق بوضع المجاني وأهليته ولا أدري سبب زواج التصريحات الرسمية والاردنية وحتى الاسرائيلية حول هذا الموضوع طالما ان هناك نصوصاً قانونية لا يجوز الاجتهاد بها أصلاً لأن القاعدة القانونية لا اجتهاد في مورد النص، ولا أريد ان اطيح فالأمر تأكدت محكمة الموضوع من ان هناك اخباراً سابقة بالمعنى الدقاسية على أساسها في مستشفيات رسمية.

أو تأكدت المحكمة من ان هناك استغرافاً الدقاسية من قبل المجني عليهم للجاني كالاستعجار به وهو يودي شعائر صلته كسلب حقه مضي على يد ذوي المجني عليهم.

أو تأكدت المحكمة من ان ظروف أخرى كالتى وردت في مواعيد العقاب او الاعذار المحلة او الخفضة فلن نحكمه كعدى بسنوات تصل إلى عدد اسابيع اليد لان القتل هنا قصدي وليس عمداً لان المجاني لا يعرف المجني عليهم.

وخلص القول هنا لا بد من توفر محاكمة عادلة من قبل محكمة مختصة بعيدة عن التأثير بالرأي العام الرسمي او الشعبي مثلما لا بد من توفر مرحلة ثانية لمحاكمة المجاني أي استئناف أو تمييز.

وعلى الجميع ان يعلم ان بلانا تطبق قانون الاصول والعقوبات على يد قضاة عرفوا بالزاهة والمصافة والدقة لانتظام المحققين..

وان غداً لناظره قريب..

المحامي فيصل البطيانية

## المأزق الصعب

لا بد وان حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي تدرج جيداً الفرضيات والقيم الجديدة التي انطوى عليها كتاب التكميل السامي، والتي تغطي معنى حديثاً للآثار الذي يتحكم بمفهوم الإدارة العامة في الدولة، لكي يستقبل الأردن القرن الحادي والعشرين بهيئة اداري ذي فعالية وكفاية ناجية عالية، وقادر على تلبية احتياجات المواطنين وخدمتهم، لا ان يكون عبئاً وحملة ثقيلة على اكتافهم.

فالآثار الحديث الذي سيتحكم في مفهوم الإدارة العامة في الدولة يتضمن ثلاثة مفاهيم أساسية. أولاً: يجب ان يكون الجهاز الاداري على درجة عالية من الاحتراف وبعيدا كل البعد عن تدخل السياسيين. وهذا يتطلب استحداث، التراب من المواقع الوزارية وايضا استحداث، الأشخاص المرتبطين بالأحزاب السياسية من شتى الاطراف من كافة المواقع في أجهزة الإدارة العامة، خاصة المواقع العليا منها، فالسياسي سواء كان ثانياً أو حزبياً يساهم في وضع اهداف الإدارة العامة من خارج الجهاز الاداري، ومعتبر عليه البعث في آليات التنفيذ لأن التنفيذ هو من مهمات موظف الإدارة العامة المعترف، وليس من مهمات السياسي.

ثانياً: القيادة والتشجيع الجغرافي والاجتماعي. اثبت التجارب المراكمة عبر الزمن ان كثيرا من القيادات القوية التي ترأس أجهزة الإدارة العامة المختلفة، جرت معها الهياكل الجهاز الاداري الفروجا من الموظفين في مختلف المستويات الادارية، ليس على اساس الكفاءة والمجدارة، بل على اساس الروابط الاجتماعية والجغرافية حتى اصبح جهاز الإدارة العامة كمرآة تعكس التركيبة الجغرافية والبنية الاجتماعية، وليس الجدارة والكفاءة الموجودة في المجتمع الاردني، لذلك جاء المفهوم الثاني لمعنى الإدارة العامة التي تتميز بالقيادة الفعالة القوية والتي تعكس الكفاءة والمجدارة وليس التركيبة الجغرافية والبنية الاجتماعية في الاردن.

ثالثاً: جهاز اداري اصغر حجماً، لقد تضخم جهاز الإدارة العامة في الاردن نتيجة لعدة اسباب منها الهجرة المتعددة التي تعرض لها الاردن «ومنها زيادة الطلب على الخدمات كما نوهنا من قبل المواطنين، ومنها ما جرفته معها كثير من القيادات المثقفة التي تعطلت على قيادة هذا الجهاز، بدوافع الروابط الاجتماعية او السياسية، حتى اصبح هذا الجهاز متجزأ وفقد القدرة على الحركة والاستجابة للسرعة لتطلعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتوقعة من هذا الجهاز، لذلك ان الان يتخلص من هذا التجزؤ وإعادة الحركة.

د. سلطان ابو تايه

## الميثاق

## الميثاق

## ..بعده؟

وبعد،  
فهذا ميثاق مع الأردن  
مع الأردن.. الأرض والكيان والشعب لا مع هذا الشخص أو ذلك، ولا مع هذه «المصلحة» أو تلكا  
مع الأردن.. الذي تشكل مجتمعاً انتاجياً ذا خصوصية ثقافية، في الإطار الشامي، بتضال الفلاحين الأردنيين الدامي في القرن التاسع عشر، في سبيل انتصار قيم الانتاج والحضارة والوطنية مع الأردن.. الذي من أجل أن يكون الأردن الذي يرتض له القلب، سالت دماً ودماً، وسال عرق وعرق من جباه الكادحين وسواعدهم.

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان  
مع الأردن.. الذي هو في حجم بعض الرد - إلا أنه.. وطن نشأ بالتضال الاجتماعي، وفي إطار عملية تاريخية استغرقت قرنين من الزمان

## هيئة التحرير

## ميثاق مع الأردن

هذا هو دورنا.. وهذه هي مسؤوليتنا القومية! وهل أفضل ما نستطيع أن نصنعه للفلسطين وللعرب.

ونقول الأردن أولاً!

لأننا، في هذا الحندق العربي بالذات، فإذا جعينا هذا الحندق، نكون أدنياً واجيباً القومي! فالجند في الميدان لا يتحرك خندقه، إلى الراء، إلا منهزماً، ولا يتحرك خندقه إلى الأمام.. إلا منتصراً أو شهيداً.

ونقول: الأردن أولاً!

لأن الهزيمة متنوعة! وقرارنا هو أن نضع هذا الأردن الصغير - الكبير في القلب، وننقل الرصاص، ونقول: الأردن أولاً!

لأن الأردن مأزوم بالرأسمالية الطبقية! مأزوم بالفساد! مأزوم بالقوى الدكتاتورية! مأزوم بالمدونية! مأزوم بانحلال قوى الانتاج! مأزوم بمشروع الوطن البديل! مأزوم بالمعاهدة! ومأزوم بالقر، والجوع.. وضيق الهوية..

وهو، لكل ذلك، يشكل ثغرة في الجدار العربي، ير منها الاختراق الصهيوني - لو تهوياً - بسرعة ويسر.. وهو غير الآن!

قصة صحفية

من أجل ذلك، حارلت حكومة السيد عبدالكريم الكباري، اخراس صوتاً!  
من أجل ذلك، كتب مروان العشر، وزير الاعلام العيفري، قينا، وفي عقله وقلبه ذكريات مفارته في «اسرائيل»، يقول: «ان الكاتب ناهض حشر معروف بكتابات التي تسيء إلى الوحدة الوطنية وتعمل على زرع بذور الكراهية والشقاق والصراع بين أفراد المجتمع.. وأن هذه الكتابات، التي تصدر عن مدير عام الميثاق، تشكل خطراً كبيراً على سلامة الوحدة الوطنية... و... و... وغيرها من التهم التي، تحت ستارها، هاجمتنا حكومة الثورة البيضاء.. فمنعت ترخيص «الميثاق»! وداهمت مكاتب الجريدة، وطارت كاتب هذه السطور، وقدمته للمحاكمة!

ولأن «الدولة» الأردنية، لحسن الحظ، لم تصغر على مقاس حكومة الكباري... كان القضاء العادل بالمراصد لن تغتوا بحرية الصحفيين - إذا تم شراؤهم - وتكلموا بهم إذا كانوا غير معروضين للبيح!

وهكذا، حينما دقت محكمة العدل العليا في قضية الميثاق، أصدرت قرارها العادل بالغا، قرار حكومة «الثورة البيضاء» القاضي بفتح الميثاق لا من حيث الشكل فقط، بل من حيث المضمون أيضاً!

ولحق القضاء الأردني، في هذا الموقف، إلى ذرى تليق به! وحلن معه القاضي الأديب الكبير الأستاذ قهد أبو العثم - الذي لا تعرفه ولا يعرفنا! ولكننا ننتهي، كلاًنا، إلى إطار الدولة والقانون.. لا إلى الدوائر الضيقة للمصالح الفئوية!

انتزعنا والميثاق... انتزعاً من حكومة الكباري، ولكننا، في مجلس النواب، لم نحظ برجل في مقام القاضي فهد أبو العثم، فاضاع المجلس شكوانا على وزير الاعلام، ولم يناقشها سناً لقانون محاكمة الوزراء! كما هو المفروض!

قصة الميثاق تعرفونها  
أخطأ الميثاق «الفتية»، في أعباده الأولى، ستغفرونها لنفر من الشباب يشندون اصدار صحيفة تريد ان تكون ميثاقاً مع الأردن ومع المهنة.. وفي ظروف صعبة!

ولكن...  
ها هو «الميثاق»

ها هي «والدخنة» الأردنية الحمراء تشرق على صفحة الميثاق الأولى

ها هو العدد الأول من الميثاق...  
نهديه إلى شهداء الكرامة

فمن أحق منهم؟ >

## الميثاق: تصدر عن دار الوحدة للصحافة.

هاتف: ٦٣٣٨٦٠ - فاكس: ٦٣٣٨٦١ ص.ب: ٩١١٤٥٥ - عمان ١١١٩١ - الأردن

المشر العام: ناهض حشر - رئيس التحرير المسؤول: وكان السعيدة < المشر الفني: خلدون غرابية

المستشار القانوني: المحامي زايد غازي الرديدة < هيئة الدفاع عن الميثاق: المحامون: فيصل البطيانية، سلطان حشر، هاني الدحلة، د.شاهر الرواشدة، زايد الرديدة

الطباعة: الطابعون العرب - عمان < التوزيع: مؤسسة الفريد للتوزيع

المراسلون: القاهرة: فريد زهران، محمد هاشم < بيروت: هادي بكداش

الاشتراكات: (داخل الأردن) ٤٠ ديناراً للأفراد، ٥٠ ديناراً للمؤسسات، (خارج الأردن) ١٠٠ دولار للأفراد، ١٥٠ دولاراً للمؤسسات

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

## هيئة التحرير

زالوا، يرون ان الوحدة القومية حشر  
آخر ولا سيطرة طائف  
تجاري الحياة



## حسن قرأ انتفاضة الخبز ومدلولاتها مشاورات التغيير الحكومي في أيلول ٩٦

# العودة الى الأمير...

### كتب المحرر السياسي



عشلاً يجلس  
الزوار، هو صاحب  
الزلافة العامة، وله  
القرارات ما يريد،  
ويستخف في ذلك  
لمناسبة مجلس  
الأمس... فإن هذه  
السلطة السياسية،  
قد تمتد وتكرر إلى  
حدود تهدد روح  
الديمقراطية وهي إشارة واضحة إلى ثمارات الحكومة  
ومحاولتها تجاهل سلطة العلم وسلطة المجتمع. ولعل الأمير  
على روح والتوافق الوطني كأساس وألية لاتخاذ القرار الذي  
يجب أن يكون محصلة لثلاث سلطات مجتمعية في (١)  
الاجتماعية (الرأي العام والمصالح الشعبية) و(٢) السلطة  
السياسية وأتينا بحاجة -يقول الأمير- إلى احترام البحث  
العلمي والمعلومات لكي نتفهم القرار الذي نحن بصدده اتخاذ،  
ونعلم الآثار التي ستترتب عليه.

وتابع: كذلك نحن بحاجة إلى احترام التصور الدستوري  
والقانونية في تقسيم العمل بين السلطات حتى يراى كل  
دوره، ونحن بحاجة أيضاً إلى معرفة خبرات الناس  
وأصنافهم وأولوياتهم لكي نقرب منها إلى الحد الممكن...  
وهكذا جميع السلطة الثقافية العلمية والسلطة السياسية  
والسلطة الاجتماعية في محاولة سريعة لتجمل قرارات أقرب ما  
تكون إلى الصواب والمشروعية والعدل الاجتماعي، وإذا كان  
هذا الطرح يقل نقداً في العمق لقرار الحكومة الكباريتي،  
ولم يدعم من القيم، والالية التي جرى فيها فورها، فإنه يمثل،  
أيضاً، منظوراً عاماً مطروحاً للحل حول الأسس الأكثر لاجتماعية  
لاتخاذ القرار الوطني.

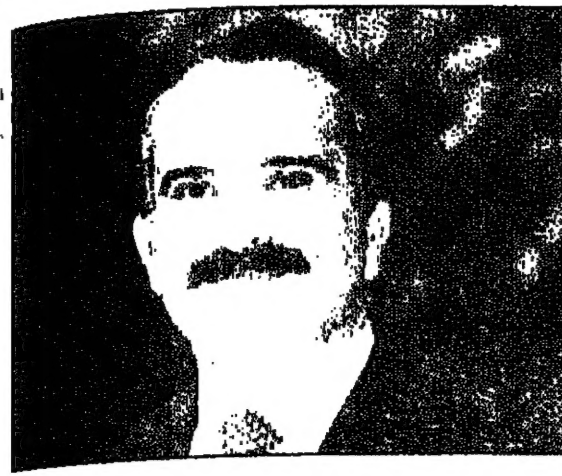
وفي إشارة إلى انتفاضة الخبز، يقول سمو الأمير «الشعب  
الذي التايل على كذبة على نفسه ولا على أولياء، أسوره بل  
يصدقهم القول» وهي في الوقت نفسه، إشارة إدانة واضحة  
للأساليب الحكومية الإدارية في استئراج حملات وسياسات  
التأييد لقرارات مرفوضة شعبياً.

ولجما يصل برنامج التصحيح الاقتصادي، لاحظ الأمير  
كلته الاجتماعية العالية، مؤكداً أنه لا بد من العودة إلى «العروة»  
الاصلاح (الاقتصادي) بل تطوير هذا الاصلاح من أجل  
استيعاب آثار الاجتماعية والمكروية، وما لا شك فيه، في رأي  
الأمير، بدون حوار وطني بين الحكومة والقطاع الخاص  
والقطاعات العمالية والمهنية، وقرار آلية حل المشكلات وقض  
التراعات».

وحول الحياة الديمقراطية، أكد الأمير على مبادئها (١)  
أن دور العائلة الهاشمية هو دور المرجعية والحكم وهو تصور  
مستقيم باتجاه تحول ديمقراطي عميق يعطي لنظام الحكم في  
الأردن طابع الملكية الدستورية الديمقراطية التي لا يكون فيها  
القدر طرفاً في الصراع السياسي والاجتماعي، بل حكماً على  
الصراع في إطار المؤسسات الدستورية الديمقراطية و(٢) أن  
الديمقراطية ليست ترفاً أو رفاهية تستطيع تجاوزها أو التراجع  
عنها. فقد صارت ضرورة لا بد من مواجهة التحديات  
العديدة التي يواجهها الأردن محلياً وعربياً ودولياً ينشط حكم

آخر...  
وتركز نقد الأمير الحسن النهج الحاكم في مجال السياسة  
الخارجية في أربع مسائل أساسية هي:  
(١) التأكيد على أولوية علاقات الأردن العربية، وأن  
السلام مع إسرائيل لا يعطي الأردن من مسؤولياته العربية،  
وبخاصة بتأييد تأييد الحقوق العربية على الممارات الفلسطينية  
والسورية اللبنانية.

(٢) التأكيد على أن العلاقات الأردنية - العراقية لها  
طابع استراتيجي، وليست محلاً للرب أو المرافع.  
(٣) التأكيد على العلاقات مع سورية والسلطة الفلسطينية



والأمر بدور مصر القيادي في العالم العربي،  
(٤) التأكيد على أن توطيد علاقات الأردن مع دول الخليج  
يجب ألا تكون على حساب علاقاتنا مع العراق أو سورية...  
وإنها يجب أن تبنى على الاحترام المتبادل والتبعية وتبادل  
المصالح، وأن نطوّر الخليج يجب ألا يكون أساساً في علاقتنا  
معه، بحيث نفتقد هذه العلاقة الثابتة التي تحافظ على كرامة  
الأردن ومصالحه وعلاقاته الاستراتيجية وتضمن التصالح مع  
الخليج، لا يكون على حساب العراق...  
أسس للحوار الوطني

وعلى كل حال، نستطيع تلخيص الأسس التي يطرحها  
الأمير الحسن للحوار الوطني كالآتي:  
(١) القصر مرجع ولكن ليس طرفاً في الصراع الاجتماعي  
- السياسي.  
(٢) الديمقراطية وتوطيد مؤسساتها واحترام الحريات وحقوق  
الإنسان ودور الصحافة، ضرورية أساسية للنظام، وللأمة  
والبلد.  
(٣) برنامج التصحيح الاقتصادي ينبغي تعديله بحيث  
يأخذ بعين الاعتبار استيعاب الآثار الاجتماعية الناجمة عنه.  
(٤) الاعتراض بالمشاكل والمنازعات الاجتماعية بين  
الاعتماد بشريتها، وضرورة إيجاد البنية وطبقة ومقرات له  
لها.

(٥) القرار الوطني يجب أن يصدر عن البنية متعززة  
بالسلطات الثلاث: العلمية، والسياسية (التيابة والتبعية)  
والاجتماعية (الرأي العام والمصالح الشعبية).  
(٦) رفض التصحور مع إسرائيل، ضد العرب، التأكيد  
على أهمية علاقات الأردن العربية، وعلى أن السلام، مع  
إسرائيل لا يعطي الأردن من مسؤولياته العربية.  
(٧) العلاقات الأردنية - العراقية، استراتيجية والأردن  
والرأي العام العربي يحتاجان إلى قوة العراق ودوره الانساني، الآن  
وفي المستقبل كما في الماضي.

(٨) رفض قيام العلاقات الأردنية الخليجية على أساس  
الخنوع السياسي وتهميد حركة العلاقات الأردنية العربية،  
والتفكير بعقلية المحصور على «العرونة» بل على أساس  
الثقة والاحترام المتبادل وتبادل المصالح، وبخاصة عدم معرض  
العلاقات الأردنية - العراقية للخطر.

وهذه الصدر، فإنه من الصعب عمل الكثير في الاصلاح  
الدائري ضمن المعطيات المحددة القائمة، محلياً والياً. ولكن  
يظل أن شخصية الدكتور عبدالسلام المجالي، المعروف بانه  
إطارها، وبصورة خاصة في الاتجاهات التالية:  
أولاً - تخفيف الاحتقان الداخلي، بالتركيز، عليه، علم،  
«الشأن الداخلي»، وهو ما مضى عليه وأبرزه كتاب الكنف  
السامي.

وبهذا الصدر، فإنه من الصعب عمل الكثير في الاصلاح  
الدائري ضمن المعطيات المحددة القائمة، محلياً والياً. ولكن  
يظل أن شخصية الدكتور عبدالسلام المجالي، المعروف بانه  
إطارها، وبصورة خاصة في الاتجاهات التالية:  
أولاً - تخفيف الاحتقان الداخلي، بالتركيز، عليه، علم،  
«الشأن الداخلي»، وهو ما مضى عليه وأبرزه كتاب الكنف  
السامي.

لا يمكن اعتبار التحدي عاملاً استفزازياً، عندما يكون سلاحه العقل  
والعلم

وميزتنا نحن طلاب الوحدة القومية، في هذا الكيان اثنا لسننا ولن نكون  
في موقع الدفاع عن مبادئنا وأفكارنا ولكننا... نتحدى!!

اجل... اثنا نقار، باننا نتحدى

يسلح العلم والعقل نتحدى. وعندما يحدد العلم، ويقرر العقل الفاعل،  
ناهيك عن أهمية الاعتبار بالتنازع الماثلة، فعلى المكابرين المتدنيين تيارات  
الضلال والأوهام أن يسكتوا وأن يتصاعروا لمعطيات العقل والعلم!!

والغريب... العجيب في أمر هؤلاء المكابرين، أنهم بدل أن يخافوا الجهل،  
تراهم يخافون العلم، وبدل أن يتعصبوا للعلم، يجدهم يتعصبون على...  
الحق!! بل أنهم... في دوامة الجحافل بالباطل، لا يترددون في إطلاق نهم  
الحياة والمهالة، على دعاة الوحدة القومية، الساعين لتحقيقها!! وكأنهم  
بهذا التنكر العنيد لتضاليف العقل والعلم والحقائق الحقيقية، يتعمدون أن  
يهكسوا الآلة ويقلبوا الحقائق، فيسحق الجور والجاهل والمارق، مخلفاً  
وفيا منتبها، والمخلص الولي للتنتمي الواعي، ماركا أو خاتماً أو... عميلاً!!

وفي الواقع... ليس اشقى من أمة، يتصرف أفراد أو جماعات منها، إلى  
استغلال حيويتها، وفعاية قوتها، في انطلاقة نهوضها بعد عهود من  
الاستبداد والجور أو بعد تعرضها لشظرف خارجية، وما يزيد الطين بله  
بأنه في مثل أحوالنا الانحطاطية هذه، كثيراً ما يتخذ أفراد فيه، طاهرات  
العمل الفكري، ميداناً تجارة وأرتازن، مما يساهم في خلط الأمور، وتشويه  
المفاهيم وشل الأقدام فلا يعود العقل الرفخ قادراً على التمييز بين ماهر  
أصيل ونافع وصحيح، وبين ماهر طاري، وضار وخافى!!

(٣) تفرس أحوالنا، لاجراً، انتخبنا، لا نقول نهياً  
بالكامل، فرعاً كان ذلك مستحيلاً جراً، محليات سياسية  
 واجتماعية معقدة، ولكن نصف بالتأخر، والأساس، حزننا  
حيث سقط السجل السياسي.

إن أخيراً ما خستته سياسات حكومة عبدالكريم  
الكباريتي، وتعمد أن حكومة الدكتور المجالي، مشترك  
غفيله، هو التمسك الكباريتي - العراقي، واختراع مصالح  
الأردن لتطبيق العنصرية، لخدمة هذا التمسك، الذي أراه  
الكباريتي منه مأوى أسد الأساس الفلسفية في الأردن،  
في مواجهه المعارضة الأردنية. وفي هذا السياق، لقد لعبت  
حكومة الكباريتي دوراً جاداً في تمرير إجراءات التوطيد على  
غير صحيح. وبعد أن الدكتور عبد السلام المجالي، أمام  
حساب في هذا الحال... من المأسور أنه سوف يفتح حلاً  
للأزمات الوطنية

على الصعيد العربي، من المرجح أن العلاقات الأردنية -  
العراقية ستشهد انتعاشاً، بعد محاولة العرب بهذا الثبات  
الاستراتيجي خلال «السياسة الكباريتي» وقد كان نائب وزير  
الخارجية العراقي في عمان، مستشاراً، بصيرة استثنائية،  
بالعودة إلى العلاقات الدافئة التي كانت قائمة سابقاً بين عمان  
وبغداد، وبموجب مصادر، مطلقاً أن لقاءه مع ولي العهد، التزم  
بواجب دولة للعامة، بأنه لم يمل في العهد، رسالة لشعبه في  
حالة الملك من الغناء العفوية، كان رئيس الحكومة السابق،  
قد واجهها به، لا بد من هذا اللقاء، عندما تلقاه وزير  
الخارجية العراقي في وقت سابق.

على صعيد العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.

وبخصوص العلاقات الأردنية السورية، فمن الواضح أن  
حالة الصداقة بين البلدين أصبحت أحياناً تفتقد هذه العلاقات،  
واحتارهم، من جانب الأردن.



جورج حداد

## نحن القوميون

### كيف ننظر الى الكيان الاردني؟

ما نريد أن نخضع اليه هو التالي:

نحن نحن القوميين الراعين الوحدويين، ننظر الى الكيان الاردني نظرتنا  
نفسها الى كل كيان من كيانات وطننا الواحد في الهلال السوري العربي  
الحبيب (سورية الطبيعية) ونؤمن بأن قيام هذا الكيان واستمراره وقف على  
ارادة الشعب فيه.

وهنا... ليس يرس أي كان أن ينكر بأن الأوضاع الاجتماعية والثقافية وربما  
الاقتصادية، القائمة في الهلال الحبيب، هي من العقبات التي تتعرض طريق  
الوحدة القومية، وتبعاً لذلك... فإن إزالة هذه الأوضاع وبعتبر الواجب الأول

أرسل وزير الخارجية السوري  
فاروق الشرع برسالة تهنئة لوزير  
الخارجية الأردنية فايز الطراونة  
بمناسبة تسلمه مهمة وزارة الخارجية  
في حكومة الدكتور...  
المجالي وتقول مصادر...  
هذه الخطوة من قبل الشرع تأتي  
تعبيراً عن انفتاح وشيك بين البلدين  
بعد تأزم العلاقات بينهما في الفترة  
الآخيرة.

وفي مخيم اليرموك، الواقع إلى الجنوب من العاصمة، تشير المصادر إلى  
طرق سريع سيجري شقها، ما يعني عدم بعض بووت الخيم التي تعرضت هذه  
العملية، وأن أمانة العاصمة، الموكل إليها، يحكم مسؤولياتها، إحداهن هذه  
التطورات، تستغل سكان هذه البيوت إلى أماكن سكنية تطويرية حديثة في  
أحياء العاصمة.

رحل عن السلطة الفلسطينية من هذا القرار، أعلن د. أسعد عبد  
الرحمن، الملك بدائرة اللاجئين الفلسطينيين في عمان أن السلطة لا  
تعارض تحسين الحياة البرمجة لهؤلاء اللاجئين، بما يتضمنه ذلك من خدمات  
إنسانية وبيومية، مؤكداً على أن هناك خطة دقيقة بزيادة تحسين الأحوال المعيشية  
لهم، وبين قوتهم من جهة أخرى.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

وذكر أن عودة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، الأمر الذي أثار في حجة  
جداً عنياً ضدته له د. عبدالسلام المجالي، رئيس الحكومة آنذاك، بقوله أن  
فصل اللاجئين سياسياً، وأن القرارات الدولية منتهية الحق بالعودة للاجئين،  
وأن القصور بالته الورد في المعاهدة أو تحسين أحوالهم المعيشية وليس  
إعادة توطينهم ما يعنيه ذلك من خطر على قضيتهم، وهو أمر غير متصور  
عليه في المعاهدة.

قبل أي عمل آخر!!

لقد ظل القوميون الراعين، وما زالوا، يرون أن الوحدة القومية، لا يجوز  
أن تكون إخضاع كيان لسلطان كيان آخر ولا سيطرة طائفة أو جماعة على  
طوائف وجماعات أخرى، ولا على مجاري الحياة القومية، أنها... وحدة  
الشعب وسيادته، بكل طوائفه وفئاته وجماعاته على مقدراته وبرهجا لما فيه  
مصلحته كوحدة حيانية اجتماعية مجتمعية واحدة!!

بكلمات أكثر وضوحاً ومباشرة... أن القوميين الوجدانيين في هذا البلد  
وفي غيره من بلدان الوطن المجزأ لا يتطلعون إلى إزالة الكيان الأردني أو  
دمجه بأي كيان آخر، كما يدعي أو يهول المتفجعون بطول ساعات الاحتضار  
والما يهيمون بأقامة الحياة القومية في الأردن وغير الأردن من كيانات الوطن  
على أسس قومية اجتماعية وعلى قاعدة ترجيح مجاري الحياة، في مختلف  
الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لأن يمثل هذا  
التوحيد وحده، ما يمكن الأردن كما يمكن الشام والعراق ولبنان وفلسطين من  
تنمية قواء وإمكاناتها وازدهار انتاجه، اما سياسة الانكماش والانعزال وما  
درج على تسميته (القرار الوطني المستقل)!! أي كيان من كيانات  
الوطن، فليس سوى تعطيل لدورة الحياة الواحدة وقتل لحياة الشعب وهدر  
طاقاته!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!

انه التذير الصارخ لمن له عقل يفعل وعينه ترى!!



## الشريط الساخن



● واصف عازر

## .. وكان الله في عون البلاد من افكارهم!

اسبابها في أن واحد. وطبعي ان تطوير الاساليب باختصار الكثير من مراحل العمل وتنظيم مكناته، لا يكفي وحده إذ يجب ان يرافقه إعادة لتدريب الموظفين بطريقة تسهل عليهم فهم المتطلبات الضرورية لقيامهم بأعمالهم على خير وجه وفي اقصر وقت ممكن.

وأعود الى موضوع تخفيض الجهاز الحكومي، بإزالة الترهل الناتج عن عدم تطوير الاساليب والإجراءات، فأقول إنه إذا استثنينا وزاراتنا أو ثلاث فإن العدد الممكن الاستغناء عنه من الموظفين في أحسن الحالات سيكون قليلا ومحدودا، وأن كان يصل الى بضعة آلاف ما يقتضي لذلك أن لا يتم استغناء بعض الوزارات الكثيفة الاستخدام من مبدأ التخفيض من العمى، وهذا ينطبق بصورة خاصة على وزارتي الصحة والتعليم وهما الوزارتان اللتان لا يخضع العمل فيها لأي إيعاز من معايير الأخيار القبلية، ولا يجري قبول إبطال جزء أساسي من مهامهما بنشاط القطاع الخاص ليتولى هذه المهام، خاصة وأن نسبة غير قليلة من العاملين في هاتين الوزارتين لن يصبحوا عاطلين عن العمل، بل سوف تخصصهم النشاطات المماثلة في القطاع الخاص إذا قلصت الحكومة من نشاطها في هذين المجالين.

والذي يبدو أنه كلما تم الحديث عن تطوير الجهاز الاداري وتقليص الترهل فيه

وتخفيض الاتفاق عليه، يتم استثناء هاتين الوزارتين الاستثنائيتين. ولعل في الاسلوب الذي اعتمدته مؤسسة «ناسا» المسؤولة عن برامج غزو الفضاء في الولايات المتحدة أيضا ما يمكننا في إعادة النظر في هيكل الجهاز الوطني للحكومة، فتلك المؤسسة تعتمد نظرية أو أسلوب «قاعدة الصفر» أي القاعدة التي تقول أنه لا يوجد نشاط يستمر بدون إعادة نظر في مبررات وأسباب وجوده فإذا بينت الدراسات أن وجود جهاز أو دائرة في تلك المؤسسة لا تؤدي الوظائف الاساسية المطلوبة بها، تم إلغاؤها دون أي تردد.

فهو نطبق هذه النظرية مثلا على وزارة الزراعة والكثير من دوائرها، وعلى غيرها من الوزارات والدوائر لقياس ما تقوم به من مهام، وهل تبقى ضرورية لوجودها وهل تقيس المنفعة من أي دائرة أو مؤسسة حكومية مع الكلفة، حتى إذا تبين بأن كلفة هذه الدائرة أو تلك تتجاوز كثيرا المنفعة الناتجة عن وجودها تم إلغاؤها!!

وبعد ناحية أخرى فإن بعض سياسات الحكومة تنتهج التفريط بالثروة التي تكونت منذ عقود كثيرة، فحين يتم تخصيص مؤسسة أو نشاط أو بيع أسهم للحكومة في شركة ما، فإن نسبة غير قليلة من الإيرادات الخاضعة عن بيع الأسهم أو النشاط أو جزء منه، تلعب للاتفاق الحكومي الجاري وهو أمر مستغرب تماما لأنه يخالف قاعدة تخفيض الاتفاق الجاري من جهة ويهدر ثروة تم تكوينها خلال سنوات كثيرة في حين يمكن أن يعاد توجيه هذه الإيرادات للاستثمار في أوجه نشاط عديدة سواء بالمشروعات الجديدة الصناعية والزراعية الانتاجية، أو بمشروعات إنشاء ضواحي سكنية لذوي الدخل المتدني والمحدود، وحتى يتم بيع هذه المشروعات الجديدة أو أسهمها لشركات جديدة بعد نجاحهم في امتلاكها واستثمارها، ومعنى ذلك أن الموظفين الذين يتم الاستغناء عن خدماتهم في تقليص الجهاز الحكومي لا يستوعبهم القطاع الخاص، تستوعبهم تلك المشروعات الجديدة ما يجعل من تخفيض الجهاز الحكومي سببا في زيادة الاتعاج المحلي وتخصيص في الخدمات الحكومية في آن واحد. أما الذين يعتقدون أن المؤسسة تعني الفناء كل مساهمة للحكومة في أي مشروع، فهم باعتقادي يتفكرون في الأكار من خارج الواقع المحلي ولا يراعون الإرتداد المحلية، بل سيكون من نتائج إقرارهم هذه ثروة تكونت على مدى طويل وأحداث بطاقة متزايدة من إجراءات الإصلاح الإداري. وكان الله في عون البلاد من افكار هؤلاء.

## بعيد حادث الباقورة بلحظات

## وحدة عسكرية اسرائيلية حاولت اختطاف الدقاسة



الدقاسة

الدفاع عن أرضه وسيادته... ومضيف بأن هذا الحادث دليل على رفض الشعب الأردني للمهادنة... كما أن ترويضها (أي للمهادنة) مع نزابة الصعنت الإسرائيلية في تسير بنا، المستوطنات سبب فيها... ويتوقع بأن هناك حوادث أخرى قادمة إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه.

بينما يرى يعقوب زبادين (أمين عام الحزب الشيوعي الأردني) أن تنسايها هو المسؤول الأول والأخير عن هذا الحادث... بسبب تحديه للإرادة والمشاريع العربية... وقال: بأن إسرائيل لم تعترف إلينا عن مجازورها في فلسطين وقانا... فلماذا نتعثر نحن؟! وأكد بأن الحادثة مستحقة ومهزلة، وطالب بأن يتقدم التحقيق «الجيش» ولا أحد سواه... أما

إذ في الاختصار من خارج «الجيش» فحالة أخرى. أما وجهة العمل الإسلامي وعلى لسان النائب محمد عريضة تؤكد: بأنها عملية تهريب عن الرأي، والعصية غير مسيئة بدليل عدم وجود سلاح معه وعمله كسائق... فهنا قبل على أنه استمر وست شهاده ووجهته... ليقوم بذلك، ويخطئ من يعتبر الإسرائيليون التغيرات صغريات... فاعصاهم عن الاتصال «بالمجندي العربي» أحمد الدقاسة.

من جهة قامت والمباح واسترجاع آراء بعض قادة أحزاب المعارضة الأردنية حول هذا الموضوع... حيث يرى سالم الحناش (أمين عام حزب الشعب الديمقراطي - حشد) أن ما قام به الدقاسة أمر ضروري يتعلق بحقه في

استخدامه لتحويل حملات الدفاع عن الجندى الدقاسة في أروقة الحاكم حتى لو وصلت تكاليف هذه الحملة إلى نصف مليون دولار. ردود الفعل... ملها رفعت نقابة المحامين رفضاً قاطعاً التجريم المسبق للجندى «أحمد الدقاسة» وذلك في بيانها الذي أصدرته باسم نقابته حين سجل... والدي إيكاً على أن التهم بري، حتى تثبت إدانته، كما رفض فيه لشارك إسرائيل في التحقيق معتبراً إياه انتهاكاً للسيادة العربية... وطالب بمحاكمة عملية ليطلع الرأي العام الذي ومن حقه أن يحاط علماء على حد تعبيره... وأخاض بأنه قام بمحاضرة من الاتصالات مع شخصيات لها صلة بموضوع التحقيق... ونبه إلى ضرورة السماح للمحامين بالدفاع عن والدقاسة حتى لا يصدم الرأي العام، وخرقاً من مناجات غير متوقعة. واعتبر أن هذه فرصة للقضا، يجب ألا تضيع من يده في اثبات عدالته وتواضعه... وزعم البيان يمنع تعقيب المحامين من الاتصال «بالمجندي العربي» أحمد الدقاسة.

من جهة أخرى فقد أفادت مصادر مطلعة في المعارضة الأردنية أن أعداداً كبيرة من المتبرعين من دول خليجية قطر والكويت قد تبرعوا بمبالغ مالية تزيد على (١٠٠٠) ألف دولار لأسرة المجندي أحمد الدقاسة بعد مساهمته بإيقاف راتب أسرته. وكشفت هذه المصادر القريب عن أن كثيراً من المواطنين العرب قد أبدوا

في الوقت الذي ما زالت فيه نتائج التحقيقات لمي الكتمان ومحاصرة في أدراج المحققين فقط، وذلك بخبر عن مقتل سبعة وأصابة عدد مماثل من الفصائل الإسرائيلية في منطقة الباقورة على يد المجندي أحمد الدقاسة، فإن جملة من المعلومات تتسرب بين الفكرة والأخرى مثل ذلك اليوم وحتى الآن حول ما رافق الحادث في حينه.

فبعض هذه المعلومات تتلمح ما كشفتته مصادر دبلوماسية غربية في عمان بقولها أن وحدة عسكرية من وحدات العمليات الخاصة حاولت بعد حادث الباقورة بلحظات اقتحام مواقع أردنية في المنطقة الشرقية من جسر الشيخ حسين.

وقالت المصادر أن الإسرائيليين هموا وغيتهم هذا بأن تصور دبلوماسية غربية في عمان بقولها أن وحدة عسكرية من وحدات العمليات الخاصة حاولت بعد حادث الباقورة بلحظات اقتحام مواقع أردنية في المنطقة الشرقية من جسر الشيخ حسين.

أن بعض العناصر العسكرية الإسرائيلية سعت لاختطاف المجندي أحمد الدقاسة، إلا أن أحد المسؤولين الأردنيين قد تنبه للمحاولة الإسرائيلية وقام باتخاذ إجراءات لمنع العناصر الإسرائيلية من اجتياز الحدود مبرعاً بقتل المجندي الدقاسة على الفور إلى مواقع ولا يعرف حتى الآن ما إذا عادوا إلى تلك المواقع أكدت أن اللجنة

## الميثاق

## الشريط الساخن



● توجان فيصل

## إلى أين توجه فوهات البنادق؟؟

لذلك حالة حشيتها وظروفها... وحتى لو صدرت الأوامر بقتل المحكوم بالإعدام النار من جهة، فإن هذا لا يصح به إلا بعد استنفاد كافة الوسائل الممكنة لإعادته، ويخضع من أعطى الأمر بإطلاق النار ومن أطلق النار فعلاً لتحقيق دقيق، لمعرفة مدى اضطرابه لشل هذا، وأنها لم يختارها طريقاً مختصرة أو يفرزاً تقديم موعده الإعدام ولو ليوم أو ساعات، معتد ذلك على حق المحكوم بالإعدام وعلى سلطة القضاء... فكيف يقتل من لم يحاكم بعد ولم يدم ولم يحكم عليه بشي ١١١١٠

وما يزيد من خطورة السباح أو التشجيع على قتل من يضطرب أو يشتبه بأنه على وشك القيام بقتل الآخرين، فورا، وبمكثفة اللطمة وإيحائها وعراققتها، أن مثل هذا السماح أو التشجيع، سيغدو وسيلة سهلة لتنفيذ الجرائم الخطط لها من قبل مجموعة، ثم تقديم أحد أفراد هذه المجموعة ضحية، بينما يدعي الآخرون أو يعلن بأنهم أبطال... إن أكثر من مرة، وبالقاتل في حوادث الإقتيال أو القتل السياسي، تم استعمال هذه الوسيلة للفتنة على التباعين المحليين، وأقبح قصة هذا هي قتل «لي هارلي أوزوالد» بعد ساعات من اغتياله للرئيس الأمريكي جون كينيدي، على يد جاك روبي، الذي ادعى أنه انتقل لقتل الرئيس، والذي مات بدوره في السجن في ظروف غامضة... النتيجة أن قتل كينيدي المحققين، لم يعرفوا رغم جهود كافة أجهزة الأمن والاستخبارات الأمريكية، وعدد كبير من الباحثين من بحرهما حتى هذه اللحظة... فهل تطلق العمليات النيران لتدمير الدولة على جرائمها، وتغطيها أوسمة بطرلة مسبقاً وإعفاء، مسبقاً من المسؤولية؟! وإلى أين يمكن أن يفودوا هذا، وإلى أين

إن أبسط قواعد حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون واحترامه واحترام سلطة واستقلال القضاء، والإيمان بترأثه، تتطلب أن يرعى أي حكم على أي إنسان، بدءاً بالقرعة البسيطة وحتى حكم الإعدام، أن يرعى كرامة المراحل القضائية التي تستطفاها سلسلة من القوانين والإجراءات، تضمن نزاهتها وحيادها وحفاظها على جميع الأطراف وحق الجميع بإظهار الحقائق له، وطعامته على سلامته من أي عبث أو تجاوز للقوانين وسلطة القضاء، وفق الدفاع، تماماً كما تعلمته على سلامته من أي عبث بأي سلاح أو مجازر لأي رخصه أو حق في استعمال ذلك السلاح.

إن أي مجتمع بشري يراعي أقل مستلزمات حقوق الإنسان، الفرد أو الجماعة، حتى تلك المجتمعات التي تعتبرها مقاييس العصر بدائية، لا تترك لأي فرد، أو حتى للجماعة، صلاحية تنفيذ حكم الإعدام فبم صدر هذا الحكم بحقه، بل إن هذا الدور مناط بالدولة، وله طوبى ومراسمه ورجاله الموظفون خصيصاً لهذا، وكان من مهام رجال الأمن أن يقوموا بحماية وحراسة المحكوم بالموت من أي أذى آخر، حتى يعمل مكان إعدامه لينفذ فيه الحكم، وفي حال قرار الحكم بالإعدام تصدر الأوامر للقبض عليه وإعادته حياً سليماً قدر الإمكان، ولا تصدر بقتله إلا في حالات نادرة يكون فيها الجرم سفاحاً خطراً على حياة باقي الناس، وظنهم هذا قد أثبت في سياق محاكمته، فليس كل من قام بالقتل مجرم بالضرورة، وليس كل من جرم، خطراً على الجميع بالضرورة،

يعتبر القنصل الإسلامي هي حقاً مقدمات ويستتفز الاعتقاد، عليها وتفضيه الاعتداءات المستمرة على الحقوق العربية ورفض النذل الذي يفرسه تنسايها على العرب وعلى الكرامة والعزة، العسكري الأردني رجل يدري أنه ما يعتز به هو كرامته ويرى الحكومات العربية تتساهل بقرتها مطهرة من مظاهر التطرف وتبتلع الاعتداءات، رؤسا، بغضون وبعد أيام أو ساعات يتسعون ويجلسون الأعداء، أو يدي لا يفهم.

أحمد أبو الفتح (الورد) المصري لا تستطيع أن تغزل تصرف المجندي الأردني الذي قنع النار على حافلة الطالبات عن الغضب المزيج بالمهاجرة الذي يهيمس على الشارع العربي الآن، وهو غضب له مسددان رئيسيان، أولهما يتمثل في ترالي الصلصات التي توجهها كل من إسرائيل والولايات المتحدة إلى الشعب الفلسطيني والأمة العربية، وثانيهما سياسة إدارة الحيد الأيسر التي تجعلها الدول العربية المعنية في مواجهة تلك الصلصات.

لهمي هادي (الشرق الأوسط) اللبانية

إني وإن كنت لست في مجال الدفاع عن المجرة التي راح ضحيتها أطفال أبرياء إلا أنه من الضروري أن أقول أن المجندي الأردني الذي ارتكب هذه المجرة هو إنسان ومواطن عربي، إنه لا مجال بغيره يرى ومقرأ عمرا يتعرض له إخوته وأهله في فلسطين المحتلة من ملته وأمتها وانتهاك لكرامتهم على أيدي السلطات

الإسرائيلية الراقضة للإعتزال بعقولهم في الأرض. جلال فهدان، رئيس تحرير (الأخبار) المصرية لا نستطيع أن ننشر حادثة إطلاق النار على مجموعة من الطالبات الإسرائيليات الساتحات في الأردن، ونقل عدد منهم وجرح أخريات، إلا بقرتها مطهرة من مظاهر التطرف الإسرائيلي، واتعكاس نظم الفتنير الأمريكي، وإذا كان القانون يعاقب مثل مثل ممارسة الإرهاب الفردي بالصورة التي نرى في الأردن، لسنا الصانين للأش لا يعاقب ممارسة الإرهاب إذا قامت به دولة، بل ولا يجوز أحد أن يشير إليها بمجرد اتهام، خصوصاً لو كانت هذه الدولة من مجموعة الدول الكبرى أو العظمى.

رضا محمد لاري (الشرق الأوسط) اللبانية

حكاية مجتولة في الشرق الأوسط يتصدر المجندين الذين قتلوا الأخبار بداءاً سليمان خاطر الذي قتل المجندة الإسرائيلية فاسمور، مجترة، وإتسها، بالمجندي الأردني الذي قتل الطالبات الإسرائيليات، مروراً بمجرمين محترلين من قاتل راين إلى الإسرائيليين الذين أطلق النار على المدنيين في سجنو القليل إلى الإسرائيليين الآخرين الذين أطلق النار على فلسطينيين، في فلسطيني قتل منهم ثلاثين برياً... إذا كان سليمان خاطر

مصر بحاصري (النهار) اللبانية يبقى القول أن سياسات الاستفزاز المتعمدة المتمثلة في قتل القدس رياء، مستمرتات يهودية في القدس الشرقية وأغلق المكاتب الفلسطينية هناك لا يمكن أن تفسني إلى شي

سيؤدي بأمن المواطن سياسياً كان أم مجرد إنسان عادي؟ إلا أن أخطر ما في هذا الاقتراح على الإطلاق، أنه موجه إلى رجال الجيش من زملاء الدقاسة، فعندما يوجه عسكري سلاحه زعيم زميله في السلاح تحت أي طرف، ناهيك عن حالة مفاجئة غير واضحة المعالم كما في حادثة الباقورة - فإنه لا يقتل فقط نفساً بشرية، بل يقتل قصة أساسية هي رابطة الأخوة المحاسة والأعشق والأمن والأخمس من أخوة الدم، والتي هي آخره السلاح!! فبدون هذه الرابطة للفتنة بفقد الجنود إجماسهم بالأمان، ويستحيل تنفيذ أية عملية عسكرية، وتسقط الروح المعنوية للجيش، إن إخوتك في السلاح هم الوجدون الذين تدير لهم ظهر بك كل ثقة وأمان، في ذات اللحظة التي يحملون فيها السلاح وبطفتهم، لأنك تعرف كبدية لا تتأثر أن ظهر محبي وأنة لديهم في مثل قدسية وأروية صدمهم ذاتها... إن المخرج من المساس بقدسية هذه الرابطة التضالية يصل إلى حد معارولة لبيات المجيوش والدول تغلف أية حادثة قتل خطأ في ميدان المعركة لأفراد من الجيش ذاته، بكل الألفة الممكنة، إلى حد اللجوء إلى الكذب وتزوير الوثائق وأختائها أحياناً، خجلاً من الإعراف لأهل القتل إن لم تلت وبينهم صدقة وليس بغيران العدو...

ومثل هذا الإلتفاف والتزوير وحتى الكذب صراحة، في ثبوت وتقرير حيات يجرم عليها الكذب أو التزوير تحت طائلة القوانين المشددة، لا مبرر عنه هؤلاء في الأمن المضاعف والإحساس بالثمن وخوا، المشارة البشرية من أي معنى إذا كانت على يد زميل في السلاح ولم يفعل غير مقصود، وكثيراً ما أدت معرفة الأهل بذلك إلى محاسبة شديدة للقيادة العسكرية للقاتل خطأ... لذا قلنا هذه الحالة إلى مجتمعتنا العشائرية، وكانت قتلاً متعمداً وليست قتلاً خطأ، فمعنى هذا أن حراً أهلية قد تقوم وتكون القوى الأمنية، التي يترسها فيها ضبط الوضع وإعادته لتضاهي، قوى مشاركة وأطرافاً رئيسية في النزاع...

لما يقع أمان هذا الذي سيؤرخ، وأية ثوابت مقدسة هذه التي ستسفر، أو أن أيًا من جودنا اعتقد فعلاً أن من حقه، لا من واجبه، أن يدير معركة بتدبيره يأتها، ومعالته في لحظة ما، أشتب من الثواني، وقرار فردي لا تعاقب عائل في شقيق رباب... ذلك حتماً سيكون بلا، لا يكفي أن ندعو الله أن يلف فيه، بل لا بد أن نشارك فرقة لوقفه وهو في طور الفكرة قبل أن يترجمه الله لنقل لا عودة عنه ولا خفاً من أثاره...

## قانوني حادث الباقورة

## الإسرائيليون يعرفون أكثر، والعرب يتعاطفون

سوى رد فعل عنيف للذين يكتفون باستمرار استنزافات الإسرائيليات

تعلق (الشرق الأوسط) اللبانية من مصلحة الأردن والعرب أن يجري التحقيق مع مرتكب حادث الباقورة بكثير من التزوير والهدوء، ومن المصلحة العربية أيضاً أن يجري نشر المواقف التي تعكس لياها، سياسات متجونة على أسسها، والأهم عدم المجتوح إلى سياسات متجونة حماية السلام الذين من استنزافات تجعله عرضة للإتهام في أية لحظة.

أحمد الهيمي (الشرق الأوسط) اللبانية

الغضبير أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قد حاول لكمة حادث الباقورة بطريقة خاصة ليجد مبرراً للمضي قدماً في تكثيف الإحتقان في القدس

أحد الهيمي (الشرق الأوسط) اللبانية

أفاق سياسية

عندما أطلق المجندي الأردني النار على قنات إسرائيلية في الباقورة، كانت إحدى الإغارات العالمية تنقل عن رادة يتنامين تنسايها أنها تشعر بإحراج كبير من تصرفات ابنها لأنه يتساحل في عملية السلام... مؤشرا

كاليان الإسرائيليات من أجل المضي في إقامة مستوطنة في القدس، دليل آخر على أن لا مجال للتسامح مع الرجل الذي يبدو غير قادر على فهم المعنى الحقيقي لاتفاق أوسلو وعملية السلام.

« هو الله خير الله (الحيا) » يستمر الحادث رسالة تحذير إلى يتنامين تنسايها وكل قادة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية الذين يتجاهلون الاتفاقية ولتبعين بالنار في محاولة لتحويل هذه الاتفاقيات إلى مجرد جر على ورق.

« السيد العراقي (المساء) المصرية.







## مستشفى البشير يعلن للمرضى الأعزاء:

## احضروا فقط:

# الأغطية والأدوية وميزان الحرارة!

البنية التحتية ولكن لم نجد جواباً.

### هناك نقص في الأجهزة الطبية

أحد الأطباء، (الذي رفض ذكر اسمه، وتردد في الحديث، حتى لا يسبب ذلك مشاكل له، لوجود تعميم بعدم التصريح لأي جهة) ولكنه أجاب عندما سألتنا عن الأدوات الغير متوفرة في المستشفى:

أن هناك بعض الأجهزة الطبية الغير متوفرة في المستشفى بالإضافة إلى أن هناك أجهزة تلوينها صيانة، وهناك نقص في الأدوية، وأطباء المسؤولين بتوفيرها فلم يجيبنا أحد.

وهنا يؤكد غالبية المراجعين للمستشفى أنهم يشعرون في الكثير من الأحيان إلى شرا، الأدوية من القطاع الخاص لعدم توفرها في المستشفى.

### المستشفى تستهلك ٢ مليون ليتر من السولار سنوياً

د. جمال خريس (مساعداً المدير العام) قال: لقد زار الوزير (وزير الصحة) قبل فترة وجيزة المستشفى، فما الذي منع الرضى من أن يقدموا ما لديهم من شكاوى له؟ وأنا لا أجد تفسيراً لذلك، فكل من لديه مشكلة يستطيع طرحها أمام المسؤول دون أن يخشى شيئاً، بل على العكس نحن نريد أن نسمع للشكاوى لنساعدهم في حلها.

أما بالنسبة لنقص الشرائف، ففي المستشفى اربعة كاملة منها، (واخبرته أننا شاهدنا بانفسنا نقص في الشرائف في بعض الاسماء، فرد أن هذا قد يكون قد تم سواً).

وفيما يتعلق بالأغطية لكافة أقسام المستشفى يوجد فيها دفعة مركزية تعمل لمدة ٢٤ ساعة، والمستشفى تستهلك ما يعادل ٢ مليون ليتر من السولار سنوياً والتالي فالخارج لا يحتاج للبطاريات، ومع ذلك فهي متوفرة لن يطبقها.

وأضاف حول عدم توفر بعض الأدوات مثل وسائل -المهملات-، أن سلة واحدة تكفي في الحمام الواحد وكان تحديد ذلك ضمن دراسات معينة رتبنا، على التقصير الداخلي للحمام.

ونحن لا نستطيع تقييم مستشفى البشير مع مستشفى خاص، فترجع المستشفى جيد مقارنة مع الخدمات التي يقدمها للعدد الهائل من المرضى والمراجعين.

والأطباء ليس لديهم القدرة على تحديد حاجة المستشفى لبعض الأجهزة - فقد يكون الجهاز غير جيروى وتولد عدد معين منه كاليا.

أما مشكلة الصراير، فهي ليست مسؤولية المستشفى بل مسؤولية أمانة عمان الكبرى، على اعتبار أنها المسؤولة عن البنية التحتية في المستشفى، والمرضى والزوار يساهمون في زيادة عدد الصراير بسبب الطعام الذي يحضرته معهم...

أما عن الاقتراح بتوسيع المستشفى فكان ردود: أن هذه امكانيات المستشفى وامكانيات الدولة.

### الصراير مسؤولية المرضى والزوار

عموماً رحلة الاستكشاف انتهت بكتب مدير عام المستشفى الدكتور محمد عرض الذي علق على جملة التساؤلات قائلاً:

بالنسبة لمستشفى البشير يقدم خدمات عديدة للمواطنين، أما المشاكل التي طرحها المرضى مثل الصراير، ف نحن بدورنا نخدم بالتنظيف بشكل جيد، والصراير ليست مشكلتنا بل المرضى أنفسهم يساهمون في وجودها.

للاشراف والبطانيات متوفرة بشكل كبير، وإن حدث وكان هناك نقص لهذه اللوازم مسؤولية الموظفين أنفسهم وهم يتحملون أي نقص فيها، فهناك دوماً لجان مراقبة على الموظفين وتم محاسبتهم إن هم تفردوا بأداء واجهم.

وبخصوص البنية التحتية في المستشفى يقول الدكتور عرض أنها جيدة وليست بحاجة لأي صيانة (ولاحظ المباحث أن هذا يتناقض مع ما قاله مدير الصيانة في المستشفى من أنه تم دفع عدد كتب للمسؤولين حتى يتم إعادة صيانة البنية التحتية للمستشفى ولكن دون جدوى).

كما يتنقد الدكتور عرض: أن معاملة الممرضات، فمن ملازمات بأن يعاملن المرضى بشكل جيد، وبصورة حسنة، على اعتبار أن هناك تلبساً بين عدد الممرضات وبين عدد المرضى في القسم الواحد، وبالتالي فالعمل لا يشغل على الممرضات.

(وهذا أيضاً يتناقض بوضوح ما طرحته مديرية الممرضات من أنه لا يوجد أي تاسب بين عدد الممرضات والمرضى، بحيث أن قسراً ثلاث ممرضات على عدة شفتات على قسم سكامكا).

وأشار مدير المستشفى أنه على استعداد لتلقي أي شكوى من أي مريض، وسيعمل على حسم جدي على حلها فوراً.

وخاتماً... لا ندرى حل لسنا الجرح الآلام في هذا المستشفى الذي يعالج الآلام! ولعل استعانة برحلتنا القصيرة أن نقل صورة واضحة لقارنا التي اتبعمه متاعباتنا الأثمة، بهزوها على السطح وألماً!



مستشفى البشير  
ادخال أي حالة تؤهل إلى اليوم التالي، علماً بأن حالات مستعصية كثيرة تدخل بعد هذا الوقت، تبقى بانتظار الطبيب المتأرب (طبياً غير مختص) حتى يشرف عليها بعد الساعة الرابعة.

أما بالنسبة للصراير يقول ذياب: لا اضح الحق عليهم فهم دائماً يقرمون بالتنظيف... وأنا دخلت هذا المستشفى أربع مرات، فلم أرى أي تقصير منهم من ناحية النظافة، وأذكر أنني عندما دخلت المستشفى آخر مرة، فأمرنا بشفط الفرقة ثلاث مرات ليلاً، بعد أن أخرجونا منها، ومع ذلك رأينا الصراير تغزو غرفتنا في صباح اليوم التالي.

المريض محمد الخري (مصري الجنسية) قال: أنا اليوم دخلت فقط، وحتى الآن ما رأيته مطمئن، ولا أعرف ماذا ينتظرن؟

المريضة أم إبراهيم، المستشفى ذاتها على الصراير من الممرضات، بالإضافة إلى نقص الأدوات من ملأق، صحن، ... الخ، وأيضاً يطلبون منا أحياناً شرا، بعض الأدوية التي يفرض أن تكون متوفرة في المستشفى.

رائته بذلك جرتنا على المرضى، لتبدأ جرتنا الثانية مع مرطقي المستشفى من عمل النظافة، وممرضات، وأطباء، وأدوية.

أم حمادة (عاملة نظافة) قالت: أن عدم توفر بعض الأدوات في الحمام عائد إلى المسؤولين الذين طالبناهم بذلك بل يستجيبوا... (واضافت تحاسية)، أنا نعمل منذ الصباح، ونناقض أجراً ضئيلاً مقارنة بالعمل الشاق الذي نقوم به...

تفضل بزيادة أجورنا، حتى نعمل بشكل أفضل، لنحن نقاضى سيقن بدناً في الشرائف.

وتقول المريضة ناديا وهي تزود أنها تتكلم عن نفسها فقط... أنا أعامل المرضى بشكل جيد، رابلاً أقصى جهدي لمساعدتهم.

لنا نقاسم بين عدد الممرضات مقارنة مع عدد المرضى

مديرة قسم التمريض (رفضت الاتصال مع اسمها) قالت: أن أقسام المستشفى متزايدة الأطراف والعمل فيها كثيف بشكل جيد وما يقوله المرضى مجرد كلام غير صحيح.

ومع أن عدد المرضى في القسم الواحد يفوق عدد الممرضات، إلا أن الممرضات يعاملن المرضى بالأسلوب اللائق... إضافة إلى أن المرضى أنفسهم يقرمون بتميز في الشرائف، والتي يشكرون من نقصها، وهناك من يقوم بعمل (حفايات) لأطفالهم من الشرائف.

مدير الصيانة والخدمات يقول: أن المستشفى تصرف أموالاً طائلة لتوفير المريضة أم جمال أكدت بأنها طليت شرفها لسيريرها أكثر من مرة ولم تتم الاستجابة لطبيها وقالت أيضاً: أفتي أن محسناً معاملتهم معنا وأن يوفروا بشكل متين ولم نحضر لي شيئاً، بالإضافة إلى نقص البطانيات وأنني أقدم الأدوية لأننا لا نستطيع أن نشترها من الصيدليات كلها أطباء، نتي ذلك.

الجماعة مثل مضمونين

المريض أحمد ذياب، فور سؤالنا له بأمر الباجية: (الجماعة مثل مضمونين) لكل قسم له لجنة تقوم برأبها على اكمل وجه لكن المشكلة الحقيقية المهمة تكمن في أن هذه اللجنة ينتهي وأنها الساعة الحادية عشر ظهراً، وبعداً! ما تم

### حقيق: جاكين الفيومي

«أخي المريض عند مراجعتك المستشفى البشير نرجو منك احتضار ميزان الحرارة وكذلك أغطيتك وأعلم أننا سنرسلك لشراء... أدوية من الخارج لعدم توفرها في المستشفى... هذا هو الحال في مستشفى البشير كما خصه لنا والد أحد الأطفال الرافدين على سرير الشفاء هناك... والذي كان حديثه معنا بداية لعملية استكشاف أردنا منها الوقوف على الحقيقة ونحن نأخذ بين الاعتبار حجم العمل والمسؤولية الهائلة الملقاة على كامل كادر المستشفى لمراجعة السبل الجارف من المراجعين، الأمر الذي يتطلب من الجهات الحكومية المختلفة التدخل ومساعد إدارة المستشفى لتحسين أوضاعه.

ولكن رغم ذلك كله فليس لإدارة المستشفى الحق في تهرير ما رأينا من تلاحم كبير تجده بين المراجعين والممرضات الزاحلة، كالصراير التي اخذت من المستشفى والأكثر من ذلك أن المتجول في أقسام المستشفى يلمس مدى إهمال النظافة في كافة مرافقه وسرر، والتعامل وقلة التعاون مع المراجعين خاصة الكهول والسيدات منهم.

ولمما يتعلق بالأدوية والأجهزة الطبية فيقول البعض أنها لا تتوفر بشكل دائم وأن المراجعين وعلى رأسهم المتعلمين من التأمين الصحي يظنون لشرا، الأدوية بأسعار مرتفعة من الصيدليات الخاصة بسبب عدم توفرها في المستشفى أو الرغبة في توفيرها على المستشفى.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

فكانت البداية عند بوابة المستشفى حين وصلنا إليها مزدحمة بالنساء والرجال، الملك إلى محاربه... عموماً الحديث يطول في فضائح المستشفيات الحكومية والتي بكل تأكيد تعاني كما يعاني مستشفى البشير الذي بدأنا جولتنا فيه الساعة الواحدة ظهراً، وهذا ما رأينا أن نقله لكم بكل مصداقية.

تولى قسمة الجنية بين فأرين مختلفين احتكاماً له لقسمة قالب جنية بينهما. وكانت النتيجة بقاً، فأرين جاعين وقيام القف بأكل كامل قالب الجنية...

أما على المستوى الاقليمي...

لأننا نجد أن الأوضاع الدولية والعربية التي سبق لنا الإشارة إليها قد افرحت أوضاعاً مماثلة على هذا المستوى... وكانت نتيجة ترسخ الأوضاع الاقليمية والانقسام والتشرذم وانتشار الارهاب الفكري والفساد ان سادت أفكار الوطن العربي بكامله ازمت سياسية واقتصادية واجتماعية طاحنة - أودت بهذه الاقطار في مهاري التخلف والظلم والفساد ولم يعد في هذه الاقطار أي حرية رأي أو تعبير وحجر على حق التفكير وحق الرقابة على الحكم. ودينت الصحف والمصحفون ووسائل الاعلام يخلفون الوسائل....

ولم يبق أمام المواطنين سوى السعي وراء لقمة الخبز من قبل الفقراء، وهم الاكثرية الساحقة. وسوى مآلة الحكم من قبل الاغنيا، للاستمرار في نهج المال العام ومضاعفة الثروات وتبذيرها في إقامة القصور والبحث عن الملألت.

فكيف الخلاص من هذا الوضع وما هو سبيل النهوض...

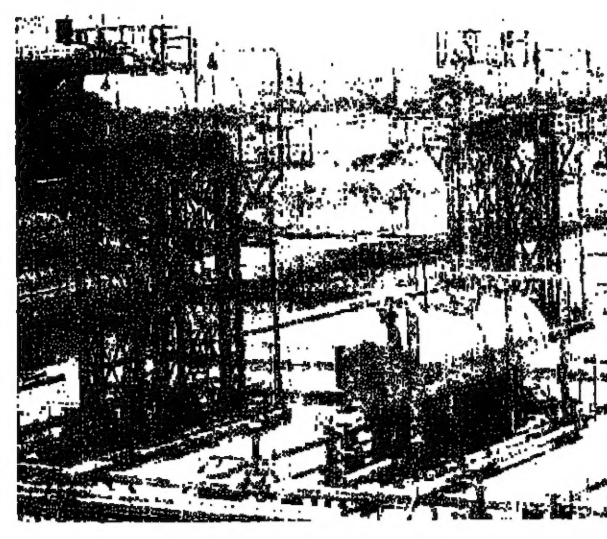
هل هناك طريق غير العمل في اقسام المستشفى بعيد لهذه الامة بعض قوتها وسيج لها ان تسعيد وعيها وقدرتها على تغيير الواقع الاليم.....؟

وهكذا شاهدنا نتيجة الانقسام والتشرذم العربي ما ذكرنا بقصة القف الذي

الهائلة تصب في جيب الولايات المتحدة ولا يستفيد منها اصحاب النفط الا ما يسد رمقه... رغم أن هذه الاموال الطائلة تكفي لبعث الحياة واعمار الوطن العربي من المحيط الى الخليج....

أما الدول العربية الاخرى التي لا تلك النفط / فقد خضعت سياستها للولايات المتحدة الامريكية واصبحت تدور في فلكها / لانها دول ضعيفة وفقيرة وبحاجة للمساعدات التي تمن بها عليها امريكا رغم أن هذه الاموال بالكاد تصل لفوائده عوائد النفط المستخرج من اقطار عربية اخرى....

وهكذا شاهدنا نتيجة الانقسام والتشرذم العربي ما ذكرنا بقصة القف الذي



البنية تحتية استخرشا فيه بشكل دقيق ابعاد تصدير النفط العراقي بموجب القسار (١٩٩٦).

بالانضافة لذلك ولتجريباً لهذه المجهود خارجياً، ولاعداد الرض الداخلي والاقليمي للعراق لاستجيب بحجته للنظرات المتوقعة اطلاق ايران (الكركسي) فسفر العراق اللامع

الأمم المتحدة في جنيف والذي يعتبر خضماً مقبلاً إلى حد ما عالياً وخليجاً مبادراً على شكل اقتراف غير رسالة بعثها للرئيس العراقي وتضمنت

أولاً: بعد توقيع القرار (١٩٩٦) كان للشركات الامريكية بالتعامل مع العراق بوجهه بعض شركة امريكية

بعض الهيئات الامريكية الرسمية التي تضع السياسة الاقتصادية الامريكية كوزارتي الطاقة والتجارة، على ذلك، في حين أن بعض الهيئات الرسمية

الحاجرية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

من المؤسف أن نقرر في بداية هذا المقال أن جميع أمور امتنا في تراجع... فعلى المستوى القومي / نجد أن الدعوة إلى الوحدة وشعار الوحدة نفسه قد أصبح في مقام متأخر من اهتمام المسؤولين ومن المواطنين على حد سواء....

بل أن العمل العربي المشترك قد تراجع إلى أدنى مستوى... واصبحت الانظمة والدول العربية قبائل متحاربة ومتناحرة لا يجمع بينها سوى بعض المصالح الضيقة أو المواقف التي تقلل عليها من جهات أخرى.. سواء، كانت دول متنفذة أو شركات كبرى أو ما شابه ذلك....

وتعمقت وترسخت الأوضاع الاقليمية والدعوى الطائفية والحكم الفردي والعشائري وساد الارهاب الفكري وانتشر الفساد واصبحت سائر اقطار الوطن العربي تشكو من نفس العلل والمخالب ولم يعد هناك قطر واحد يثنى عن هذه الاوبئة والامراض. وعلى المستوى الدولي لم يعد لاقطار الوطن العربي أي تأثير على أحداث العالم أو سياسته ولم يبق لهذه الاقطار أي حليف يساعد في التصدي لانتهاك حقوقها أو ارغامها على السير في اتجاه معين يقرضه عليها القطب العالمي المتمثل بالولايات المتحدة الامريكية وبلطيتها الاستراتيجة / اسرائيل....

واصبحت الاقطار العربية مبهمة مستنزفة لا تقوى على المجابهة ولا تلك من امراها شيئاً... واستطاعت الولايات المتحدة السيطرة على هذه الدول وخاصة دول النفط فاحتكرت تجارة النفط والسلاح واصبحت المداخل

مكة للعلاقة مع الأردن كونه مستفيداً من عوائده (النفط مقابل الغذاء) وألغى كإلغاء محطة إذاعية معادية للعراق تيت برامسجها من الأراضي الأردنية وترتيب لقاء يجمع زعمي البلدين وأموراً أخرى، بالإضافة لذلك تقع على أجنحة هذا الحصر عدة أهداف أخرى منها: إرجاع تركيا لتعاونها مع أمريكا وبريطانيا في الشمال العراقي. وتوطيد العلاقات مع فرنسا وروسيا كمضامين في مجلس الأمن، والإنتخا

الاقتصادي - المشروع سياسياً يتجاوز الموقف العراقي دولياً - على عدد من دول جنوب شرق آسيا، وبشكل عام فإن لضمان مستقبلها في المنطقة في إطار سياسة استراتيجية للفرن الغلب خاصة على الصعيد الاقتصادي... وتؤكد مصادر أوروبية أن للسلطة الاسبانية مقاصد سياسية واقتصادية أوروبية مشتركة، فأوروبا تسعى لضمان مصالحها قبل إعادة صياغة البنية الجديدة خلف شمال الأطلسي (أناي) وتحقق وحدة نقدية بإصدار عملة أوروبية موحدة نهاية العام المقبل.

الاسبان على الخط

أما فيما يتعلق بمستقبل العلاقة العراقية - الأمريكية) فتمه محاور يشهد تحركاً نشطاً - ويعدنا عن الأضواء - زعم غير العاصمة الاسبانية مدريد، قد كشفت مصادر أوروبية أن الوسيط الاسباني الرئيسي بين واشنطن وبيغداد هو «ميجيل مورانتيوس» مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الشرق الأوسط، وتحظى المبادرة الاسبانية المستندة على الأفكار التي طرحها السفير حمون على الرئيس العراقي منذ ثلاث سنوات بتشجيع اوروبي بشكل عام وتشجيع استثنائي من الساتيكات بشكل خاص، وتسمى المبادرة لدراسة كل الظروف والشروط التي من شأنها أن تشكل المدخل السياسي والدبلوماسي للحوار بين بغداد وواشنطن وصولاً إلى حل سياسي لشكله العراق يحظى بالمرافقة

الأمريكية، وتستفيد هذه المبادرة من الرغبة المالية والأمريكية بتشجيع أوضاع المنطقة قبل العام (١٩٩٩) بسبب التوقعات بحدوث تطورات في

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكلها الصارم بالسياسة الخارجية كوزارتي

الأمريكية ومجلس الأمن القومي تناقروا بالأمم المتحدة على العراق بشكل







# زيت النفط . . أم زيت الزيتون ؟

زراعة ٢,٦٠٠,٠٠٠ دونم بأشجار الزيتون بكلفة ١٧٨ مليون دينار وبدون موارد مائية جديدة ، تعطينا :

## مليار دينار من زيت الزيتون و ٤ مليارات أخرى من تصنيع الزيتون ومخلفاته



د. محمد العلوانة

يقال، عادة، بان الأردن بلد بلا موارد، ويتم التركيز على ضرورة الحصول على المنح والمساعدات والقروض الخارجية واستغلال الاستثمارات الأجنبية باعتباره البديل الوحيد المتاح. ومن أجل تأمين «المليارات» من الخارج، يتم اتباع سياسات تتناقض مع مصالح الأردن الاستراتيجية وثوابته القومية، وتهدد نسيجه الداخلي بالانقسام. ومن ذلك، معاهدة وادي عربة التي تم تصورها باعتبارها الجدار الوحيد الحاج للأردن لتأمينه من تحقيق نهوض اقتصادي مستفيدا من «استثمارات السلام» التي تبين على مدى عامين من توقيع المعاهدة المذكورة، أنها مجرد أوهام.

الحقيقة ان الأردن، بلد ذو موارد هائلة، ويضم بين جنباته امكانات اقتصادية اشبه بالكنوز، ولكن الحكومات الاردنية تعودت ان تشجع بوجهها عن الداخل وكنوزه الكبرى التي يحتاج استخراجها الى جهود تنمية حقيقية وعرق ودم ووقت، تحمل بالمرود فيما يلي يقدم الدكتور محمد العلوانة والدكتور

نامق علي نيازي، تقريرين موثقين بالأرقام والمعطيات عن كنزين اردنيين مهودرين، نستطيع باستغلالهما بناء قاعدتين راسختين للاقتصاد الوطني. لم يتدفق، بعد، من ارضنا الطيبة زيت النفط .. ولكننا نملك بالمقابل امكانات ثروة لا تقل عن الثروة النفطية ونعني: زيت الزيتون، فنحن نستطيع وبالقدرات الموجودة وبدون موارد مائية جديدة انتاج ما قيمته حوالي مليار دينار من زيت الزيتون.

١٢٥ مليون دينار سنويا، - زراعة ٦٠٠ الف دونم مساحة الارض العارية من اراضي الحراج تنتج ٩٠ الف طن زيت تبلغ قيمتها ٢٢٥ مليون دينار سنويا.

ومجموع التكاليف التأسيسية لهذا التوسع في زراعة الزيتون حوالي ١٧٨ مليون دينار. متر مكعب واحد من المياه و ٧١ دينارا كلفة تأسيس دونم الزيتون

ان الارض الملائمة لزراعة اشجار الزيتون اساسا هي الارض الهامشية من المناطق الجبلية الغنية بمركبات كاربونات الكالسيوم، وتنتاز هذه المناطق عادة بتعدد الفواصل الصخرية، حيث الفرصة لغرس عدد اكبر من غراس الزيتون في

الدونم الواحد دون محذور من النافسة على الرطوبة، وحفظ هذه المناطق بطبيعتها للرطوبة اكثر

من الارض الطينية السهلة، لذلك فأنها تمتاز بخصائص ايجابية اكثر من غيرها لزراعة اشجار

الزيتون اضافة الى ان الخصائص الغذائية في الزيت المنتج من هذه المناطق افضل مما تنتجه ارض اخرى وكذلك اكثر كماً وجوداً اقتصادية ذلك ان طوبوغرافية هذه المناطق لا تصلح عادة للنشاطات الزراعية الاخرى ما عدا المراعي والزيتون. ويجدر الاشارة الى انه باستثناء المياه اللازمة عند التأسيس (متر مكعب واحد للدونم) فان اشجار الزيتون تعتمد بعد ذلك على الامطار.

وفي بداية الثمانينات بدأت تظهر استعمالات جديدة لمخلفات ثمار الزيتون (الجفت والزيبار) لم تكن دراجة من قبل مثل تصنيعها اعلاقا للماشية والدواجن وأسمادا للثروة.

وفي عام ٨٣ بدأت، شخصيا باجراء دراسة علمية لانتاج غذاء، للانسان (مقيلات) بدل الرصيع (تخليل ثمار الزيتون) الذي يفقد قيمته الغذائية في ماء التخليل والمنتج الجديد يحفظ بكامل قيمته الغذائية، وكلفته الانتاجية تساوي فقط ٩٪ من كلفة الرصيع وقد صنع على شكل معجون وسائل ويتحول الى مادة غذائية (وجبة كاملة) بخلطة مع مواد غذائية اخرى مثل اللحم والاسماك والخضار ومشقات الالبان. استمرت الدراسة ١٣ عاما من سنة ١٩٨٣ - ١٩٩٥ وفي النهاية اعتمد معجون الزيتون غذاء للانسان من قبل لجنة الغذاء العليا وحصل الباحث على براءة اختراع من الجهات الرسمية. وهذه سابقة في العالم تسجل للأردن ويحقق تصنيع معجون الزيتون دخلا لبلد بحدود ٥٠٠ مليون دولار سنويا ويوفر غذاء، جديد للانسان على مستوى العالم لا يقل عن ١٠ مليون طن سنويا.

وحرير نباتي من ندى الزيتون

ويمكن استخراج حرير نباتي من خشية بلرة ثمار الزيتون والكمية المتوفرة في الاردن تساوي ١٥ الف طن من الحرير النباتي يصل سعر طن الحرير النباتي عالميا الى ٢٠٠ الف دولار اميركي وهوما يحقق للبلاد دخلا يساوي ٣ الاف مليون دولار سنويا.

كما يشكل خشب شجر الزيتون اهمية على مستوى الصناعات السياحية. شجرة الزيتون زينة وجمال متميز تستحقها طرقات الخارجية وشوارعنا الداخلية ومردود هذا المشروع الانتاجي، يحقق المال فوق الجمال في هذه الاماكن التي تفرس جوانبها عادة بأشجار غير شجرة، وكثير من هذه الاشجار العقيمة ليست من بيتنا وتستدعي الاتفاق عليها بينما الزيتون تجمل وتعطي الجودي الاقتصادية للزيتونة.

الزيتونة شجرة اقتصادية كلفتها الانتاجية قليلة وانتاجيتها عالية اذا وضعت الفرس المناسبة في الارض المناسبة ووجدت الادارة الفنية الراعية ضمن بيتنها وتمييز ثمار الزيتون في بلدنا وزيتها، بخصوصية غذائية ودوائية لا تتوفر في أي مكان اخر من العالم.

هذا ويمكن للزيتونة ان تنمو خارج منطقتها لكنها تحتاج الى كلفة عالية ومع ذلك لا يكون انتاجها نوعا وكما كما هو عليه انتاج الزيتون بنت البيئة ولا تكون الخصوبة الغذائية والدوائية هي نفسها.

هذه الخصوبة تحفزنا نحن في الاردن على الاهتمام بهذه الشجرة المباركة الى اقصى مدى انتاجا وتصنيعا بمستوى مواصفات السوق العالمي. وخاصة اننا في الاردن كنا السباقيين في انتاج غذاء للانسان من مخلفات الزيتون وهو يحقق فقرة كبيرة في عالم الغذاء، وقرص تصديره الى الاسواق القريبة ممتازة، ويحقق تصديره مردودا عاليا من العملات الصعبة ويشكل رفدا كبيرا للاقتصاد الوطني.

يمكن لنا في الاردن وبالنسبة من القدرات الطبيعية والبشرية ان نتج كمية من زيت الزيتون تصل الى ٣٠٠ الف طن سنويا اضافة الى تصنيع

مستوية والباقي في المناطق الجبلية. هذا ويبلغ معدل الانتاج السنوي من زيت الزيتون في الاردن حوالي (١١٥) الف طن توسع في الانجاء الحاطي ..

في بداية الستينيات بدأ النشاط في زراعة اشجار الزيتون وقد قامت بعض الجمعيات الخيرية الاجنبية باحضار شتول زيتون من الخارج ووزعتها على الراغبين مجاناً وفي غيبة الرعاية الزراعية نشطت زراعة الاصناف الواحدة بحماس كبير دون الالتفات الى نوع الفراس ومدى ملائمتها للبيئة المحلية

## توفير الارض الطينية السهلة للزراعات الاخرى، وزراعة اشجار الزيتون في المرتفعات الجبلية والمناطق الحرجية العارية وجوانب الطرق

ومعدلات الامطار التي تحتاجها ومدى تحمل الفراس للظروف المناخية ومناعتها ومقاومتها للأمراض المحلية وامراض بيتنها التي صاحبها، وقابلية انتشارها في بيتنها، ولم يراع نوع ثمرها اهر لانتاج الزيت او للتخليل للمائدة او انه ثنائي الغرض.

استغل اللاهثون خلف المال هذه الحالة واخذوا يستوردون الشتلات في البداية ثم بدأ تكثير الفراس محليا بالعقل الطريفية من الاصناف المستوردة ونسبة نجاح تجديدها ٧٠٪ وهذه نسبة عالية جعلتهم لا يلتفتون الى تجذير العقل الطريفية من الاصناف المحلية التي لا تزيد نسبة تجديدها عن ٣٥٪ وذلك ما يفعله التجار في غيبة الرقابة الفنية الحكومية.

مواصفات الشتول المستوردة

بيتة الشتول المستوردة مختلفة عن بيتنا ومعدلات سقوط الامطار في تلك البيئة فوق ١٢٠٠ ملم سنويا ونسبة الرطوبة فيها مرتفعة ودرجة الحرارة اقل.

هذه المرافقات تحد عادة من نشاطات الكائنات الحية الدقيقة والتي تسبب انتشار الامراض وعليه فان احتمال الاصابة بالمرض في البيئة المصدر ضعيف، ولكن عندما تتوفر شروط ملائمة في بيئة اخرى تنشط الكائنات الحية المسببة لمرض وتصيب النبتة نفسها وتنتشر في البيئة كلها.

مواصفات تجذير العقل الطريفية من الاصناف المستوردة والزيتون كانت حي محكوم تكاثره الطبيعي بامرئين، الاول فاسلات من الدرنات الجانبيه المعظمة بساق الزيتون الام، والثاني اثبات بلرة الثمرة.

تنشط الفرسه باتجاه الاسفل لتكوين الجذر الزيتي، ويمتد في التربة الى اسفل من متر الى متر ونصف لثبات الشجرة في الارض وتكوين الجذور

## الزيتونة المحلية متلائمة مع البيئة ولا تحتاج الى الري والصيانة، وتعطي ثمارا ذات قيمة غذائية ودوائية اعلى ما هو دور تجارة الزراعة في تخريب زراعة الزيتون في الاردن ؟

الماسة للغذاء، والرطوبة من التربة على بعد نصف متر الى اسفل من سطح الارض. ويتكون الغذاء بطبيعة عادة في الارواق، وفي هذه المرحلة لا بد من الحفاظ على الارواق في الفرسه وعدم ازالته خلال ال ٣ سنوات الاولى ليضاح اكبر كمية ممكنة من الغذاء، لتسريع نشاط الشجرة لتقوم بهذه المهمة.

مواصفات تجذير العقل الطريفية

يؤخذ غصن زيتون عمره سنة واحدة ويغرس في هرمونات ثم يوضع في ارضية هشة وغنية بالعناصر الكيميائية او العنصرية التي يحتاجها النبات للنمو ضمن شروط مناخية صناعية تتوفر فيها امكانيات التحكم بدرجة الحرارة والرطوبة حسب حاجة النبات الى ان تتكون جذور العقله وتقل الى اكياس بكسية تراب كافية لتغطية الجذور الى منتصف الساق وبعد ذلك تخرج الى البيئة الخارجية لمدة تصل عادة الى عام ثم تنقل الى المكان الدائم.

هذه عملية صناعية تجاوزت الشروط الطبيعية للاكثار ولا بد من حدوث تغير سلبي في الخصائص الحياتية للشجرة فتحد من عمرها وانتاجيتها واهمها: ١- عدم القدرة على تكوين الجذر الزيتي، وعندما يزيد عمر الشجرة عن ٣٠ عاما تكون عرضة للسقوط، خاصة عندما يكبر ثاجها، ويحدث عدم تماسك التربة اننا، الري الطبيعي والصناعي فتشقق الشجرة على الارض.

٢- قلة المناعة الطبيعية، كون الغصن المجتر غير معتاد على الاستقلالية فتتهلكه الامراض وتستعمر فيه، واهمها سرسة الاغصان وفجار الساق وامراض الحشرات القشرية على الارواق والحشرات التي تصيب القمم النامية وهذا من شأنه ان يعيق الشجرة من ان تقوم بعملها الانتاجي كما يجب.

٣- ضعف مقاومة الامراض وهذا يؤدي كما تقدم الى عدم مقدرة الشجرة على الانتاج الامثل اضافة الى انها تشكل بيئة صالحة لنشاط الكائنات الحية الضارة ومصدرا لغربها وباتها، لذا ما علمنا انه يجري زراعة هذه الفراس من الاشغال المستوردة في الارض الطينية السهلة، ادركت عمق الحسارة المتحققة انتاج الزيتون في ارض طينية سهلة غير مجد اقتصاديا ومستهلك للمياه بكثافة، نسعة الدونم ١٠ شجرات زيتون فقط ويبدأ الانتاج في السنة الثالثة من الزراعة، ومعدل انتاج الدونم ٥٠ كلغم زيت زيتون في متوسط العمر الانتاجي البالغ ٢٠ سنة بعد السنة الثالثة من بداية الغرس، ريعدها يبدأ بالتراجع لكثرة اصابته بالامراض، لما تقدم فان اصناف اشجار الزيتون الواحدة تحتاج الى برنامج مسيالة من الحراثة والسقاية والتقليم والرقابة والمعالجة على مدار العام.

ان التقيد بهذا البرنامج يعني كلفة انتاجية عالية وعدم القدرة على التنافس.

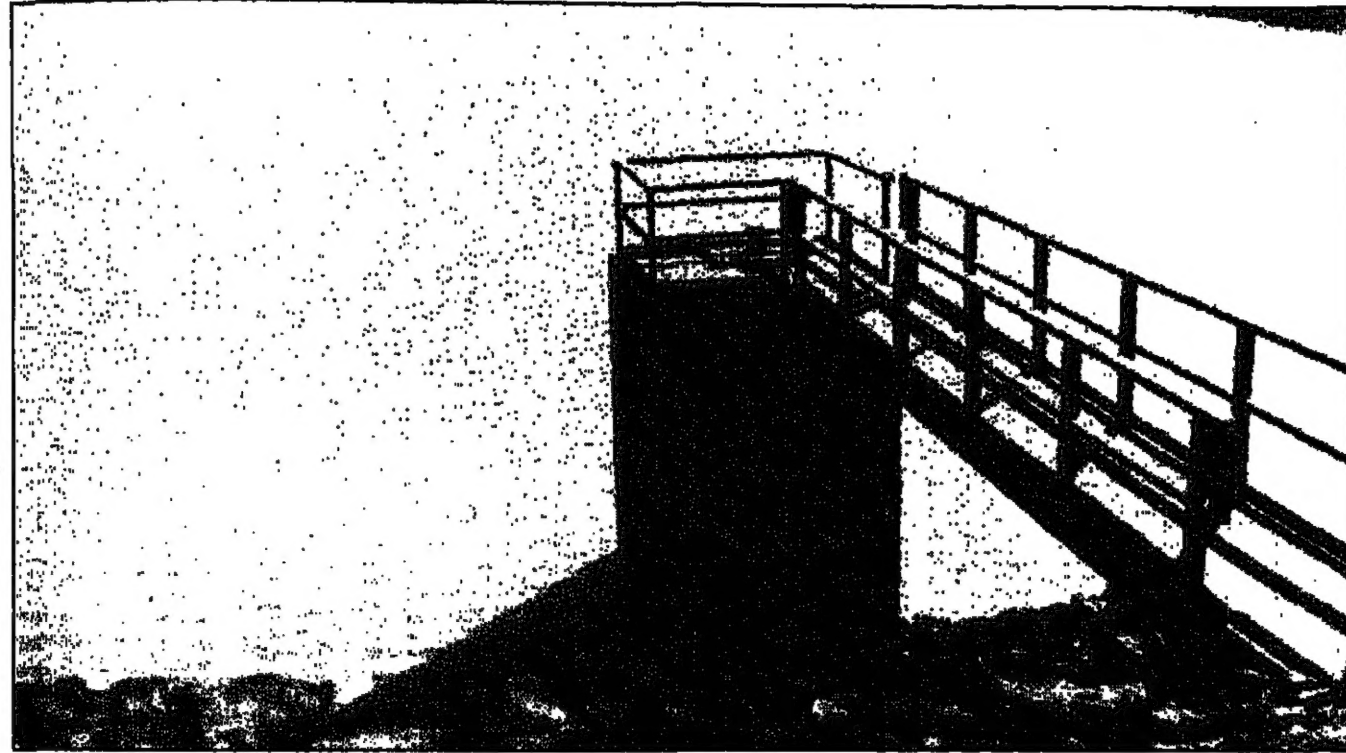
● م. محمد العلوانة



## وحوض الحمام.. كنز مهذور

باستثمار يحتاج إلى قرار سياسي و٨٠ مليون دينار:

توفير ٢٠ مليون متر مكعب من المياه وبني تغطية كافية لتربية مليوني رأس من الأغنام والماعز



أحد الحفل الترابية

حوض الحمام.. قصة أخرى:

يتوزع حوض الحمام على أربع دول عربية هي: السعودية والعراق وسورية والأردن. وتبلغ مساحته الإجمالية (١٦٦) ألف كيلو متر مربع. وتقدر مساحة الحمام الأردني بحوالي (٣٦) ألف كيلو متر مربع، بما نسبته (٢٢٪) من مساحة الحمام الكلية، و(٤٢٪) من مساحة الأردن الكلية.

يعتبر حوض الحمام، مرعى طبيعياً استراتيجياً. وهو يتميز بأنه مغطى بأصناف محلية متكاملة مع البيئة الصحراوية من النباتات والشجيرات العذبة الكافية لتغذية المواشي لمدة (٩) أشهر خلال السنة.

ويضم الحمام الأردني (١١) مستعمراً نباتياً من النباتات الصالحة لتغذية الماعز والأغنام. وهي قنبل غداً، طبيعياً متكاملًا لهذه المواشي، وتزخر ساق لحومها ومتنبتها وتحتها مناعة طبيعية ضد الأمراض السارية. ويضم حوض الحمام حوالي مئة وادي منها (١٢) واديًا كبيراً، ومعدل الهطول المطري السنوي (٨٠) ملم، ومجموع ما يهطل على الحمام الأردني (٢,٨) مليار متر مكعب من مياه الأمطار. ويسيل منها في الوديان حوالي ٣٣ مليون متر مكعب، بينما يتبخر الباقي.

وتستمد معظم هذه الكميات من مياه السيول في الصحراء، ويتأذى الحمام السوري.

ما تقدم، فإن الحمام الأردني يتوفر على المزايا الأساسية لتنمية مرعى شامعة، لإنتاج اللحوم ومنتجات الألبان الفاخرة. وهو ما...

١- إقامة حقول ترابية: يستلزم إنشاء حقول ترابية في الحمام، وتبلغ مساحته حوالي (٥٠) ألف دونم.

٢- إقامة سدود ترابية: يجب أن تكون السدود ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

٣- تنظيم المراعي: يجب أن تكون المراعي منظمة، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

٤- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

٥- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

٦- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

٧- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

٨- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

٩- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

١٠- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

١١- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

١٢- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

١٣- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

١٤- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

١٥- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

١٦- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

١٧- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

١٨- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

١٩- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

٢٠- إقامة حقول ترابية: يجب أن تكون الحقول ترابية، وتبلغ مساحته حوالي (١٠٠) ألف دونم.

## الصحافة الاردنية :

# هجماء الحكومة الراحلة ومديح الحكومة اللاحقة

وقد المناقشات مع إسرائيل، لكن

المشكلة أن الجانب الآخر لا يريد

السلام، ويرفض الوفاء

بالتزاماته...

والانتخابات معيش بها بوجوه

وزير داخلية ذي باع طويل في قضايا

الأمن. كما أنه رجل أعمال فعال

تحميه التنازع، ولديه مساعدون

عاهدوا وزير الداخلية السابق على

عدم تغيير المسار.

والرغبة الاقتصادية لا تتطلب

جهوداً خارقة أو الاجابة على أسئلة

صعبة، لدينا برنامج اقتصادي مقرر

وكتاب نوابا طويل عرض يغطي

نقطة أطول من الصبر التقديري

للحكومة.

أما تطوير الجهاز الإداري والقضاء

على التفرقة فهي مهمة سبق أن

تعاملت معها حكومات ولجان ملكية

وزارات متخصصة، وليس هناك سبب

للتوقف العجزات.

أما في مجال تحسين مناخ

الاستثمار فلا تظن أن الحكومات

السابقة أثبتت المزيد في مجال

التشجيعات...

ولا توجد عذر كبيرة أو صغيرة

من جانب الحكومة، ولا تورعات

طموحة أو متواضعة من جانب

الشعب، وفوق هذا وذلك فالحكومة

الجديدة لن تكتف ببناء وزارة كبرنامج

عمل، ولن تحصل على ثقة النواب،

ولن تضغط للحسابية على مدى

تفكير برنامجها.

السيد يوسف أبو لوز كتب في

الأيام يوم السبت ١٩٩٧/٣/٢٢، مقالاً

عن راحته بتكليف الرئيس من

عبد السلام المجالي، ومن منظور

إنساني بحث.

وأوضح بأن ما يهمه هو أخلاق

الرجل (المجالي) في الميدان

السياسي. إذ أذكر أنني وجهت له

نقداً لا يخلو من حدة في جلسة شبه

رسمية، فلم يرد عليّ "الهجوم"

بهجوم مضاد...

في الدستور يوم ١٩٩٧/٣/٢٢،

وأشقي على حال التزليل للحكومة

التي رحلت والذين تصبوا من أنفسهم

مداغين عن كل خطاها معتبرين

عن أخطائها مستغلين من قهرهم

إليها.

أحسب أنهم يعيشون الآن حالة

انعدام الوزن، فهم حسبنوا كل

حساباتهم على أن الوضع مستمر إلى

ما شاء الله... ورجاء خست الأرض

فجوداً أنفسهم بدون غطاء الدرس

راضع للجمع، الفئاق عمره قصير

وهو لا يتفق أحداً... فهل يسطع

الناقدون: أشك في ذلك.

ولكننا لم نعرف من هو السيد

"دبوس"، هذا، لتعرف هل كان سلباً

من مرض الفئاق الذي يشكو منه أم

أنه يمثل واحداً من أسوأ أعراضه.

والله أعلم.

يارا مصبح

الشعب...:

«إن من أسطع مظاهر الكارثة

والانتحاط في جميع كينونات

وطننا، بل وكينونات عالمنا العربي

كله، هو استمرار الشعب في الجرافة

بخدمته السياسيون الشخصيين التي

مازالت تصير على إيهام الشعب

وتضليله بأن تغيير حاكم بمحاکم،

أو... وزارة بأخرى من التوسعة

تفسيها، والعقلية ذاتها، يمكن أن

يقضي على أسباب المعجز

والفرضي، فبجمل الفشل نجاحاً

والفسر... غنى... والتخبط...

تظاناً والضعف... قوة وعافية...

المطلوب... هو تغيير

عقلية الحكم، واستبدال مفاهيم

الحكم ومعايير الحكم، ومسؤوليات

الحكم بعقلية أخرى، ومفاهيم

ومعايير حياتية، تكون تعبيراً

صادقاً وأصيحاً

ومؤثراً للخروج

بالشعب وبقيضه

والشعب ومسانده

التنازع، من دواية

التخبط والتضيق

والصلب إلى رحاب

الشقة والسكن

والوطن

والترخيل للصم

والعقل الناعل!

وهنا... يأتي دور الشعب،

ومهمة الوعي الشعبي، في ترسيخ

القواعد الحياتية الصالحة للحكم

والقياس...

السيد مؤنس الرزاز كتب في

الأيام يوم السبت ١٩٩٧/٣/٢٢، مقالاً

عن راحته بتكليف الرئيس من

عبد السلام المجالي، ومن منظور

إنساني بحث.

وأوضح بأن ما يهمه هو أخلاق

الرجل (المجالي) في الميدان

السياسي. إذ أذكر أنني وجهت له

نقداً لا يخلو من حدة في جلسة شبه

رسمية، فلم يرد عليّ "الهجوم"

بهجوم مضاد...

في الدستور يوم ١٩٩٧/٣/٢٢،

وأشقي على حال التزليل للحكومة

التي رحلت والذين تصبوا من أنفسهم

مداغين عن كل خطاها معتبرين

عن أخطائها مستغلين من قهرهم

إليها.

أحسب أنهم يعيشون الآن حالة

انعدام الوزن، فهم حسبنوا كل

حساباتهم على أن الوضع مستمر إلى

ما شاء الله... ورجاء خست الأرض

فجوداً أنفسهم بدون غطاء الدرس

راضع للجمع، الفئاق عمره قصير

وهو لا يتفق أحداً... فهل يسطع

الناقدون: أشك في ذلك.

ولكننا لم نعرف من هو السيد

"دبوس"، هذا، لتعرف هل كان سلباً

من مرض الفئاق الذي يشكو منه أم

أنه يمثل واحداً من أسوأ أعراضه.

والله أعلم.

يارا مصبح

السيد يوسف أبو لوز كتب في

الأيام يوم السبت ١٩٩٧/٣/٢٢، مقالاً

عن راحته بتكليف الرئيس من

عبد السلام المجالي، ومن منظور

إنساني بحث.

وأوضح بأن ما يهمه هو أخلاق

الرجل (المجالي) في الميدان

السياسي. إذ أذكر أنني وجهت له

نقداً لا يخلو من حدة في جلسة شبه

رسمية، فلم يرد عليّ "الهجوم"

بهجوم مضاد...

في الدستور يوم ١٩٩٧/٣/٢٢،

وأشقي على حال التزليل للحكومة

التي رحلت والذين تصبوا من أنفسهم

مداغين عن كل خطاها معتبرين

عن أخطائها مستغلين من قهرهم

إليها.

أحسب أنهم يعيشون الآن حالة

انعدام الوزن، فهم حسبنوا كل

حساباتهم على أن الوضع مستمر إلى

ما شاء الله... ورجاء خست الأرض

فجوداً أنفسهم بدون غطاء الدرس

راضع للجمع، الفئاق عمره قصير

وهو لا يتفق أحداً... فهل يسطع

الناقدون: أشك في ذلك.

ولكننا لم نعرف من هو السيد

"دبوس"، هذا، لتعرف هل كان سلباً

من مرض الفئاق الذي يشكو منه أم

أنه يمثل واحداً من أسوأ أعراضه.

والله أعلم.

يارا مصبح

السيد يوسف أبو لوز كتب في

الأيام يوم السبت ١٩٩٧/٣/٢٢، مقالاً

عن راحته بتكليف الرئيس من

عبد السلام المجالي، ومن منظور

إنساني بحث.

وأوضح بأن ما يهمه هو أخلاق

الرجل (المجالي) في الميدان

السياسي. إذ أذكر أنني وجهت له

نقداً لا يخلو من حدة في جلسة شبه

رسمية، فلم يرد عليّ "الهجوم"

بهجوم مضاد...

في الدستور يوم ١٩٩٧/٣/٢٢،

وأشقي على حال التزليل للحكومة

التي رحلت والذين تصبوا من أنفسهم

مداغين عن كل خطاها معتبرين

عن أخطائها مستغلين من قهرهم

إليها.

أحسب أنهم يعيشون الآن حالة

انعدام الوزن، فهم حسبنوا كل

حساباتهم على أن الوضع مستمر إلى

ما شاء الله... ورجاء خست الأرض

فجوداً أنفسهم بدون غطاء الدرس

راضع للجمع، الفئاق عمره قصير

وهو لا يتفق أحداً... فهل يسطع

الناقدون: أشك في ذلك.

ولكننا لم نعرف من هو السيد

"دبوس"، هذا، لتعرف هل كان سلباً

من مرض الفئاق الذي يشكو منه أم

أنه يمثل واحداً من أسوأ أعراضه.

والله أعلم.

يارا مصبح

السيد يوسف أبو لوز كتب في

الأيام يوم السبت ١٩٩٧/٣/٢٢، مقالاً

عن راحته بتكليف الرئيس من

عبد السلام المجالي، ومن منظور

إنساني بحث.

وأوضح بأن ما يهمه هو أخلاق

الرجل (المجالي) في الميدان

السياسي. إذ أذكر أنني وجهت له

نقداً لا يخلو من حدة في جلسة شبه

رسمية، فلم يرد عليّ "الهجوم"

بهجوم مضاد...

في الدستور يوم ١٩٩٧/٣/٢٢،



نافذة غربية

# البنانيا .. وسلطة المدفع

• محمد ازوقة

سيطرت الانبعاث والصورة الواردة من البانيا. البلد الصغير القليل القليل في الزاوية الجنوبية الشرقية لأوروبا، على اهتمام الصحافة الغربية طيلة الأسبوع الماضي، بحيث لم تخل صحيفة ذات وزن من صورة لشاب يحمل رشاشة كلاشكوف ويطاق الرصاص في الهواء أو يلقى متحديا الدنيا في حباله.

وقد حمل الانطباع الأول على الاعتقاد بأن هناك اهتماما ذا نزعة إنسانية محضة بحاله ومعاتاة الشعب الباني أو قلنا على مصيره، خاصة بعد نفاذ مدخراته وتجره، لكن النظرة الفاحصة أظهرت أن للاهتمام الغربي وجهها أكثر إنسانية وحرصا على إبعاد الشاغل عن حدود البلدان الأوروبية المحيطة بالبانيا، والتي يمكن أن تتخذ شكل خروج جماعي من البانيا إلى جاراتها وعلى الأخص إيطاليا، كما ظهرت مشكلة لم تكن بالحسبان تطلت في قرار مجموعة من المجرمين من السجن التي تولى عنها حراسها بكل بساطة وتركوا النزلا، فهاضما، وفي هذه اللحظة بالذات شبت الصحافة الغربية ما يجري في البانيا بأحداث الثورة الفرنسية قبل قرنين من الزمن، فقد بدأت الثورة من جنوب البلاد واستمرت في زحفها شمالا حتى العاصمة، وقام الثوار باقتحام الباسيل الحديث - سجن تيرانا المركزي - حيث هربوا ستمائة سجين من أبرزهم زعيم الحزب الاشتراكي السابق قانوش ناتو، وحاكم البانيا الشيوعي السابق رامز عليا.

رغم كل هذه الظروف فقد ظل صالح بريشا، الرئيس الحالي متشبها بكريميه رغم أنه مجرد فعليا من أمة قوة، حتى أن انتهازيا مثل سكندر جيتوخي قال بعد مقلبه للرئيس بريشا أن الرئيس يتفقد معنى على أنه لا يملك سلطة مدنية ولا جيشا ولا شرطة، أن تيرانا تعيش حالة فوضى شاملة.

الفريد في أسر الحالة الانبعاثية هو أن العناصر التي تحتل الشوارع ليست لديها أية قيادات ولا هم يخدمون أية اشتياكات مع عناصر السلطة أو أي أحد آخر، هم فقط يملكون النار في الهواء - عشوائيا ثم يستولون على مخازن الأسلحة ومخازن الشرطة والمخبرات والمستودعات والبنوك التي تولى عنها حراسها من الشرطة والجيش وقد أصبح منظر الطليقات المضيئة أمرا مألوفا في أسيات العاصمة بينما يتجول السكان ويرتادون المقاهي براحة وطمانينة، أما الحائكون للمعوزين لهم السياسيون من مختلف الأحزاب واليول، فقد اجتمع هؤلاء بالرئيس بريشا ووجهه غير مرة أن يصدر نداء للجمهور يطالبها فيه ببطئ النفس.

من ناحية فقد تراجع الرئيس وتنازل إلى حد قبوله باجرا الانتخابات



التي احتلت الشوارع بعد أن فقدت الثقة بكل أشكال السلطة والحلول السلمية. وعلى اثر تفاهم حالة الانهيار فقد قامت الولايات المتحدة وعدة دول أوروبية بعمليات إخلاء لمواطنيها، فقد تطلت السمات الإيطالية عدة رحلات عبر مضيق أوترانتو لتصل إلى ملب كره قدم بوسط تيرانا، بينما اقتربت أربع من سفن الأسطول السادس من ميناء، ورويش الرئيس حتى تشكل محطة للسمات الأميركية التي تقدم بأخلا، مواطنيها من مجمع السفارة الأميركية في تيرانا بعد أن نشرت ١٧٠ عنصرا من مشاة البحرية حول السفارة، جدير بالذكر أن السمات كلها اضطرت للوقوف لمدة يومين لأن مسلحي الشوارع استهدفوها رما للتمتية لكنها استأنفت نشاطها بعد أن ساد هدوء نسبي في العاصمة أواخر الأسبوع الماضي.

## فأذا لم يجد عرفات حلا؟

ديفيد هريست

سكان خيام على الحدود الفاصلة بين ليبيا ومصر اذا استسلموا.

ان الصراع حول القدس محسوس بصراطيف اليهود والمسيحيين والمسلمين في كل مكان. المسلمون الآن يخشون معركتهم، على الأقل تلك التي يقودها ياسر عرفات بالبانية عنهم.

القدس تتعرض للغز مرة تلو الأخرى، وهذه المرة الأخيرة رغم قربها وبعثها إلا أنها شاملة ومتعمدة. لقد استولت إسرائيل على الجزء الأكبر من الأراضي الغربية العربية في جوهرها عام ١٩٤٨ م على الجزء العربي الشرقي عام ١٩٦٧. ومنذ ذلك الحين وهي تحسّل المدينة المقدسة إلى وعاصمتها الأبدية وتعرض السيطرة الرسمية عن طريق عملية تهويد قاسية زافقة فوق بنية الحياة اليومية. لا شك بأن القدس تحتل مكانا في ضمائر اليهود،

المسلمون المتسامحون قد يقولون ذلك، لكنهم لا يقولوا ادعاء يهوديا دينيا في أصله، صهيونيا سياسيا في عمارته، ينكر ارتباطهم بالدينة، فالقدس على أية حال هي القيلة التي كان المسلمون يتوجهون إليها يوما من الأيام قبل مكة. وقبة الصخرة هي أقدم مسجد إسلامي قائم، وقد حكم المسلمون القدس فترة أطول جدا ما فعل اليهود عبر التاريخ. وأن

يقبلوا بالقل ما يطالب به عرفات؛ سيادة مشتركة؟ حارهاوما أثارت ضجة كبيرة لانها ترى على أنها مقدمة لانفجار آت، وهي كذلك بالفعل، لكن يصعب التعاطف مع أصوات القيادات العربية الفاحشية وخاصة عرفات الذي كان يعرف منذ البداية أن الأمور ستؤول إلى مثل هذه فهو يأتي دائما بعد الإسرائيلي والأمريكيين بالمساهمة بما يحدث. السيد عرفات مترواط، في الحدا الذي بُنيت عليه أوسلو، فلفتره مكتبته هذه والتحنه من الاتيادات الفاحشة البنية من الترحك تحوقيق «حلمه» بالدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية. لقد فاض حول كل الأمور وهرة قبل التخطيط لمحاذاات مسائل «الوضع النهائي» ما كره له «وعزا» بتحرك لصالحه. النقطة الحساسة في هذا المنظر هو أن الإسرائيليين، كرون ميزان القوة، والطريقة الوحيدة لعمل ذلك وفي إطاره أوسلو هي أن يفتح الولايات المتحدة بالتدخل، لكن بيل كلنطن لا يقل ذلك.

إذا رجا على السيد عرفات أن يخرج عن أوسلو بمهنا، يقول عرفات It is tit-for-tat ويقول «لا يمكن أسلحة أبضا» والواقع أنه لا يملك أسلحة، إلا إذا كان مستعدا لتحدي الولايات المتحدة واللجوء إلى العرب والمسلمين في كل مكان. وهو لا يفضل، بل هو كاره لها المسار، لأن ذلك يعني العنف، وسيزاد التوتر بين لصالح إسرائيل بشكل هائل. لكن أن لم يجد عرفات حلا فلا شيء سيمضي إلى إيجاد بديل له.



ميزان القوة، والطريقة الوحيدة لعمل ذلك وفي إطاره أوسلو هي أن يفتح الولايات المتحدة بالتدخل، لكن بيل كلنطن لا يقل ذلك.

إذا رجا على السيد عرفات أن يخرج عن أوسلو بمهنا، يقول عرفات It is tit-for-tat ويقول «لا يمكن أسلحة أبضا» والواقع أنه لا يملك أسلحة، إلا إذا كان مستعدا لتحدي الولايات المتحدة واللجوء إلى العرب والمسلمين في كل مكان. وهو لا يفضل، بل هو كاره لها المسار، لأن ذلك يعني العنف، وسيزاد التوتر بين لصالح إسرائيل بشكل هائل. لكن أن لم يجد عرفات حلا فلا شيء سيمضي إلى إيجاد بديل له.

# في قضية القدس ، فلنرجع إلى فيروز !

• كريم بقرادوني



ولتذكر سيارو نفق القدس، قرر يتيامين تفتياهم لنفح النفق، من بل بال بدعوات الناشئة لا يصرخات الاستنكار التي انصبت عليه من كل أنحاء العالم، هذه بقع أي انتفاضة، وأرجا إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي القوي في الخلف. وحين نصحت الأمور قلب الانجاء، نفذ إعادة الانتشار في الخليل، فهذه الأمور ميدانيا، وانحسرت أصوات الاستنكار وصارت ترجيا واثاءة، ونسي الجميع موضوع النفق الذي ما زال مفتوحا.

ستيارو النفق مرشح لتكرار في موضوع المستوطنة في القدس، قرر يتيامين تفتياهم الأمانة المستوطنة، تعالت الدعوات والصرخات، باتت معالم الانتفاضة، هذه باره على «أعمال العنف والشغب بشدة»، وانزوع أن يقوم بعملية إلهاء، فخرج، على سبيل المثال، إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في المناطق الغربية من الضفة الغربية، أو يقوم، وهذا مثال آخر، بتحرك عسكري استثنائي ومفاجئ، في جنوب لبنان، أكان انسحابا جزئيا أو عدوانا جديدا، فتتجلى الأنظار في إلهاء، هذا الأمر المستجد، وتتداخل الرساخات وتترالي التحذيرات، وفي التوقيت المناسب يقرر على المشكلة المتعلقة، فتهدد الأمور وتتهال عليه الاشدات، ويسمر العمل في بناء مستوطنة حار حوما كما هو مخطط له.

هذا السيارو أو ما يشابهه يحملنا على التفتيش عن رد حقيقي، فلا نفوق في الانتفاضة السهل وتغيب عن رؤيتنا المراجعة الضعيفة، في حال استطاعت الحكومة الإسرائيلية تنفيذ قرارها الأخير، يكون العرب تخلوا عمليا عن القدس، وتكون المفاوضات انتهت قبل أن تبدأ، وامست القدس يهودية في الواقع، بعدما تصير أقصى المطالب محصورة في التوصل إلى عمليات إجرامية واستعمارية تتناول الأماكن المقدسة وأوس القدس، اليوم يتقرر مصير القدس وليس غدا.

ليست القدس أرضا محتلة فقط، ولا هي عاصمة عادية لدولة ناشئة أو ستشأ، ولا هي جزء من قضية، أنها القضية والرمز والتراث والتاريخ والمستقبل. ولا أقدر أن أتكلم عن القدس بالمناطق الباردة والحسابات السياسية، فهي تتعلق بالرجحان والأيام، وتطرق فوق كل المسائل، ولا يمكن أن تدرج بنا في مفاوضات أو جزء من تسوية عادية من البشر. إنها مدينة الله التي ما زالت تشعها وتصلي لها مع الأخوان الرحمان في بيروت، ففرد منذ ١٩٦٧؛ «البيت لنا، والقدس لنا، ويايدينا ستعيبه بقاء القدس، بايدينا للقدس سلام أت-».

القدس

الحادث من أعمال العنف أو الإغرام التي مارستها إسرائيل ضد الفلسطينيين والبنانيين؟ وأن هذا الحادث، الذي أدينه وأستكره، من مجزرة الأنص التي قُتل فيها عشرون فلسطينيا عام ١٩٩٠، ومجزرة الحرم الإبراهيمي عام ١٩٩٤ التي قتل فيها ٢٠ فلسطينيا وجرح أكثر من مائتين؟ وابن كل هذا من تلى وجرى مجزرة «عنايد القضب»، وشهدا، فقع النلق الاثنين والسبعين؟ انني اذكر فقط بعض التاريخ القريب، وأن النفع جراح الماضي الجعيد، وأركد، انني كنت معاديا للسامية، ولكني، في الوقت نفسه، أؤكد انني ضد الظلم بجميع صوره، وضد العنف بجميع أشكاله، وإذا كانت معارهم زكية وعزيرة عليهم، فإن دما عا العربية زكية ولا تهرن علينا.

وما الخلل اذا؟ الخلل ببساطة شديدة واضحة كل الوجود، أن يتوقف الظلم حتى يتوقف العنف المضاد، وأن تتركف خطط الاستيطان حتى يتوقف الشعور بالاجاث، وأن تتوقف سياسات «غلمرة القرة» حتى يتوقف الشعور بالأيام، وأن يعترف بالسلام العادل حتى يتحقق السلام الأمان، وأن يُسَمح للفلسطينيين عظم في الحياة حتى لا يصبح الموت امامهم أفضل من الحياة.

لقد ذكرت في محادثة البتشيها في «جامعة العلاقات الدولية» التابعة لوزارة الخارجية الروسية في سبتمبر الماضي ما نصه: أن كانت إسرائيل تريد حدودا آمنة مع لبنان فإن تحقيق هذا الأمن سيتم فقط بالتسحاب من الجنوب اللبناني، وأن كانت تريد حدود آمنة مع سورية فليها الانسحاب من الجولان، وإذا كانت تريد أمنا مع الفلسطينيين فليها معارفهم في العيش حياة كريمة، وقبول انتمهم لدولتهم على البقية الباقية من أراضيهم المقدسة.

هل هناك حل آخر؟

الحياة - لندن

## حادث الباقورة من وجهة نظر سعودية سعودي

# المنف ... وقوانين الطبيعة

• خالد بن سلطان بن عبد العزيز

أطلق جندي أردني النار على طالبات إسرائيليات، في منطقة الباقورة على الحدود، يوم الخميس الماضي، ما أدى إلى مقتل سبع منهن.

أدعنا إلى تصرفات الإسرائيليين عقب حادثة الطلاليات وجاهدنا تتم عن الحزن والغضب، والتدعو والوعيد، والأصرار على تنال خطط الاستيطان والتهدية بتجميد عملية إعادة الانتشار، هنا، ترتفع لتسألهم: أليس ما يحدث هو رد فعل طبيعي لما فعلوه، ألا تعلمين أن لكل فعل رد فعل مساوٍ له في القادر ومضاد له في الأفعال، طيلة القوانين الطبيعية وقوانين الحركة ليتبين؟ وبيا للجب، أن كل رد فعل عربي - إلام له الإسرائيليين الذين أو لم يقدروا - كان مخالفا تماما لهذه القوانين، فقد يكون مضادا في الأفعال، ولكنه لا يساويه على الإطلاق في النتائج. فبين هذا

اعتبرت الدوائر الرسمية وغير الرسمية وثقات الشعب الإسرائيلي بأنه كمله الجهد أمرا طبيعيا لا يستعني تفرها أو أساء. وسأكتفي في هذا الصدد بما نشرته مجلة «كول مائير» الإسرائيلية - في ذلك الوقت - إذ قالت أن الجند الإسرائيليين أبلغوها بأنهم لا يخشون بأي ند أو أسف على سقوط هذا العدد الكبير من القتلى المدنيين العزل، وقلت من رقيب الوحدة الإسرائيلية قوله: «وأن القتلى مجرد حجة من العرب، وعن جندي آخر قوله: «وأن قائد وحدة النخبة عقد اجتماعا بعد القصف مع جنود وحدته وأبلغهم بالحرر الواحد: أن هؤلاء القتلىات البشرية يظلون عليكم الصواريخ فمأذا تفعلون؟ انكم تعلمون أن هناك ملايين كثيرة أخرى من العرب». وقد استخدم أحد الجند الإسرائيليين اللفظ العبري «عرايوشيم»، وهو تعبير عنصري يذري العرب.

كما انقل مقتطفات مما كتبه الصحافي الإسرائيلي أرييه شافيت في مقال نشرته له جريدة «مأرتس» في عهدها الأسبوعي عقب ترقف حملة «عنايد القضب»: «ولقد قلنا أن في الطبيعة وأطفالها السبعة الذين دفنا معها تحت الانقاض - قلنا القيلة زينة ابنة العاشرة من العمر كانت ابنة الثالثة ورميم ابنة الشهرين لا تاتنا لا نهتم بتفاهم، والمصرى على حياتهم ليس من الأمور التي نوليها الاهتمام أو الأولوية. لقد قتلتهم لأن الفرق شاسع بين الأحماد القنص بحياتنا، وهو اهتمام يصل إلى حق القنص، وبين عدم الاهتمام بأرواحهم، لأننا مقتنعون بدرجة لا تقبل الشك أن حياة الآخرين ليست لها أية قيمة لدينا».

أدعنا إلى تصرفات الإسرائيليين عقب حادثة الطلاليات وجاهدنا تتم عن الحزن والغضب، والتدعو والوعيد، والأصرار على تنال خطط الاستيطان والتهدية بتجميد عملية إعادة الانتشار، هنا، ترتفع لتسألهم: أليس ما يحدث هو رد فعل طبيعي لما فعلوه، ألا تعلمين أن لكل فعل رد فعل مساوٍ له في القادر ومضاد له في الأفعال، طيلة القوانين الطبيعية وقوانين الحركة ليتبين؟ وبيا للجب، أن كل رد فعل عربي - إلام له الإسرائيليين الذين أو لم يقدروا - كان مخالفا تماما لهذه القوانين، فقد يكون مضادا في الأفعال، ولكنه لا يساويه على الإطلاق في النتائج. فبين هذا



استعادة نفم ضائع :  
توفيق النمري ، يا أبو الخير !

# الملاحق

العدد الاول - السنة الاولى - ٢٥ آذار ١٩٩٧

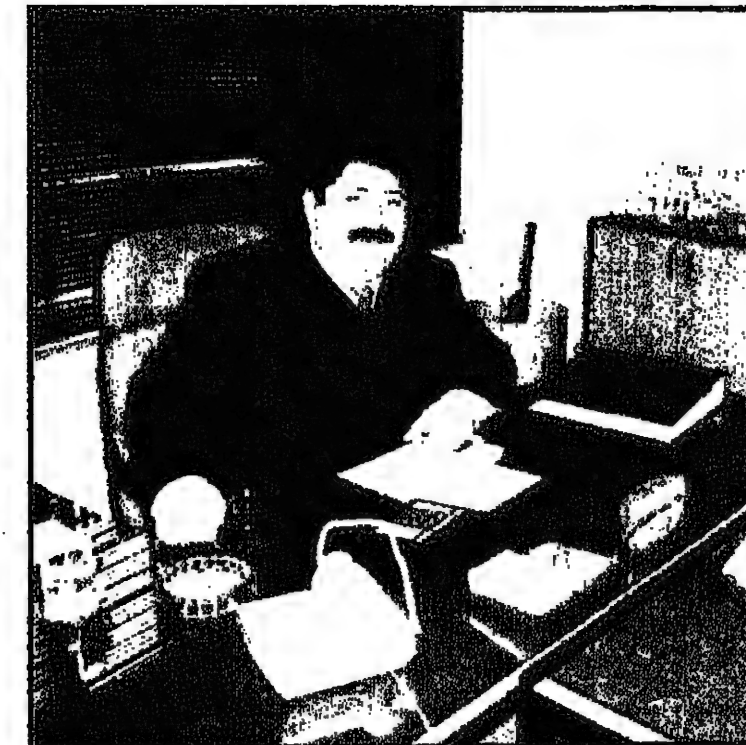


اليزابيث باوتلين:  
الشراء حقا

مؤسسة الشيخ ابراهيم البلوي للتجارة العالمية - المكتب الاقليمي  
مؤسسة الخطيب للتجارة العالمية لصاحبها رجل الأعمال الأردني ناصر الخطيب  
يتعاونان لأقامة

المنتدى العالمي للأعمال في المنطقة الحرة بعمان

بالمشاركة الحرة في المنطقة الحرة



السيد ناصر الخطيب

السعودية، والصفة الغربية تحديداً في الخليل) حيث قامت مؤسسة الخطيب باستيراد أدوات منزلية وزجاجية بكميات ضخمة بالتعاون مع شركة العدالة في الخليل كما تم الحصول على وكالة (بسكويك) من تركيا وستصل أولى شحناتها خلال شهر إضافة إلى استيراد السكاكر من أمريكا.

وللشركة نشاطات في نقل البضائع إلى تركيا والدول الشرقية بالتعاون مع شركة (High Way) هاي وي في الرمثا حيث من المؤمل الحصول على عملاء ضخمة لنقل المواد الكيماوية في المستقبل القريب.

أما فيما يتعلق بالخطط المستقبلية لمؤسسة الشيخ ابراهيم البلوي للتجارة العالمية والخطيب للتجارة العالمية فتتمثل في الحصول على مستودعات بالمنطقة الحرة في «جبل علي» في دبي لوجود التسهيلات والانفتاحية في انسياب البضائع مما يسهل عملية الاستيراد والتصدير في تلك المنطقة.

إن إنشاء مثل هذه المؤسسات الأردنية السعودية يساهم في خلق أجواء طيبة بين الشعبين الشقيقين ويساهم في توطيد أواصر المحبة والاخاء إضافة إلى دعم اقتصاد البلدين بما يخدم شعبيهما.

ستقوم مؤسسة الشيخ ابراهيم البلوي للتجارة العالمية باقامة المعرض الدائم للمنتجات السعودية في المنطقة الحرة بسحاب حيث أنجزت كافة التصاميم لإنشاء هذا المعرض والذي ترغب العديد من الشركات السعودية الضخمة في الانضمام إليه.

ويأتي الاستعداد لإضافة هذا المعرض في ضوء التقدم الذي تشهده المنتجات السعودية كافة والتي أصبح لها حضوراً كبيراً ومنافساً في الأسواق وفي إطار التعاون الثنائي الأردني - السعودي للمضي قدماً بدفع اقتصاد البلدين إلى الأمام.

وفي هذا السياق يجري التحضير لإقامة معرض المنتجات الأردنية في المنطقة الحرة بالزرقاء للتعريف بها والمساعدة في تسويقها.

ولإلقاء مزيد من الضوء على التعاون الأردني - السعودي في مجال الاستثمار التقينا السيد ناصر الخطيب الذي تحدثنا عن المشاريع الاستثمارية التي قامت بها مؤسسة الشيخ ابراهيم البلوي للتجارة العالمية والخطيب للتجارة العالمية والمشاريع الأخرى المنوي إقامتها فقد قامت مؤسسة الشيخ ابراهيم البلوي للتجارة العالمية بإنشاء شركة صرافة في مرج الحمام ومن المنوي فتح فروع لها في كافة محافظات المملكة إضافة إلى التوسع في مجال الاستيراد لتغطية احتياجات السوق الأردنية من كافة المنتجات وبأسعار منافسة وإنشاء المستودعات اللازمة لحفظ البضائع المستوردة وأخرى لخدمة التجار في المنطقة الحرة.

وحدثنا السيد ناصر الخطيب عن الشيخ ابراهيم البلوي رجل الأعمال السعودي المعروف وأحد المستثمرين في الأردن والمقيم فيه فقال ان الشيخ البلوي من المساهمين في دعم الاقتصاد السعودي والأردني فهو المالك للعديد من محلات المجوهرات والأحجار الكريمة في المملكة العربية السعودية.

إضافة إلى التجارة العامة التي يديرها وتأتي مشاريعه الاستثمارية في الأردن لتساهم في رفد الاقتصاد الأردني.

كما تحدثنا السيد ناصر الخطيب عن بدايات مؤسسة الخطيب التجارية حيث كانت البداية في استيراد أجهزة الكمبيوتر بالإضافة إلى إعداد برامج الكمبيوتر (SoftWare) ثم توسعت نشاطات المؤسسة لتشمل استيراد المواد الغذائية والأدوات المنزلية بمختلف أنواعها. كما قامت المؤسسة بافتتاح العديد من الشركات في بلدان مختلفة مثل (تركيا،







## الملحق

### على هامش مهرجان مسرح الشباب الخامس

## مسرحية الحفرة: امتزاج نصّين !

#### كتب محرر الشؤون الثقافية

عُرضت يوم الأربعاء، والخميس ١٢، ١٣/٣/١٩٩٧ على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي ضمن مهرجان مسرح الشباب الخامس مسرحية الحفرة من اعداد واخراج خليل الصبريات وتقبل كل من كاتي جلال طعمة، وائل نجم، احمد العمري، قاسم ملكاوي ومرسيقي احمد الخطيب، وقام بتأليف الديكور، إين الشريف والاضاءة فرانس المصري، وماكياج نيكولا زوزو، وقد قام المخرج باعداد هذه المسرحية عن مسرحية في انتظار غيدو للكاتب الابرلندي فيرديناند سكيت، ومسرحية الزمن والحجرة للألماني بوتر شتراوس، معتمدا بذلك على النهج المسرحي الذي يجمعهما رغم اختلاف زمان ومكان كل منهما، الا وهو مسرح العبث، حيث العدمية المطلقة وحيث الانسان المطروب، وعينية خلفه، وحيث الرتبة والملل والاتواصل حيث الزمن صفر.

يدخل الجمهور على المسرح فيفتاحا يبدأ عرض المسرحية من

اول دخوله، هناك مفردات تكنولوجية في ارجاء المكان صنعت بطريقة تناظرية، تلفاز في اعلى يمين المسرح شغل على صورة التشويش، ولي وسط المسرح شخصيتان، تبدو ان عليهما علامات المعاناة واليأس، تلبسان قميصين بلون التشويش الذي يصدر عن جهاز التلفاز، وفي اسفل يسار المسرح آلة تصوير وثائق، يقم بالعمل عليها شخص ثالث، والاراق او الصور التي تخرج من هذه الآلة تسقط في سلة وضعت الى جانبها، ونشرت في ارجاء المسرح اوراق بيضاء، كثيرة في انتاج آلة التصوير.

يفتح المشهد كتيب المسرحية، فيفتاحا بشخصياتها المتناظرة، الصارخ الصامت المبرص الاعمي، المرأة اليربل، السيد الحاد، ينظر في ارجاء المسرح، فلا يسمع سوى صوت تشويش التلفاز الذي يوحى بالسيولة، ولا يرى سوى حركة آلة التصوير وهي تخرج الوراق والتي ترحي ايضا بالسيولة، فكان

كل شخص يدخل للمسرح لمشاهد العرض تستنسخ له الآلة صورة مشوشة وتلقبها في السلة، تنخفض الانشأة ويرتفع الصوت عاليا ومن ثم ينخفض فجأة لتكون اللحظة الحقيقية لبداية المسرحية، السيد الحاد يتحرك بحركة سائلة وهو يحمل السلة بين ذراعيه ويألف ما فيها من اوراق على ارضية المسرح بعشوائية ومن ثم يعود لآلته ليتابع عمله عليها، وعندما يبدأ الحمار بين الصارخ الصامت وبين المبرص الاعمي، فيبدو المبرص وهو يحارل المخرج من هذا المكان الذي هو فيه، ولكن الصارخ الصامت يصحبه بعدم المحاولة فهو أكثر خبرة منه، لا يوجد في الخارج من شيء سوى البؤس والشقاء، والقنن والدمار، ظلم الانسان لأخيه الانسان، كل شيء في الخارج سيء، الحياة المصفحة كملب الكريت، الناس الذين يخذعون أنفسهم بالذهاب الى البحر او التنزه في الحدائق العامة، انهم كالنباير التي تلصق انفسها لجرد ان تشع بالحركة.

#### إميل واتسون على سطح القمر



عندما زارت البريطانية إميل واتسون لويس أنجلوس لأول مرة قالت: وأشعر وكأنني هبطت على سطح القمر» وكانت قد قدمت الى الولايات المتحدة لاستلام جائزة نوبل في الآداب في ١٩٠٣، في إيه المتخصصة، على ٣٦ نقطة من عشرة، وأشار التقرير، الى ان النسبة الاكبر من عاشقاته، تتراوح اعمارهن بين الثامنة عشرة، والرابعة والثلاثين، بينما تقل شعبيته عند اللواتي تزيد اعمارهن عن ٦٥ عاما. وتلا في الترتيب، ميل جيبسون، مخرج وبطل فيلم «قلب شجاع»، بينما جاء توم كروز في المرتبة الرابعة، أما آلان ديلون، فقد احتل المرتبة الثانية عشرة وفي المرتبة العشرين (الاخيرة) حل النجم الفرنسي جيرار ديلاردي.

ويروتن، ويقولون في المقال اني أقوم بتخيل فلم لم أسمع به مطلقاً.» وتقول لا بد ان واتسون ذات الوجه الملائكي ستجد صعوبة في تثبيت نفسها وهي تسير على سطح القمر

#### أهدب نولدهام

دعي مور تقدم صوت أزميرالدا في فلم الرسوم المتحركة المأخوذ من رواية فكتسور هوجسو «أحسب نولدهام» يشترك أيضا الممثل تيم هالك ويخرج الفلم المخرجان غاري تروزلد وكبير وايز وهما اللذان عملا معاً في فلم «المجسلة والوش».



#### الأمير اطورية في هجوم معاكس

فرانك أوز يقوم بدور «يودا» المخلوق الأخضر الحكيم الذي اختلقته مؤسسة جم هسنون لتصميم المخلوقات. يودا قضى ما يقارب الألف سنة وهو يدرب الحمارين الشباب على معرفة غوامض وأسرار القوة التي يتكون منها حقل القوة المحيط بـ فرسان «المجدي» والذي منه ينبع مصدر قوتهم. ويستجمع حكيم «المجدي» كل قوته من أجل مهمته العظيمة وهي تدريب الشاب قليل الصبر لوك سكاى ووكر والذي يقوم مارك همل بدوره، والذي يطير إلى نظام «ديجويه» في الفضاء البعيد لكي يتعلم أساليب امبراطورية «المجدي» ويحاول «يودا» أن يعلم سكاى ووكر مصدر تلك الطاقة العجيبة كما يعلمه بعض النقاط المهمة حول قوة التفكير الإيجابي.

وفي أحد المشاهد يعلم يودا الشاب كيف يحرك بعض الأحجار ويضعها بعضها فوق بعض عن طريق

#### تربل روحانا والموه

صدر في بيروت «كاسيت» موسيقي جديد لعازف العود اللبناني شربل روحانا يحصل اسم: «ذكرى»، وضم العمل اثنتي عشرة معزوفة موسيقية على آلة العود منها: ذكرى، ١٣ تموز، سوار، وشارك الفنان مرسيل خليفة بمزوقة تحمل اسم «فالس الطفولة».

ويذكر ان الفنان شربل روحانا هو احدث ابرز اعضاء فرقة «الميامين» التي يقودها الفنان مرسيل خليفة، وقد اقامت في العام الماضي عدة أمسيات موسيقية في عمان بعنوان «جل».

#### الغرفة الهادئة



المخرج والكاتب الاسترالي رالف دي هير، كان لفلمه الأخير «بوبي الولد السي» حضصور قوي في مهرجان كان، وصار مفصلاً لدى الموزعين وهو يتحدث عن شاب له علاقة أوديسية مع أمه. أما لفلمه الجديد فهو محاولة أخرى لسبر أغوار علاقات الأبأ بالأبأ، حيث تقوم طفلة عمرها ٧ سنوات (تقوم بدورها كلوي فيرجسون) باتخاذ قرار بالتوقف عن الكلام في محاولة للتدبر على والديها.

## الملحق

## الملحق



مشهد من مسرحية الحفرة

بعضها بعضاً، مجسدة شراة الانسان المعاصر وحيواته المترشحة في العبث. وهنا تتحول الشخصيات الثلاث، الصارخ وبحركات مدروسة ايضا، تتوالى المشاهد المرر المشهد والحالة المرر الحالة، فمن ذئاب الى حالة هستيرية شديدة الى حالة اختناق الى حالة الانسان الآلي الى حالة التماس والتزم والكوابيس المزعجة يقوم بزورها فيهم السيد الحاد الذي يمثل الحضارة بتقنياتها والتكنولوجيا التي تطور اليها، عن طريق استخدام مفردة تكنولوجية كإكسرسار، هي الحقنة الطبية (السرنج)، حيث يسحب حالة التشويش من التلفاز ويوزعها في شخصياته، على المسرح، وهنا ينجر المخرج مني اخر وتبدأ حالة التناقض بادية في شخصياته فيها هو السيد الحاد يزرع التشويش الذي يحبه من جهاز في رأس المرأة، لتشتغل فيها حالة الرجل وتعمل ذلك بأنه خلل هرموني ناتج عن زيادة غير طبيعية في هرمونات الرجل، وتبدأ الحالة معها بين متعذلة لا تفتأ ان تقول، ان هذه المسرحية لم تفر بمسابقة النصوص ولم يصرف لها دعم من قبل رابطة الفنانين، ولكن حرفة الفريق روحيته في التحدي، ددعه الى الفن قدام في تقديم مثل هذه التجربة على الساحة الفنية، والتي هي بحاجة لمثل هذا النوع من المسرح ]

#### فلم لـ «توم كروز»



توم كروز يلعب دور وكيل رياضي ويخسر وظيفته وفقده قبل ان يصل الى معرفة نفسه معرفة حقيقية عندما يربح الكثير من المال بالطبع! فمن يحب ان يرى البطل فاشلاً؟

توم كروز (جيري ماجوري) يطرد بلا شفقة من إحدى الشركات، لانه يقدم خدمة انسانية ل احد الزبائن. ويطلعنا الفيلم على التقدّم الذي يحضره جيري وهو يحاول ان يؤسس شركة منافسة، وبينما يحاول ايضا

ان يفحص استعداده لعلاقة طويلة الامد مع طرف اخر. ويكون حبيبته دور لعال في

التلاعب كاحد زبائنه تماماً. الفيلم من اخراج كامبرون كرو.

#### ماركيز يفادر كولومبيا نهائيا

غيدان الكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز. موطنه الاصلي كولومبيا نهائيا احتجاجا على الاوضاع السياسية هناك، وقال ماركيز في مقابلة له في المكسيك حيث مقر اقامته حاليا: «ان الوضع في كولومبيا لا يتقارب ولا يبعث على الاطمئنان. محب ولا يساعد على الكتابة، لقد ذهبت للبحث عن مكان أستطيع ان اقدم فيه أهبل ما يمكني فلفه كولومبيا، اي الكتابة».

قرار ماركيز هذا اثار العديد من التعليقات وال«هزينة» في وسائل الاعلام الكولومبية وفي الاوساط الثقافية هناك، التي وجدت انه قرار سياسي، اذ اعتاد ماركيز في الفترة الاخيرة على انتقاد وحكومة الرئيس سايبر «خفى انه صرح مؤخرا ان «على الرئيس ان يهدأ (...) فمع هذه التصرفات لن نكون بحاجة الى استقفا» علم كي نصل الى الحرب الاهلية».

يلزم انه طلب من ماركيز مرارا تزع حركة المعارضة في كولومبيا وترشيح نفسه لسدة الرئاسة لكنه كان يرفض الفكرة دائما.

وكان ماركيز صاحب كتاب «مائة عام من العزلة» والحائز على جائزة نوبل قد تنقل بين مكسيكو وقرطاجة على ساحل البحر الكاريبي ففي العام ١٩٨١ اقام في العاصمة المكسيكية حين كانت حكومة الرئيس الكولومبي السابقة خوليو سيزار طريبه تنهيه بانته على علاقة مع «ثوار حرب العصابات».

وفي السنوات الثلاث الاخيرة التي امضاها في كولومبيا ألف كتابه «خبر اخطاف» وكتابا اخر ينتظر صدوره وهو عبارة عن ثلاثة على شكل قصص قصيرة ]

## الملحق



#### مخلد اليهودي

### الحركة الوطنية الأردنية والدراما التلفزيونية

هل كانت ثورة الشوك وعية الكرك، وقورة الكرك، والثورة الماحدية، والمؤثرات الوطنية الأردنية المتلاحقة في بداية هذا القرن... وغيرها من الأحداث الجسام التي جرت على الأرض الأردنية منذ بداية هذا القرن لأن... هل هي أحداث عابرة مرت مرور الكرام؟ هل الأحداث والوقائع والأيام الساخنة في تاريخ نضال الشعب الأردني ضد كل القوى التي أرادوا عليه حقوقه وكرامته، وبيعه في مزادات الردي، ومحاولة صبغ حريته الوطنية هل يمكن ان تمر بهذه السهولة؟ أسئلة كثيرة ومشروكة في الذاكرة، ذاكرة الوطنيون الأردنيين الاحرار. كل الأردنيين الذين ورثوا الحرية عن اجدادهم بل صنعوها نموذجاً فريداً ووعرها جيلاً بعد جيل وشربوا لسان المجد وقطعوا عليه ومن مات منهم مات وهو قابض على تراب هذا الوطن ومن مات خارجها مات وهو برود «أوصيك أوصيك بالاردن يا ولدي».

اسون هذه المقدمة السريعة للتحدث عن موضوع هام وهو موقف وزارة الاعلام، ووزارة الثقافة ووزارة التربية والجهات المعنية بتاريخ الأردن وموقفها من هذا التاريخ الذي يتم تجاهله عن قصد في عصر هيمنة وسائل الاتصال المرئية والمسموعة وسط تراجع دور الكتاب وطغيان عصر الكمبيوتر والتسلايت والانترنت والاظهر منه ذلك اننا نواجه جيلاً لا يقرأ، وجيلاً اريد له ان ينقطع حاضره عن عاصبه، جيلاً يواجه مضارة مسج تاريخ ابلته واحداه من المنفعة والذاكرة، تاريخ شعب ولد للتضال والتحدى.

فأين دور الدراما التلفزيونية في الأردن من هذا ونحن نعرف ان المؤسسة الوحيدة التي يمكن ان نقرر وتنشج اعمالاً دراسية تؤرخ بتاريخ الأردن الحديث هي مؤسسة الاعلام وعلى رأسها مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، والتلفزيون العربية من خلال الدراما التلفزيونية على الأرض العربية تغربها ولما يحز في النفس اكثر واكثر ان معظم هذه الاعمال تالت ونالت من تاريخ هذا البلد مرات ومرات وحاولت تشويه صورة نضال هذا الشعب عبر العقود المتتالية.

ومن خلال التلفزيون الأردني وشبه للاعمال العربية استطاع المشاهد الأردني وخصوصاً النش. المجيدة قراءة تاريخ سوريا على سبيل المثال من خلال مسلسل العجايب الذي أرخ تاريخ سوريا ودواشاً منذ تدمير الاولى ومن خلال مسلسل إخرة التراب الذي أكد لنا جميعاً لأجيانا التي لم تقرأ التاريخ أو غيبت عن قرائته أكد لنا وعرفنا بتاريخ الحركة الوطنية السورية منذ عام ١٩٥٠م وحتى جلا. آخر جندي فرنسي عن الأرض السورية. وكان مسلسل الثريا أيضاً إعادة قراءة حقيقية وواضحة لتضال السوريين، ولما بينا هذه الاعمال وغيرها من الاعمال العربية التي بها التلفزيون الأردني وهفتنا عالياً وقدرتنا عالياً نضال هذه الشعوب واغتننا هذه الاعمال ربا عن كرامة عشرات الكتب.

وخزنا في الوقت نفسه يتسائل يصل لدرجة القناعة ألم يمكن للشعب الأردني تاريخ نضالي؟ ألم يكن هناك حركة وطنية أردنية لها صولات وجولات ورموز وانجازات؟ ألم تزرع الأرض الأردنية ومن عليها من رجال حملوا أرواحهم على فوهات البنادق للمستعمر التركي والبريطاني؟ ألم يهمل تاريخ الشعب الأردني بكموك من الشهدا.

ارتدت الأرض بدمائهم الزكية الطاهرة منذ ان جابه المستعمر التركي والبريطاني والصهيوني؟ ألم تصبحا نخبيل من اطفالنا امام ما قدمت الدراما العربية من خلال شاشتنا الوطنية واصبحتا عاجزين عن الاجابة على اسئلتهم المرحجة والمخلجة لا وبدونا امامهم وامام ما قدم لهم من اعمال درامية عبرية اثنا شعب بلا تاريخ وبلا نضال وبلا هوية.

وبالمقابل عرف المشاهد العربي من الخليج للمحيط ومن خلال الاعمال التلفزيونية التي انتجها التلفزيون والقطاع الخاص عرف ان الأردن هو عبارة عن مجتمعات بدوية لا زالت تعيش اجراً، السلب والنهب والغزو وان افراد هذا المجتمع لا زالوا يعيشون عيشة بدائية متخلفة في الصحراء، يمحاً عن الكلاً والماء، وان لحظات الاستقرار والهدوء عندهم لا تزيد عن لحظات عاطفية على غدير الماء يسدودها ورمشيتها جرة الشرف والعار وبهذا تعيد لأذهان المشاهد العربي اجراً. المجالية الاولى التي تلقى فيها قبيلة، القبيلة الاخرى من اجل نداء من شربها عاشق من خلال اشارة او كلمة.

او اعمال درامية اجتماعية تناولت حياة الريف والمدينة وقدمت للمشاهد العربي صورة اكثر تشويهاً من سابقتها لقدعمت العم للتسلل على ابنا، اخيه الاهتمام وأكل حقوقهم فاتحروا من جادة الصواب وامتنعوا التسرل الذي قادمم للالتحارل ويكرن مصيرهم السجن وغيرها من المواضيع التي لم تعط الصورة الحقيقية عن واقع هذا الشعب وبسيرته الطويلة الطيبة.

في حين ان لهذه الأرض وشعبها التناخل المكافح سيرة عطرة وطيبة وتاريخا مشرلاً لو كتب وقدم من خلال اعمال درامية تلفزيونية لكنا مثلاً يحذو به ونموذجاً يدرس للجيل العربية واصبح الأردن شعبه مدرسة يتعلم منه من علم له ويستفيد منه من كان علمه ناصباً وانضى له من تعلم واعتقد انه طارل القريا بعلمه.

نعم هذا هو واقع الحال منذ ان عرفنا بهدأنا الانتاج التلفزيوني في الأردن وللمائة الآن. ولأن لم نجد استراتيجية واضحة لدى القائمين على مؤسسة الاعلام وحتى الثقافة والتربية في الأردن.

ولذا لا يعني في الوقت نفسه تجاهل بعض المحاولات الجادة والصادقة التي ظهرت بين فترة واخرى وظهرت كاشادات سريعة فجلة مرت مرور الكرام وضاعت بين ما اشرا اليه سابقاً والتي انصبت في طروحاتها على التفكير في العلاقة الأردنية الفلسطينية ودور الكرام الأردني في الدفاع عن الملسطين كما جاء في مسلسل «وجه الزمان» لكاتبه محمود الزبوي اهان حرب ١٩٤٨ ومسلسل «هروب الربيع» للكاتب نفسه الذي بين العلاقة التاريخية بين المناضلين الفلسطينيين اهان الاستعمار الاجلبيزي لفلسطين والأردن وهبة ابنا «شرق الأردن اناك لخاصة هؤلاء المناضلين من شر الجيش الاجلبيزي وغيرها من المحاولات التي جاءت لتؤكد وحدة الشعبين الأردني والفلسطيني على اساس انهما شركاء في الأرض يواجهان عدواً واحداً ]







## نجم الوحدات الالامع للميثاق؛

# هشام عبد المنعم : الفيصلي أثبت جدارته

حاوره - عقبة العبادي

كشافة الرجبية وفي عام ١٩٨٦ انتقلت للعب مع الوحدات حيث كان عمري ١٦ سنة ولعبت منذ ذلك الوقت في الفريق الأول ثم في المنتخب.

■ صراحة لم أكن أتوقع أن أكون خارج الأخيرة أثرت في الإصابة في الفترة التشكيلة، صحيح أن الإصابة لكن ليس إلى ذلك الحد الذي يعيقني عن شرف قبل المنتخب ولكن أقول أن هذا شيء يفره التدريب، وللعلم فقد تسرب لي خبر استبعادني قبل أسبوعين من استدعاء اللاعبين.

■ التحدي الذي يواجهني هو التوفيق والتجارب التي حصلت في رحلتي في التصفيات.

■ ماذا تقول عن المنتخب؟  
■ يجب أن أكون هنا أن لدينا لاعبين متميزين يمتلكون المهارات والقدرة على المنافسة لكن دائما تكون قصير فترة الأعداد وقلة الانكبابات حائلا بيننا وبين الوصول إلى النهائيات أو أحرار بطولات، نحن عندما نذهب لتصفيات كأس العالم المرفوض أن تكون فترة الاستعداد على الأقل سنة بعمل مسكرات تدريبية ومسابقات تجريبية قوية حتى نتجنب للاعبين الاحتكاك والتعب على جو المنافسة، وأتوقع بعد عودة فخرسان الفيصلي أن يعمل وضع المنتخب.

■ إلى أين وصلت الأمور بين إدارة النادي والمدرّب كاطم خلف؟

الصفحة أن الإدارة سوف تستقدم مدرباً جديداً ونحن حالياً نشهد مع الأستاذ محمد مصطفى الإدارة هي التي تحدد المدرب ونحن كلاعبين لا نعلم شيئاً نقول أهلاً وسهلاً ونشكر مع أي مدرب لكن حقيقة يجب أن نعترف بها وهي أن المدرب كاطم خلف ترك بصمات واضحة على نادي الوحدات وهو مدرب من الطراز الأول.

■ برأيك هل يستحق الوحدات الدوري هذا العام؟ وما تعليقك أن الدوري من استحقاق الفيصلي؟  
■ أنا لا أنقص من قدرات الفيصلي فقد أدى مباريات كبيرة، لكن الوحدات في هذا العام كان أفضل من الفيصلي بكل المقاييس وكان يجب أن نحسم البطولة من

المباراة الأولى لولا المعارضة التي جرمتنا من التتويج المبكر.

■ في المباراة الثانية صحيح أن الفيصلي لعب في الشوط الأول وتسيده لكنه لم يفعل شيئاً في الشوط الثاني والأشواط الإضافية واستحقاق الفوز عن جدارة واستحقاق.

■ نلاحظ دائما أن المنافسة على اللقب محصورة بين فريقين الفيصلي والوحدات ...  
■ لأن هذين الفريقين عندهما الإمكانيات قياساً للفريق الأخرى وتلبيهم طريق واستعدادهم أفضل من الفريق الأخرى ويوجد البديل في جميع الخطوط يمكن الفريق الأخرى والتي يكون الاستعداد فيها بسيطاً وعدم وجود بديل

فريقاً مشابهاً لنادي الحسين والرمسا يتصدران الدوري لعدة مراحل وبعض الاحيان المرحلة الأولى كاملة لكن بعد ذلك يبدأ الفريق بالتراجع.

■ كيف تقيم الجناح النادي الفيصلي في بطولة النخبة الأخيرة؟  
■ استطاع النادي الفيصلي أن يثبت أن الكرة الأردنية في تطور دائم واستطاع لاعبوهم على تواضع فترة الاستعداد وقلة الإمكانيات أن يشقوا أن العزيمة والأصرار تسرق كل شيء واستطاعوا أن يؤدوا مباريات كبيرة واستطاع الجناح جمال أبو عابدين أن يثبت فعلاً أنه بطلون الكرة الأردنية بجنحة قيادة للفريق.

■ الفيصلي قد جرس الانذار للفريق العربي من الآن فصاعداً أن لا تستهين

## أبو عابد بالفعل بلدوزر الملاعب



بقدرة الفرق الأردنية وأن شاء الله أن تتمكن فرقنا التي ستمثلنا في البطولات العربية القادمة أن ترفع علم الأردن عالياً كما فعل الفيصلي.

■ نلاحظ دائما أن الفريق الخاسر يحمل خسارته للحكام فما السبب برأيك؟  
■ لو كانت بعيدة عن المنافسة لأنها دائما

■ في المواسم السابقة كانت مستويات الحكام متعسفة ومتعدية لكن منذ سنتين لاحظنا ارتفاع مستوى الحكام محلياً وعربياً.

■ أحمل هدف سجله هشام عبد المنعم؟  
■ هدف في مرمرى السمرودية في تصفيات برشلونة في البحرين.

■ هدف تسمى أن تسجل مله؟  
■ هدف قناب باسقي في مرمرى الاتحاد السوفياتي في نهائيات أمم أوروبا.

■ لاعب تسمى أن يلعب إلى جانبك في النادي؟  
■ مراد عويضة من نادي الجزيرة.

■ لاعب تسمى الوصول إلى مستواه؟  
■ قان باسقي.

■ المباراة التي ينتظرها هشام؟  
■ طيب مباريات أمام الفيصلي حتى لو كانت بعيدة عن المنافسة لأنها دائما

تكون حاضرة وقعة بعد دانها.

■ أحمل مباراة لعبها هشام؟  
■ مباريات أمام الفيصلي في الدور قبل النهائي لكأس الأردن في عام ١٩٩١ وسجلت فيها الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بأربع دقائق.

■ ما رأيك باللاعبين جبال أبو عابدين فعلاً ... بلدوزر الكرة الأردنية.

■ عارف حسين، مهاجم قناص وأفت علي، أفتي أن يتبعوا عن الفرور والمروعة غير المجدبة في كثير من الأحيان.

■ كلمة أخيرة؟  
■ أفتي لمبردة، الميثاق، وترانها التوفيق والتجارب.

## عشيات لا تنتهي !

شعر : أيمن العتوم

في القلب أنا يا أخي أحمر  
وبأن حالية الشمس على المدى  
يشكو الزمان أباعنا فزماننا  
ويقتلنا ما لا يقين يطاله  
لا السلط تنكرنا ولا سوف التي  
كم من ربوع فيهما ما اختارها  
فأعجب إذا أمر الهوى وأطمعته  
قل للشحارير التي غنينا  
فاذا طربنا فبالقرب طروبة  
في كل شبر زهرة بريّة  
خمر من الحب التقديم معتق  
وقصيدة ما صفتها إلا وفي  
هي للعشيات التي لا تنتهي  
راحوب ما زالت هناك مقيمة  
وهناك ما زالت خرابيش الهوى  
هل ينفع المتساردنين تآردن  
رضوان يدعو أن تنوب ونرعوي  
جناحه فيهما مؤاب واريد  
هل ما تشاء وليس تأبي أن تكن  
يا سوف يا عطري إذا أنا لم أمل  
من فيض حبك قد ملأت سريرتي  
هي للندى وأنا بنار صبابتي  
أيه تبعثر في دمي شوق إلى  
نمشي وهذا الخوف في أعماقنا  
أفما يقال هي الشوامخ دوننا  
هي أمة إن تنتهض لكرامة  
هي أمة للبيع تعرض نفسها  
كم في المزد تسابقوا في بيعها  
النائحون على الخراب وهمهم  
هي بعضنا تغفو على ألالنا  
أنا طعننا لنستتر زيفنا  
هو لا اليمين من الفرار مبراً  
قالوا إذا وسطية قلنا لهم  
وطنية بريادة كذابة  
كن واحدا كن أوحدا متمردا  
فاذا برئت برئت من أوضارهم  
سيظل هذا الشعب رهن قيوده

## قرار تاريخي في مصلحة الحفاظ على البيئة



المحامي سلطان حتر

العدل العليا، بين فيها أن الدستور الأردني أوجب في مساده ١٢٠ على مجلس الوزراء، أن يصدر بموافقة جلالة الملك، الأنظمة الخاصة بالتقسيمات الإدارية في المملكة، وتشكيلات دوائر الحكومة ودرجاتها واسمائها ومنهج إدارتها .. والمستفاد من هذا النص، يقول المحامي حتر، أن حدود صلاحيات الدوائر الحكومية واختصاص موظفيها، محدود بالمنطقة الإدارية التي يحدها نظام التقسيمات الإدارية، منعا للتشاك في الصلاحيات والاختصاصات بين المحافظات والمناطق الإدارية المختلفة.

والموضح من نظام التقسيمات الإدارية رقم ٣١ لسنة ١٩٩٥ الصادر بمقتضى المادة ١٢٠ من الدستور، يقول المحامي حتر، أن كامل أراضي قرية الفحيص تابعة لمحافظة البلقاء، أي أنها لمحافظة البلقاء، لا أن هناك اختصاصات صلاحيات محاكم ودوائر المحافظة، لذا فإن ضم قسم من أراضي هذه القرية إلى أمانة عمان، يحدث تشاكاً وتداخل في حدود اختصاصات وصلاحيات المحاكم والدوائر والموظفين الحكوميين في محافظتي البلقاء والعاصمة، حول ممارسة

المهام في القسم المضموم. ويضيف المحامي حتر أن القرار المطعون فيه مخالف للقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٣ قانون الحراج والشرية، الذي شرع للمحافظة على الأشجار الحرجية والثرية، لأن تنفيذ سيؤدي ابتداءً، إلى القضاء على ٢٥٪ من الثروة الحرجية في الأراضي التي يتم ضمها إلى الأمانة، تصبح شوارع تنظيمها، بالإضافة إلى القضاء على البقية الباقية بحكم أحكام التنظيم اللاحقة، إضافة إلى أن القرار المطعون فيه، باطل لأنه يستند إلى تنسيب مشسروب بدوافع تعارض مع المصلحة العامة، ولا يستند إلى أسباب صحيحة وقانونية، ومشوب بعيب استعمال السلطة وفيه عيب في الشكل.

ولهذا فإن قرار العدل العليا جاء انتصاراً للقانون والمصلحة العامة التي كفلها الدستور

## أفتت قراراً حكومياً بضم ثلاثة آلاف دونم من أراضي الفحيص لأمانة عمان

# العدل العليا تنتصر للبشر والشجر

لم يكن قرار محكمة العدل العليا الصادر الأسبوع الماضي بخصوص قرار مجلس الوزراء القاضي بضم ثلاثة آلاف دونم مسن أراضي الفحيص إلى أمانة عمان الكبرى، والفته العدل العليا، بالقرار الذي لا يجعل المراقبين يقفون عنده طويلاً

خاصة وأن اقتراحات كثيرة سبق وطرح لحماية الأراضي الحرجية من الزحف العمراني المدمر، وكانت جل الاقتراحات تصب في ضرورة استصدار قوانين لتجديد وتنظيم استعمال الأراضي، للحد من الاستهتار بها وحمايتها من عمليات التنظيم العشوائي.

يضاف إلى ذلك كله، أن قرار العدل العليا بالغاء قرار مجلس الوزراء المتعلق بباراضي الفحيص، يحمل في طياته إضافة إلى حماية الأراضي الحرجية من التنظيم الضيق، فانه كذلك كان قراراً منسجماً مع الجوانب الحياتية اليومية، لما توفره المساحات

الخضراء في تلك المنطقة من حماية للانسان من الاضرار الكبيرة التي تسببها الاغبرة المتطيرة من مصانع الاسمنت، والتي انعكست بظروف صحية سيئة على سكان الفحيص. وبالعودة إلى قرار المحكمة، فسان القرار الذي اصدره القاضي محمود حجازي وهيئة

الحكمة المكونة من القضاة عبيد اللوزي وجميل حدادين ومصباح ذياب ومشهور العقلة جاء على اساس ان مجلس الوزراء، خالف نظام التقسيمات الادارية المعمول به حالياً .. حيث لا يجوز توسيع حدود بلديات تقع ضمن محافظات مختلفة وان

التوازن بين الصيد والريسة. اسبق هذا الكلام، في الوقت الذي وصلنا فيه الى ذروة استغلالنا للبيئة الأرض الانتاجية والاجتماعية والاقتصادية وسرعتها، حتى أن بعض المجتمعات البشرية القديمة، اتخذت من تراب الأرض محراباً لحياتها واليه الحبيب، واستمر المصريون قروناً عدة يقدمون لاجل قضايتهم وعروس النيل، قرباناً لنهر النيل تكريماً لهذا النهر العظيم، من فضل على زراعتهم وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

وعندما يقول البعض أن زراعة الإنسان للأرض عبارة عن عبادة بطريقة أخرى، فهم يهرون خلية هذا الارتباط العميق، بين الإنسان والأرض، فالخير الذي يعيش فيه الإنسان، يستمد من الأرض والبيئة، اللذين يتفاعل معهما، ويحصل منهما على الموارد المتجددة وغير المتجددة، والموارد المتجددة، هي الزراعة والمياه النظيفة والحيوان، وغير المتجددة، مثل البترول، والمياه الجوفية، والفروات المعدنية.

ونحتاج الإنسان الطبيعي لتطور موارده، وتنمية حياته، إلى دورة من الزمان، تتراوح ما بين ثلاثين إلى أربعين سنة، باعتبار أن قرية الأرض هي رأس المال للإنسان، ولكن يبدو أن الإنسان العربي، في هذا العصر لن يتمكن من أن يفعل ذلك، لأن مزودي الثروة والمياه قد اسقطوا من حسابهم، والصحاح الجبال واسعة للبترول وعائلاته، وتطيرة البترول ليست في أنه مورد غير متجدد وحسب، ولكنه اسقط قيمة الأرض من حسابات الإنسان العربي، في هذه الدورة من حياته وصل العربي إلى يقين من أنه قادر على الحياة بدون الأرض التي تخصه، والتي يتفاعل معها، فكيف من القاء ولف نواصير الطبيعة والبيئة والظفرة في هذا القرن، هو في تعلق الإنسان العربي عن مسؤوليته الاخلاقية تجاه الاجيال القادمة لأن خروجه عن طريق البترول وعائلته، من حين دورة الإنسان الطبيعية، وتخليه عن قيمة، دون قدرته على امتلاك قيم بديلة، أدى به إلى هذه النتيجة الحزينة، ولذلك بدأنا نمشي لفترة يثبت فيها العربي ابن هذا الجيل كل يوم، تخليه عن القيمة والبيئة والتاريخ الطبيعي له كإنسان ويتشبث بالبترول وعائلته وقيمه فقط، فقد تحول البترول في داخل العربي إلى سلاح، واخل

## المحامي سلطان حتر

## دفاعاً عن





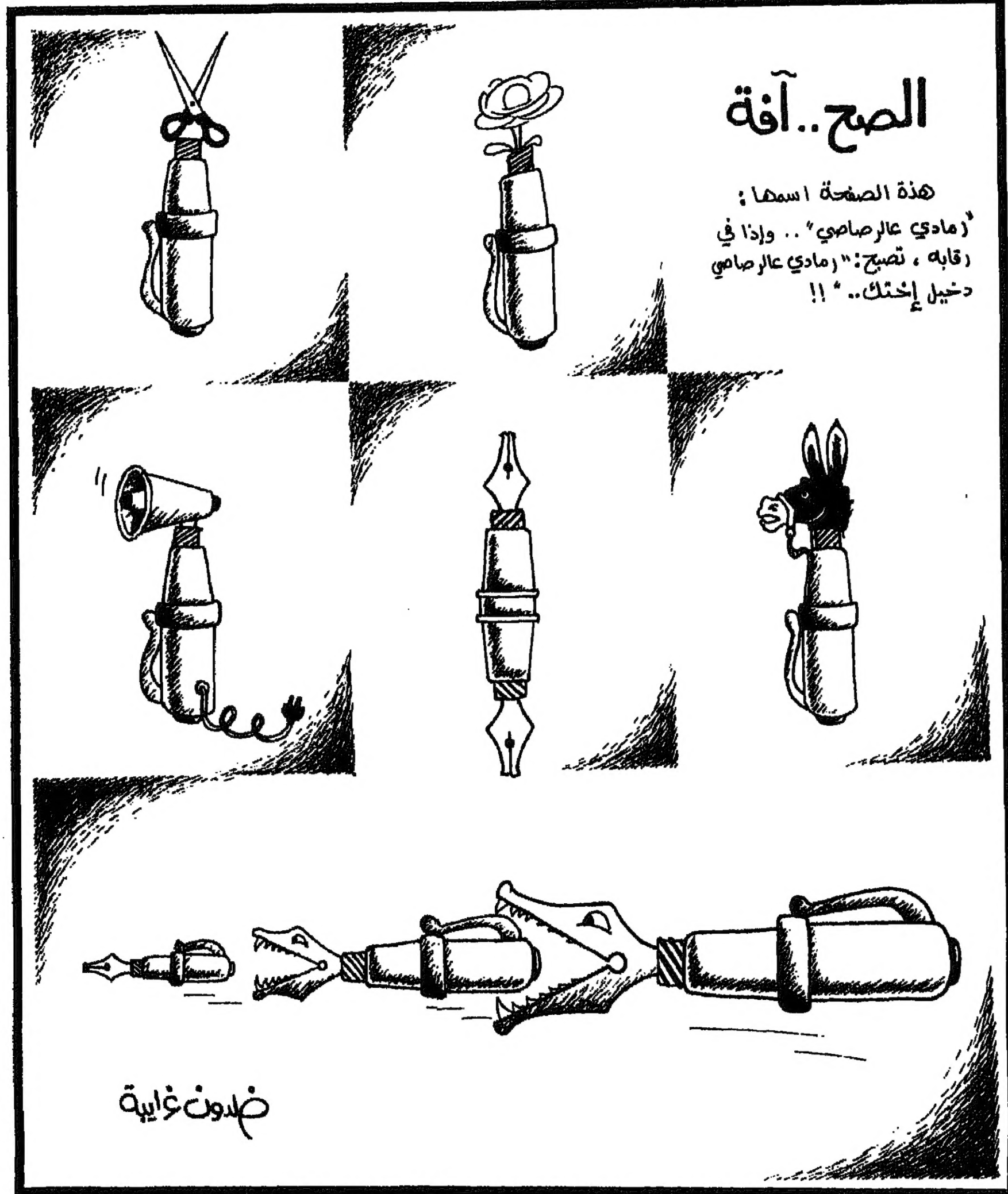






# رمادي عالم خاصي

الموسيقى المصاحبة للكاربكاتير لزياد الرحباني على الاطلاق



الجنسية الى حين يتم شفاؤه نهائيا

## الهربس التناسلي :

## اعراضه وعواقبه

الاعراض المرضية وتدوم لفترة العلاج  
عشرة ايام الا انه تجدر الاشارة الى ان

هذا الدواء لا يستحصل بصورة نهائية  
فيروس الهربس بل ان بإمكانه الدخول  
بسهولة أكثر من غيره من الأدوية الى  
الخلية المصابة فيشل حركة الفيروس  
السبب للمرض كما ان هذا العلاج فعال

جنا في حال معاودة المرض. وبعد أن عرفنا عن طبيعة هذا المرض وتكرار معاودته وصعوبة معالجته وتناوبه السينة على الامهات والاطفال الرضع وطبيعته السرطانية نستطيع أن نعتبره من أخطر الامراض التناسلية التي تنتقل عبر العلاقة الجنسية

الاطفال تجري العملية القيصرة للأم  
لمصابة بالهريس.

هناك سؤال يسأل: هل يسبب الورس سرطان الرحم؟ الجواب عن ذلك هو أن النساء اللواتي يعانين من مرض القصور التناسلي معرضات أكثر من غيرهن للإصابة بسرطان عنق الرحم.

الداخلية. هذا الحال عند المرأة، أما عند الرجل، يظهر سيلان من فتحة

يجري البول مع ألم أثناء التبول، خاصةً رقة على طول مجرى القصب تدفع المريض لمرض استنشاقه الطيبي،  
الحاصلات صحت بهذا الداء..  
عواقب هذه الإصابة، هي انتقال  
الفيروس إلى الأطفال أثناء  
الولادة الطبيعية من المسالك الولا  
دته، والتقرحات الحمية بالفرسوات.  
انتقال الفيروس إلى الأجنة بواسطة  
من فهو أمر نادر جداً، ولا يه  
رسيب فيروس الطل من التهابا  
دادا في الأطفال من الممكن  
ببها في رفاههم، ولتفادي إصابة

بداية ظهورها مؤلة للغاية يرافها  
تفاع في درجات الحرارة وتضخم

وبالإضافة إلى الأوقات الجلبية يحدث قصور والتهايب على عنق الرحم ومن ثم إلى المهبل وتشكل قنطرة توسع وتنشعب إذا لم تداء، وتكون مؤهلة استضافة نوع آخر من الجراثيم وأحيانا لدمل القرحات بصورة تلقائية خلال حبس وس واحد أو يزيد وذلك يصح فيروس كامتا عريضا ولكن يمكن أن ينشط مجددا محدثا دفعة جديدة من الحلق في أي لحظة وذلك بنسبة ٧٥٪ من الحالات وجدير بالذكر أن الهريس لا يتشعب في الدماء بل يصبغ الأعضاء

وبشكل أساسي بواسطة الممارسات  
الغربية الطبيعية والشاذة ويمكن لهذا

تظهر الأعراض الأولية للمرض بعد تقطاع سبعة أيام على الاتصال الجنسي، فظهر في البداية على سطح الجلد في منطقة الأعضاء التناسلية قرحة جلدية تتكون من بصيلات صغيرة بيضاء بمسائل أبيض شفاف، ولا تلتئم هذه البصيلات ان تتجبر بعد حوالي ثلاثة أيام من ظهورها، وتتحول مكان الحبيبة إلى قرحة محيط بها حراء، يستغرق شفاها عدة أيام تكون الحبيبات في

الهريس - او كما نسميه بلغتنا العربية - بالقوبا، التناسلية، هو مرض تناسلي معروف منذ قديم الزمان. ويحتل القوبا، التناسلية المرتبة الخامسة من حيث الانتشار في سلسلة الامراض التي تنتقل عبر العلاقة الجنسية، وفي العالم العربي تعتبر القوبا، اكثر انتشارا من مرض السيلان.

ويتسبب بظهور الهريس الفيروس  
الزهري الذي يؤثر الاستيطان بشكل  
أساسي في الأعضاء التناسلية وتواجد  
في عنق الرحم والمهبل ومنطقة الشفرين  
والصفيرين والكبيرين عند المرأة  
والصفين والقصبة عند الرجل وينتقل  
هذا الفيروس من إنسان إلى آخر  
بالعدوى عن طريق الاتصال المباشر



## الموت ((بصحة جيدة))

والثمانين من عمرها وقد عاشت لدى ولادة حفيد ابنها. لمع ان كيو يعتقد ان قتل الرحمة يمكن ان يكون صائبا من الناحية الاخلاقية، لكنه يقول ان المجتمع الصيني يتغير باضطراد وهو غير ناضج بعد الى الحد الكافي لممارسة قتل الرحمة بطريقة حكيمة. بينما

قُتِرَتِ الشَّهْرُ الْمُنْفَرِدُ عَلَى نَفْسِهِ  
الْمُتَلَاثِمَاتِ مِنَ الطَّائِفِ الرَّابِعِ عَشَرَ  
لِأَصْحَابِ الْمَسْجِدِ فَجَاءَ عَلَى رُفُضِ  
عَاصِبَتِهَا عَلَى الْمَوْتِ أَنَّ  
أَصْحَابَهَا بِالسَّرَانِ، فَلَمَّ اسْتَظْهَرُوا  
عَاصِبَتَهَا لَمْ تَكُنْ مِنَ تَخْفِيفِ الْإِثْمِ  
عَلَيْهَا قُرْتُ أَنْ تَقُومَ فِيهَا بِهَا تَمْنَاهَا.

لَقَدْ عَاشَتْ عَشْرَ عِدَّةٍ قُرُونٍ عَلَى  
تَعَالِيهِمْ فَكُنْصُورِي، وَإِنَّ قُرْبَانَ  
تَعَالِيهِمْ بِسَنَةِ لِأَحَدِ الْأَجَادِادِ وَجَدَ  
أَعَادَتَهُ لَهَا كَمَا هُوَ، لَكِنْ عَادَتْ حَرْقَ  
الْحَبَشَةِ بِدَأَتْ تَخْلُصَ خَاصَّةً فِي الْمَنِّ  
الْحَبَشِيِّ، تَنَازَلَ لِلْعَالَمِ الْبَاقِي  
فِيهَا بِكُلِّ مَدَامٍ قَدْ تَعَمَّرَ الْفَرَقِ  
يُخْبِرُونَ.

عَاصِبَتُ حَرْقَ الْجِشْتِ مَعْبُودًا  
الْعَبْرِيَّ، حَتَّى حَارَقَ الْجِشْتِ مَعْبُودًا  
فِي كُفْرٍ مِنَ الْجِشْتِ، بَعَثَ، رُبَّانِي  
الرُّوْحَ الْإِلَهِيَّ الْبَقِيْلَ لِيَلْقِيَ الْحَبَشِيَّ بِإِنِّي  
مَبْدَأُ قَتْلِ الْأَعْرَافِ، فَكَمَا شَرُّوا  
أَسْمُهُمْ فِي التَّعَامُلِ عَلَى الْأَمُورِ،  
فِي سُلُوكِهِمْ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْحَبَشِيِّينَ □ □

٤٥ عاما يدعمون قتل الرحمة.  
يانغ جونغ زن، ٧٧ عاما، وتعاني من  
سرطان خبيث، انتهت خياطة كنفها  
لخاص وتقول: «عندما يبدأ الألم  
يصبح الموت محتوما أريد أن أخذ حقنة  
طبني السلام والسعادة» وتضيف يانغ  
قد يبدو قتل الرحمة عملا لا أخلاقيا

كافئ الباشا، لكنه  
في الواقع ليس  
كذلك،  
من جانب آخر، كيو  
رندوسكي من  
أكاديمية الصبينة  
للعلم الانساني،  
ومن اكبر الناصرين  
لنهمو الاختصار  
الغربي، يقول ان  
الموضوع ليس بهذه  
السهولة. فقد  
عانت امه من  
سرطان في الثدي،  
وطالبت بت  
يستخدمها على  
الروت، لكنه هو  
وابتاع اقتضاها  
بالخضوع للعلاج  
الاشعاعي، وهي  
الآن في العفالة

عاما والتي يلقبها الآخرون بـ  
«الجلدة هرة» تتلقى الكثير من  
لكالمات من المزيد من المؤيدين.  
أكثر الاعتراضات تأتي من الريف  
حيث يعيش ثلاثة أرباع الصينيين،  
ما المدن، فقد كشف استطلاع أن  
7٠٪ من سكان المدن ما بين ٢٠ -

## بالتايدز

من تقديم الرعاية المؤسسية  
كثيرين من المرضى بأمراض قاتلة  
الرأغبين بالموت علي أية حال. ويزداد  
عدد المؤيدين لهذه الحركة الآن بشكل  
مثير عما كان عليه الحال عام ١٩٩٤  
تندما طالبت الدكتورة هيو باقرار  
نون بهذا الصدد. هيو ذات السبعين

## انخفاض وف

أحدى المدافعات عن قتل الرحمة  
كتورة هبو يامي تقول بأنها تعتقد أن  
ت «بصحة جيدة» أفضل من الحياة  
الأم.

شخص  
من  
فلسابية  
بين الصارمة  
في تحدد التلوي  
والتي راجع عامل  
في تقليص عدد  
كان من صغار  
من القادرين  
المتأصلة  
كجوانح المازحين  
في اللون تعد  
ولم يباله لدول  
في نهاية حسنة  
وتم من كبر السن  
والهوان والرد.  
والهفوة  
عجسية التي  
تستخدمه أمثال  
ويوه ويغيرهم من  
فيهم، فمثل  
من، حصة، في ان  
من

الديبلوماسية الصينية المتخافة، كان قد تجاوز التسعين وهو يعاني من مرض خطير في العظام، طلب عليه الأخير إلى المسؤولين من أجل معاقبته على الموت وبسرعة. «الدم مؤلم والجثوس مؤلم» هكذا كتب نائب وزير الخارجية الصيني الأسبق عام ١٩٩٥ مستقيماً بالحكومة. أستانه سقطت، ولشعة التفتت، وقدرته على السمع ضاقت، والأصراً من ذلك أنه فقد السيطرة على أفعاله. كان ما يسمى بـ «قتل الرحمة» غير قانوني في الصين، لذلك رفض المسؤولون طلبه. بعد ذلك الرفض، استمع الديبلوماسي عن الأكل وكانوا يغصونه على ذلك من خلال أنفه، ثم رمى نفسه عن سريره في محاولة للتحرار، وأخيراً، في نهاية السنة الماضية مات وهو يعاني من ألم شديد بعد ١٤ شهراً في ألم الكوراكيا.

وقد أثار مزته حركة تضادة، تطالب بتثقيف صوت الرحمة في الصين. وقبل أيام طالب مندوبون عن الشعب، الحكومة بالموافقة على قتل الرحمة على أساس تجريبي في بعض المدن، لكن الحكومة ما زالت تتحفظ على الموضوع، لكن الاقتراحات جدتلا وأساساً، حيث تصادمت الأفكار المؤيدة لقتل الرحمة مع اعتراضات الفكر الكونفوشي الذي يحرم كل الأفعال.



## الملحق

## الميثاق تنشر النص «شبه الكامل» لمذكراته (١ من ٤)

## عودة القسوس يروي تاريخ مدينة يكللها الغار

# الكرك .. تاريخ المقاومة الفلاحية

ما هو المتحد الكركي؟ وما هو دوره في

بناء المجتمع الاردني الحديث؟

اعتبارا من هذا العدد، تبدأ الميثاق بنشر نصوص التراث الاردني الحديث والمعاصر. وتبدأ بنشر النص الاكثر شهرة واحاطا، في آن، ألا وهو ومذكرات عودة القسوس.. استند الكثير من الباحثين والكتاب الى مذكرات القسوس، بل أن أبعد المؤرخين المعروفين، تقطع اجزا واسعة منها في كتابه، بدون أن ينسبها الى صاحبها. وعلى العموم، فإن العديد من القراء، اطلع على نص مذكرات القسوس، في مخطوطة متفولة، وكان الازميل ناضحا حين، قد نشر النسا من هذه المذكرات في صحيفة الشباب الأردنية عام ١٩٨٦ وقد قررت هيئة تحرير والميثاقه القيام بنشر النص شبه الكامل للمخطوطة المتفولة من مذكرات القسوس على حلقات وقبح باب الحوار حزليا.

تتبع أهمية مذكرات عودة القسوس من كرنها أول تأريخ عياطي يحكيه مثقال اردني في القرن العشرين، وقد كان عودة القسوس مقلدا عضويا، ذا حساسية تاريخية، سعى الى فهم مجتمعه، وتبع تاريخ هذا المجتمع، والشهادة على عصره. أرتخ عودة القسوس، بالاساس، لما تسميه والمتحد الكركي،، وهو متحد من العشائر الفلاحية فتكون على أساس الانتماء للمكان وللحلاحة في

مواجهة البداره والإدارة المركبة معا. فالرابطة الكركية

الناشئة، تاريخيا، هي رابطة فلاحية، حضرية والانتماء الى هذه الرابطة، لم يتحدد، بالتالي، على أساس الأصل أو النبت أو الطائفة، بل على أساس الانتماء للمشعر لمحد فلاح، ومن هنا، وجدنا أن آل المجالي القادمين من الحليل، أصبحوا كركيين، اي جزءا من المتحد الكركي، كونهم حضرا – فلاحين، بل لهم توارأ مكانة القيادة في ذلك المتحد، لأنهم، باللات، اعبروا عن ميل أكثر تشبها بالمدنية. وهو ما لاحظته عودة القسوس، وأكد عليه. كذلك، فإن العشائر السجبة وان تكن قد حافظت على خصوصيتها فقد كانت مكرنا رئيسيا من مكرنات المتحد الفلاحي الكركي. وعليه، فإن الكرك في تاريخنا الحديث التكون، خصوصا، في القرن التاسع عشر، هي أبرز هاتين تشكل المجتمع الاردني الحديث على اسس انتاجية فلاحية، لا قبلية ولا طائفية.

الانتماء الى الأرض، المكان ووسيلة الانتاج، يعني، على أسس تتجاوز الأصل والدم والعقيدة، الى انتماج اجتماعي اصيل تحفظ عناصره بخصوصيتها، بدون أن تكون هذه الحصرية عامل لتفتت والتقسام، بل عامل تنظيم والتمناج، فلا تكون الرابطة السياسية اطارا خارجيا

عن والدني (رحمها الله وأوسع لها في فسبح جناته) أنه قد سبقني إلى الحياة أربعة أشقاء وشقيقتان، قبل أن أبصر النور في هذه الحياة، عدا شقيقتي الثالثة رحمة. وقد اطلعت على تاريخ واده آخر أشقائي عودة في كتاب صغيرة الشكل، وهو من كتب عمي المرحوم الأرشمندريت أفراميسوس. كان تاريخ الرفاة هذه في ٢١ تشرين الأول عام ١٨٧٧م، وعلمت من والدي فيما بعد أنها قد وضعتي بعد هذا التاريخ بخمسة عشر يوما. في بيت والدها المرحوم الحفوي ابراهيم بن الحفوي خليل القسوس. وكان ميلاد زوجتي قبل ذلك بأسبوع واحد. وقد طلب والدي بدها لي من ذوبها لفرافقا وأصبح معلوما لدى الجميع أنذاك أنها مخطوئتي، فنشأتا خطيبين متحابين يخبجل أحدا أن يتحدث إلى الآخر لأن التقاليد حينذاك كانت تقتضي ذلك... وبقينا على هذه الحال من المحافظة على التقاليد حتى التقينا في بيت الزوجية. تلقيت مبادئ القراءة والكتابة في مدرسة الروم الأرثوذكس بالكرك. وكان عمي المرحوم أفراميسوس معلما فيها حتى عام ١٨٨٥. وبعد ذلك نقلته بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس رئيسا روحيا إلى بلدة الحصن. وخلفه للتعليم في مدرسة الكرك السيدان سلامة بن عيسى القسوس وسلامة بن يعقوب الصناغ. رغم معلوماتهما المحدودة التي كانت تقتصر على تلقين مبادئ التعليم السبهي وبعض مبادئ القراءة والكتابة.

زار المطران أفراسيموس مدينة الكرك عام ١٨٨٦ وقد تبلغ في أثناء قيامه بخدمة القدس في كنيسة الكرك أنه قد تم انتخابه بطريركا للكرسي الأنطاكي... وبعد أن فرغ من خدمة القدس قام بزيارة للدرسة وألقى بعض الأسئلة البسيطة على الطلاب. وقد كان السؤال المرجح إلى (ماذا تعرف عن تاريخ شمشون الجبار؟). وبعدا قام بتوزيع أغطية الرأس (مناديل) على جميع طلاب المدرسة.

لم يكن في منطقة الكرك آنذاك حكومة تترولى شؤونها، بل كانت تدار بمعرفة مشايخ البلاد، وعلى رأسهم الشيخ محمد بن عبدالقادر المجالي. ففي عهده، زال نفوذ البدو عن أهالي الكرك الذين كانت عشائر البدو الرجل تسميهم ألوان العصف والعلاب، لقلّة عددهم إلى ما قبل عهد ابراهيم باشا خصوصا عشائر العمر التي قدمت من الحجاز باسم قبائل بني عتبة، التي اكتسحت في طريقها أكثرالعشائر الصغيرة وحلّت في الأراضي المجاورة للكرك وطردت الحمادي شيخ عربان بني حميدة، واستمرت الحرب سجلاا بين هاتين القبيلتين إلى أن تكاثر عدد سكان الكرك وقوت شوكتهم فعملوا على طرد هاتين القبيلتين المتنازعتين... كانت قبائل العمر برئاسة الشيخ بن ثبيت تلحق أشد الأولى بسكان الكرك، إذ كانت تتبع

## الميثاق

## الميثاق

كذلك كان أهل القرى المجاورة للكرك كثيرا والعراق وخزيرا، يلحقون بأهل الكرك أبلغ أنواع الضرر ويسومونهم أقسى أنواع الظلم والاستغلال فكان أهل كثرها المعروفون بـ البرارشة قد بسطوا نفوذهم على الجهة الجنوبية من الكرك، ومن نواورهم في إحقاق الأولى بسكان تلك الجهة أنهم كانوا يتمتعون عنيماً الإستقفاً من تبع صافية تقع في الراوي إلى الجنوب الغربي من قلعة الكرك تعرف بعين الصفصافة، وحسبهم في ذلك أن يعيشوا بمرسول إلى سكان الكرك يبلّغهم أمرالمنع هنا، وعلى هؤلاء السكان أن يمتثلوا للأمر إلى أن يرضى عنهم أهل قرية كثرها. وذات مرة طال على سكان الكرك آمد المنع عن الإستقفاً، من تلك التبعة وعندما لمس أهل كثرها مدة احتمالهم وصبرهم على العطش اتهموهم بجريرة سرقة الماء، فأنكر أهل الكرك السرقة وطلبوا إلى البرارشة أهل قرية كثرها أن يشيروا دعواهم وإلا فإنهم على استعداد لحلف اليمين على براءة الذمة. فرفض البرارشة هذا الدفاع بداعي أنهم غير مكلفين بإقامة البينة فهم مصدقون بيمينتهم وعلى أتم الاستعداد لحلفها على الصيغة التالية: حياة النصارى وجميع الكرية والعمر قداهم عن اليمين الردية أننا كلنا ماء الصفصافة فوجدناه ناقصا ريمية.. وبعد أن جلا عربان بني حميدة عن أرض وادي الكرك حلّوا في الأراضي الواقعة بين مدينة الكرك ووادي المريج شمالا، ولما كانت معيشة أهل الكرك تعتمد إلى حد بعيد، على الزراعة، فإن أراضي وادي الكرك، القليلة المساحة، لم تكن لتفي بمتطلبات معيشتهم الضرورية. زد على ذلك أن العربان المحيطة بهم وأهل القرى المجاورة كانوا يعتمدون عليهم فينبهون مواشيهم، ويستحيون وهو مزروعاتهم. الأمر الذي دفعهم إلى عقد اتفاقيات مع بعض مشايخ البدو من أجل حمايتهم من مثل هذه الاعتداءات مقابل جعل مقطوع يدفعونه سنويا لهؤلاء المشايخ. فقد تم عقد هذه الاتفاقيات مع شيخ عربان بني صخر وشيخ عرب القضاين، واستمرت هذه الاتفاقيات نافذة المفعول حتى أواخر القرن الثامن عشر. واتفق أهل الكرك مع شيوخ عشيرة العمر، على أن يقطعوهم الأراضي التي استولوا عليها من بني حميدة مقابل أن يدفع أهل الكرك مدين من الحبوب التي تزرع في تلك الأرض سنويا عن كل فدان باسم قطاع على أن يقوم جميع هذه الحبوب شخص من المزارعين ثم يقدمها لشيخ العشيرة.. ولهذا المزارع أن يأخذ نصف مد من الحبوب، باسمه مباشرة، ومن الأراضي التي كانت تزرع على هذه الصورة، محنا والنبية والكثار والرسة والقعين وراكبي.

لقد زادت أعمال الغزو المتكررة، أهل الكرك قرة واتحادا للرد عن أنفسهم، فاجتمعتا فرصة استمرار الحرب بين عشائر العمر وعشائر بني حميدة، واستولوا على القسم الغربي من أراضي وادي الكرك وقسموه بينهم، ثلاثة أقسام: القسم الأول للشرافا من المسلمين والقسم الثاني لسكان القسم الغربي في مدينة الكرك أما القسم الثالث للمسيحيين، وكل فرقة من هذه الفرق الثلاث قسمت حصتها «بالتساوي» بين أفرادها، لكل بيت مأهل.

### عشائر الكرك

كانت عشائر الكرك، موزعة على النحر التالي:

الشرافا (مسلمون)	القربا (مسلمون)	المسيحيون
الصرايرة	المعاينة	الهلسا
الطراونة	الحياشة والجعارفة	الحدايين
الترابسة	الشاميلة	الكرادشة
القطاونة	الحدايين	الحجازيين
القضاة	المداومة	المكشة
الضمور	الكلابون	العزيزات
الصعوب	الذنيبات	المادات
المبضين	الجلادة	المعاينة
	الاغراوت	الزريقات
	الطنشات	البقاعين
		الصناع
		الحمارنة

### عشيرة المجالي

لم يكن لهذه العشيرة نصيب في الأراضي التي كانت تستولي عليها عشائر الكرك، وتقسما بينها إلى ثلاثة أقسام كما سبق، لأن هذه العشيرة كانت حديثة العهد بالكرك إذ جاء جدنا «راسمه مجلي» فيما بعد من مدينة الحليل ويقال أنه يتبعدهم من سلاطة قيم (وهذا صحابي أطلقه النبي (ص) قرية حبرون (الحليل). يقول خدام حرم الحليل في أيامنا أنهم من سلالته). وقد سكن الكرك وكان أولاده مروض لجميع الناساجع إلى قيم الصحابي، وكونهم على جانب كبير من دماثة الخلق والندنية، عا جعلهم يحلون قلوب الناس. ومن أحفاد جدهم الشيخ يرسف المجالي الذي امتاز بعقل راجح وسيرة حميدة، ولجأ إليه الناس في حل مشكلاتهم ونقضا حاجاتهم. ويروى أنه مرت على البلاد موجات قحط متتالية، أكلت على أثرها مزروعات الكرك وفكك الجوع بسكانها فتكا قريعا لم يسبق له مثيل، وما زال الناس إلى عهد قريب يذكرون سني الجاعة التي مرت بالبلاد ويسمونها باسم سني الساقية ومعنى ذلك أن الناس كانوا يسلون التراب سقا لشدة ما حل بهم من جوع أودى بحياة الكثيرين منهم. فاهتم الشيخ يوسف المجالي بهذا الأمر، واصطبج بعض روجه العشائر الأخرى. إلى مدينة الحليل، فالدققس، واستعان من أهلها بمقادير كبيرة من الحنطة والأرز، عاد بها وحصبها إلى الكرك، فأنقذ بعمله هذا السكان من الموت المحتق. وعلى إثر ذلك تملأ به الأهليون، وباعبروا بالشبيخة.

## الملحق

### ابراهيم باشا في الكرك

أستطيع سرد ما استقيت من معلومات، من أقوال بعض شيوخ العشائر، عن الحوادث التي برزت بحي ابراهيم باشا وحده، إلى منطقة الكرك. إذ كان لبعض هؤلاء الشيوخ دور في هذه الحوادث، ومنهم جلد الحاشنة وحدثي قصة وآخرون. قالوا: إن ابراهيم باشا أرسل في بادئ الأمر حملة من حده إلى الكرك قصدت السكان لهذه الحملة وأبادوا عن آخرها، ولما علم ابراهيم باشا بحصر حملته هذه، حضر بنفسه على رأس جيش حرار، واستولى على الكرك قسراً المدينة وأعمل السيف في رقاب سكانها. لتزوت وحدهم وانهمروا اشتباا أمام قواته الفاشنة. وذلك بعد أن دافعوا دفاع الأبطال عن أسوار الكرك الشرقية بتنادقهم وهي نوعان: ذات الفصيلة والتزع الآخر المقصو نظائتي ذو الفصاحة، وكلاهما يستخدمون ملح البارود، لتنادقهم هذه من الأماكن الهجورة ويتناصون الرصاص من التجار الفلسطينيين. ولما حصى وطيس الحرب وطلت بين القريتين توسط بعضهم لدى قائد الحملة ابراهيم باشا فاتفق من بقى من السكان مع قائد الحملة، على دخول المدينة. فدخل الجند وربط بعضهم في القلعة كما احتل بعضهم الآخر دارا في محلة الضمور وأخري في محلة القسوس. إلا أن قادة الجيش والضيابط لم يحسنوا التصرف في اللاد وكانوا يسبون معاملة الأهليين، يعتدون على أعراضهم، وينهبون أموالهم ويسرقونهم للأعمال الشاقة لخدمة الجيش.. هذه الأعمال التي لم يكن بألفها سكان هذه البلاد قتلح الكيل، واشتدت نفمة السكان على مشائخهم الذين لم يدعوا الناس، للانتماء في الدفاع عن بلدهم.. وحدث آنذاك أن مرّ الشيخ إسماعيل شقيق عبدالقادر شيخ المشايخ وشاهد بعينه أنواع العذاب الذي يقاسى منه الأهليون إذ يسرقهم الجنود لإسلاح بعض الأساكين الحرة في القلعة ومن تنفذ منهم إذ نلّكاً كان جزاء الجلد بلا رحمة ولا حوادة.. وما إن أبصر هؤلاء الشيخ إسماعيل، صارا بهم، عدا صراخهم، لثليل له بصرت واحد: (هل ترشيك هذه المعاملة) فأجابهم قائلا: لا بأس من خدمة الوطن وعليكم أن تتحلوا بالصبر، وتتشدوا هكذا: «يقول الشرقي قولاً وبرقياً» وكان لقب الشيخ هو الشرقي ومعنى هذا أنه يقتل ويريى بقوله... ولما عاد إلى بيته دعا وجوه وشيوخ العشائر ونذركوا في الأمر وفرروا الفتك بالجنود الموجودين في البلد ثم محاصره الجنود في القلعة وهكذا كان فقد حاجم الأهليون، مع فجر اليوم التالي الدارين الذين احتلها بعض الجنود وأحرقوا عليهم سفني الدارين. وأشهر بعض الأهالي، سوفهم على باب كل من الدارين يقطرون رأس من خرج من الجنود. فكان بعضهم طعاما للسيور بينما كان البعض الآخر طعاما للآل، وقد علمت أن أحد المجالين الذين قاموا بمهمة قطع الرؤوس أمام الدار في محلة القسوس، كان اسمه إسحق الحجازيين. (وبلغت هذه الدار أكراما من الردم حتى عام ١٨٨٨، حين أصبحت، فيما بعد محنة والذي عندما انقسم إخوانهم وأزواجهم لهذاأن تبتش اقتاضها تمجيها لإعادة بنائها. وفي أثناء ذلك، عفرنا على هياكل عظمية لعدد كبير من الجرد مع أسلحتهم بين تلك الأنقاض... ) طال حصار الأهليين للقلعة بين فيها من الجنود. ولم يبد هؤلاء، بما بدأ من طلب الأمان على حياتهم من مشايخ عشائر الكرك قهيدا للتفاوض على إلقاء الأسلحة. فوافق المشايخ على ذلك وطلبوا إليهم أن يتبركوا كل ما لديهم من سلاح وذخيرة في القلعة ويخرجوا عزلاً من كل شيء. فخرج هؤلاء الجنود من القلعة على هذه الحال وتولوا إلى الشارع العام، لحذا وبخيري على جانب الشارع قد مدّ يده وخطف طربوش أحد الضابط فلم يمالك هذا الأخير نفسه، فغضب البديري ضربة قشت على جبينه. فلواد حياج الأهليين لذلك، وانقلبوا على الجنود بشموئهم ذبحا وتقتيلا ولم يسلم منهم إلا نفر قليل من استجاروا بالمشايخ.

### الحملة الثانية

وما أن بلغت أخبار هذه الحوادث، مسامع ابراهيم باشا بفلسطين حتى جهّز حملة ثانية وسالها عن طريق الحليل لغزو الصائي لالطيلية لراوي الحسا. واستولت هذه الحملة بقيادةه على الروابي والمرتفعات المطلة على الكرك من الجهة الشرقية الجنوبية. وبدأ ابراهيم باشا يركّز هجمات عنيفة على مدينة الكرك، وقد صدّ الأهليون هذه الهجمات إذ كانوا متحصنين في الأبراج الشرقية من سور المدينة. فط في أثناء هذه الماركة الحامية، أحد قواده ابراهيم باشا، واسمه يعقوب بك قتيلا فاتفق عليه المدعو جريس ابن يوسف الهلسا تحت وأبل من الرصاص جرحه سيقه الذهبي وكبسا عملا به بالذهب الفارزي ملقاروا على حبله: ثم عاد وتسلق السور وارجعا إلى المدينة وقيل إنه قسم ما كان في الكيس من الذهب بينه وبين كل من إخوانه، بالتساوي، فأصاب كل منهم، ملء الطاس الذي كانوا يشربون به الماء.

ودام سير القتال، بضعة أيام، لم يستعجل فيها الجنود ودخل المدينة، إلا أن الرعب أخذ مكانه، في قلوب الأهليين، لثقاف عتادهم فانتسجروا ليلا من المدينة إلى التحدرات الزرعة في نهاية وادي الكرك والمرولة باسم الحصرة ولم يبق في الكرك، إلا قلة من السكان المسيحيين. وفي الصباح ذهب أحدهم واسمه عبدالله الصناع واقفا يريق الأمان وأقبل الجنود المخبين على مقربة من أبواب التينة فأخبرهم عن انسحاب الأهليين من المدينة. فدخل ابراهيم باشا المدينة على رأس فرقة من جنوده فأخذوا يتجهون كل ما وجدوا فيها من أموال وموارث ثم عفرها ببطاروة الفارين بأرسل ابراهيم باشا سوية (لقرة) من النصاراي (الحياطة) إلى جنوب الكرك فضلّت هذه الفرقة الطريق بسبب سوء الأحوال الجوية وما صاحبها من شيرم داكنة وأمطار غزيرة، والتقى أفرادها بشخص من عشيرة الحياشة. اسمه جلد، وألقوا القبض عليه، وطلبوا إليه أن يدلهم على الطريق إلى مخابن الدارين فسار بهم من طريق القنية غربي قرية خزيرة وكانت هذه الطريق وعرة شديدة المسالك تتحدر مع الجبال الرملية، فاتحدر معها الجنود بخيولهم الواحد تلو الآخر خلف دليلهم جلد، وما أن تكامل عددهم في التحدرات الزرعة كثر الدليل إلى أعمال الجبال وأخذ يصرخ ويستنجد ويطلق الرصاص على الجنود، فحضر لتجدهم بعض القارين المختبئين براوس الجبال المحيطة استولى الهلع على الجنود، ولم يتمكنوا من الرجوع في الطريق نفسه بسبب الإتهابارات الأرضية في الطريق وكثرة مياه الأمطار. وقد أودت بهم هذه الإتهابارات إلى أسفل الراوي السحيق مع خيولهم، فلهذا جميعا ولم يبق منهم أحد، وهانفتض عليهم الأهليون، من رؤوس الجبال وغنموا أسلحتهم ونفردهم ملاحشهم وبعض الحليل التي لم يدرها هؤلاء بعد، وأصبح الجنود وخيولهم قولا مأثورا في لم الزمن الآتي، من غن القنية تحبّل بلا حنية. وقد بقي الناس إلى عهد قريب يشبون في أرض ذلك المرقع ليجدون فيه بعضا من آثار الجنودعاش الدليل الشجاع، جلد، طويلا حتى أنني شاهدته شخصا، فكثيرا ما أتتني أسئلة من مدينة الكرك فأحرقها ودمر بيوتها وتركها أكراما من الردم، واجتا مع بعض المسيحيين ضيق البحر الميت المستقيل (قضاء البحر الميت في ذلك المكان لا يتجاوز عقده مترا) وأخبرتني جدتي لوراوي قاتلة أن زوجها كان يفردها من القلوع على تحمل لبنتها البكر كشاً على كتفها. وقد أخذ ابراهيم باشا المسيحيين وأسكنهم في قرى الحليل، وكانت قرية بني ثيم محط رحال عشيرة الهلسا. واتفق أن ألقى ابراهيم باشا القبض على الشيخ إسماعيل شقيق عبدالقادر والشيخ صالح المجالي بن الشيخ عبدالقادر بمساعدة بعض الحرة من عربان المداينة، وأحضرهما إلى القدس. وهناك أمر بقطع رأسيهما



## حرب الحويطات وأهل الطفيلة ومعان ووادي موسى

استوفى القاضي الزرقعة رسم الحكم ألف ريال مجيدي. وهنا لا بد من التنويه بالجهد الذي بذله الشيخ طه بن قاضي في مساعدة السجين للوصول إلى حقوقه. ولا عا الطران إلى ذلك طلب المحاكم تنفيذ الحكم لمنع ذلك الشيخ خليل بن مصطفى المجالي وساعد القضاة على الإصرار على منحه السجين من عرصة مقهى في حصة خدمت بسبب ذلك انقسام في صفوف الكرك أثناء ما يؤدي إلى نتائج وخيمة. فذكرت التعديلات على السجين والقلق والتوتر إلى تفهمه، فترددوا عن صرف ألف البقا، فلما كان البعثات التي تزعت قبل واستولت مادية، فأرسلت مشيرتا الموصل والحدادين إلى الشيخ علي بن ودي شيخ عشيرة العوامين يفاوضونه على شراء تلك خربة ماعين وأرضها فاتفق أن يسهمهم ذلك الثلث ببلغ أربعة (4) آلاف مجيدي، وأربعة (4) أكيل حنطة) وعند أن دفعوا الثمن للشيخ علي بن زحوا من الكرك واستولوا زحوا ماعين وكان ذلك في عام (١٨٩١) وبقى من شحرتنا سوى بعضا غير عبارة عن ثلاثة لايوت وحده أن قبل أحد كلبنا موسى بن عيسى القسوس من قبل رجل من قبعة العبيد عيسى المصلدس إلى نزاع وفيه عليها على المروحات وكان ذلك عام (١٨٩١). وفي أواخرها العام دخلت الدولة تشديدا على بلاد الكرك وأُعيد المنصرف الحشاني آنذاك أمرا بعودة سكان ماعين إلى بلادهم الكرك على أن يمدد إليهم الدولة الذي دفعوه على بل ودي، فعادوا إلى منهم إلى القليل من عائلات الحدادين من عائلته من الموصل إلى أنه عاد مؤخرًا معظم عشيرة الحدادين إلى ماعين واستولوا فيها.

حرب عشيرة الزين من بني صخر (١٨٩١)

## عودة أهل الكرك للمدينة

مَا عَمَّ إِنَّا فَجَعَلْنَا لَكُمُ الْآيَاتِ ۖ يَا هِنَّا نُرِي إِلَٰكُمُ الْوَيْحَةَ فَخَلَسَ  
يَا مَعْزُومَ ذَرَى الْفُجِيئَا عَلَيْنَا أَطْلُفَ  
يَا دَوْلَا لَكُمُ مَعْنَا بِالْمَعْلُومِ  
قَدْ عَسَى كَرِي بِخُصْرِيَّةِ السُّورِ طَلُفَ  
وَقَالَ أَيْضًا:

## كيف نزحت عشيرة الهلسا إلى البلقاء

ولما دعا أهل الكرك إلى بلدهم بمشاورا في إعادة بنائها بالتعاون مع بعضهم بعضاً ، وكان الأصداق والجيران يهذبون الحور والمساعدة لكل من يشار في إعادة بنا داره، فتمهم من كان يتولى عمل البناء ، ومنهم من كان يتولى عمل العامل ليمسك ذلك الذي يقوم بالبناء . - وقد حدثني جدي الحوراني ، إبراهيم ، بأنهم كانوا يأتون بالأنشاب من وادي الكرك على أكفافهم لسفك اللبنة ، فكانت تسمى خرباناً ، ولهم خرباناً كناية ليعلموا عليها تلك الأنشاب .

## الحالة بعد خروج ابراهيم باشا من الكرك

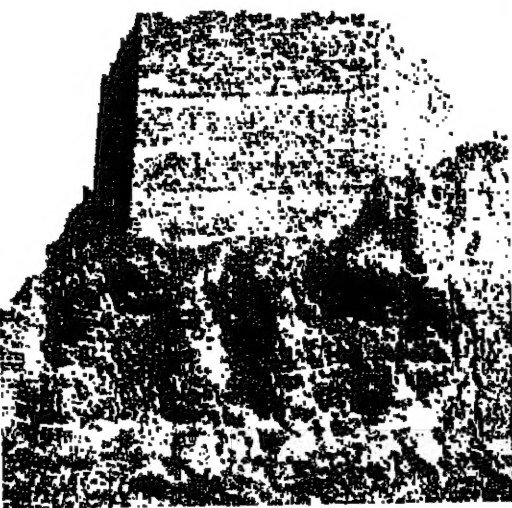
العشيرة وتنقل بين مضاربها يسترضي أفرادها ويدعوهم للعودة إلى الكرك وتم له ذلك عند إحدى عائلات هذه العشيرة العروبة بأولاد جريس الهلسا.. التي نزحت من البلقاء إلى قرية النعيمة بمحافظة عجلون؛ وأقامت هناك وقلكت داراً وأرضاً زراعية مساعداً شيخ تلك القرية الهنداوى. ولم يعد أفراد هذه العائلة إلى الكرك إلا في السنوات الأخيرة.

## نزوح أهل مادبا من الكرك

كانت تبعث بعصابات متتالية لمهاجمة الفلاحين به الكرك ونهب مواشيهم ومزورعاتهم وقتل من يقع في أيدي هذه العصابات. ودبّ الذعر في منطقة الكرك على هذا الحال. حتى دخلت الحكومة العثمانية بلاد الكرك.

## دخول الحكومة العثمانية بلاد الكرك

(۱۸۹۴م)



عني إبراهيم بن قنقل، في الشام، فعمل بإخراجات الحكومة تعيين الشيخ سالم مصطفاً لدار القنقل، لداري إلى سوريا واحتج على ذلك الترتيب وأبدر أسره العاقبة. وفي الوقت نفسه كتب إلى شيخ الشايخ صالح المجالي وأعلمه بأني يدور في ملاحظات، وإنني لأذكر العبارة التالية في مستهل كتابي وهي: إذا تم الأمر على ذلك الترتيب فإن ريد عبد العبد، (في ذلك) بقاءه فعلى رفع مشايخ القنقل احتجاجاً إلى الحكومة العثمانية طرأها من سوء العاقبة إذا تم تعيين سالم باشا التتلعان، حاكماً عليهم.

## ■ معركة عشيرة الحباشنة

[illegible]

النصر منّا هو حداثا      الحمد شبحان الطويل

المُحَدِّثُ شَيْخُكَانَ الطُّمَرِيلُ